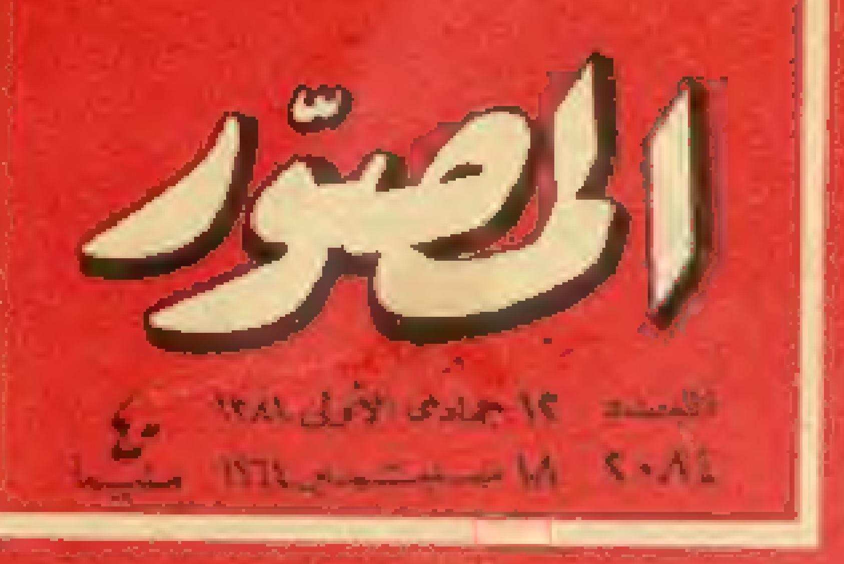


ملحق هدية : محافظة البحيرة

# طوكيو استعدت

للدورة الاوليمبية رقم ١٨

# قرارات مؤتمر القمة

# من يضمن تنفيذها ؟

لقطة الاسبوع : سجلتها عدسة المصور صباح يوم السبت - يوم افتتاح المدارس .. كل سنة وانتم طيبون

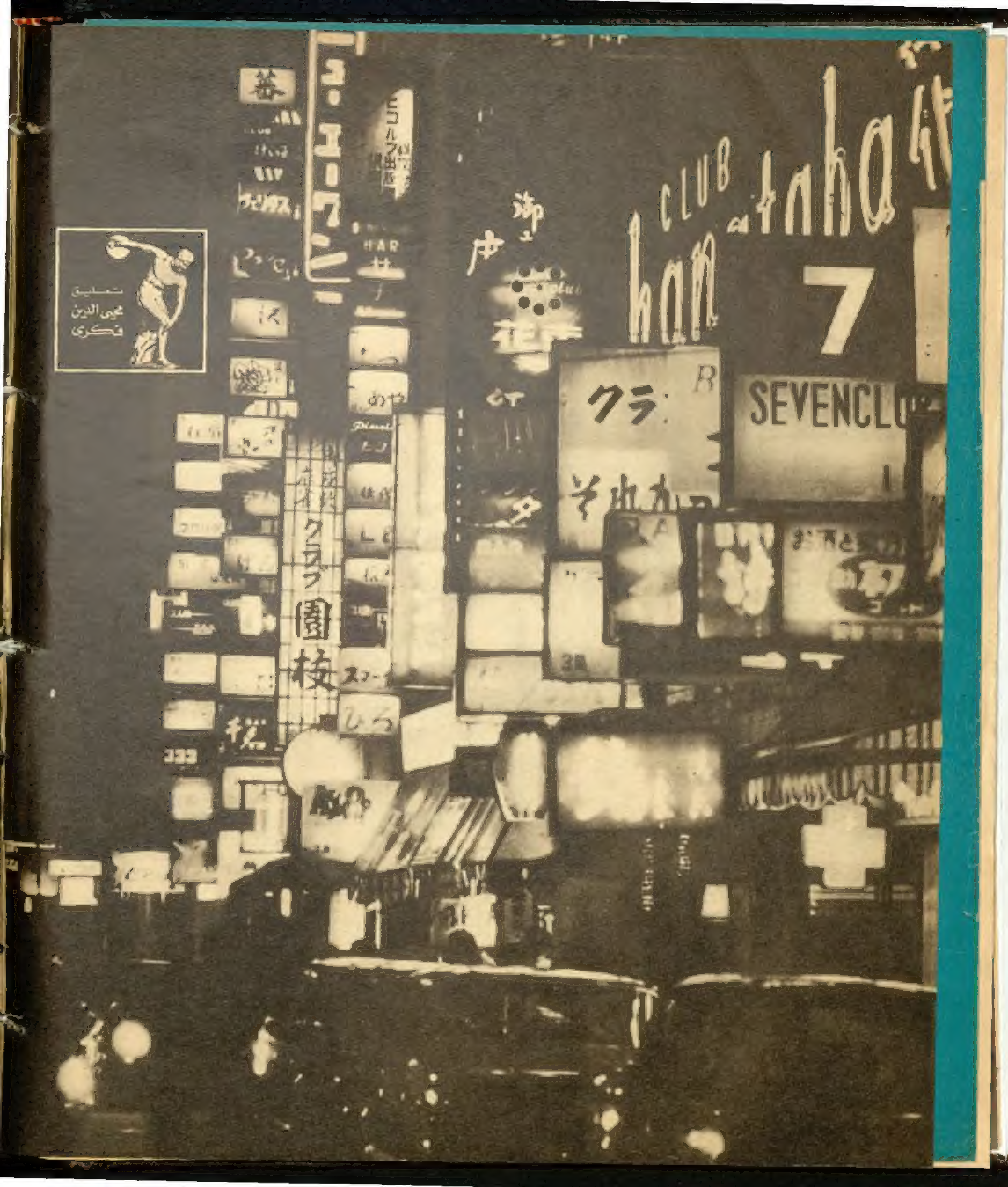


تعليق
محيى الدين
فكري

- ١٧٠ مليون جنيه أنفقتها اليابان حتى الآن
- ٩,٨٠٠,٠٠٠ تذكرة لمشاهدة مباريات الدورة
- ٨,٠٠٠ رياضى مع مدربيهم واداريهم يقيمون فى القرية الأولمبية

# طوكيو استعدت

ان طوكيو اصبحت لاتنام الليل استعدادا للدورة الاوليمبية «١٦» . وهذا احد شوارعها عامر بالانوار .. حتى الفجر !

ابطال العاب القوى اليابانيون يتدربون مع الفجر . وهذا احد ابطال الجرى .. يجرى فى شوارع المدينة

أيام معدودة تبدأ بعدها الدورة الاوليمبية رقم ١٦ فى طوكيو عاصمة الاوليمبياد حتى الان . بلغ عدد الدول المشتركة فيها حتى الان ٩٤ دولة بزيادة ١٨ دولة على عدد الدول التى اشتركت فى الدورة رقم ١٥ بروما .

←

تحت الناموسية ينام اعضاء بعثتنا الى دورة طوكيو فى معسكر الاعداد بمعهد التربية العالى بالهرم ..

## طوكيو - رسالة خاصة للمصور

حصلت اليابان على شرف اقامة الدورة الاوليمبية رقم ١٦ فى أراضيها سنة ١٩٦٠ أثناء انعقاد اللجنة الاوليمبية الدولية فى دورة روما .. وفى هذه الدورة وأثناء انعقاد اللجنة الدولية فى طوكيو ستطلب الجمهورية العربية المتحدة اقامة الدورة الاوليمبية رقم ١٧ فى بلادنا . وحتى تعرف اللجنة الاوليمبية العربية ما لها وما عليها نضع استعدادات اليابان للدورة ١٦ أمام أعيننا لتقدير أمورنا من الآن . . بدأ استعداد اليابان لاقامة الدورة منذ ٤ سنوات . فبمجرد الموافقة على اقامة الدورة بطوكيو تكونت « لجنة تنظيم » مستقلة عن اللجنة الاوليمبية اليابانية . ولتصرافية فنية الخطط والمشروعات اللازمة لاقامة الدورة . واختارت هذه اللجنة مكان القرية الاوليمبية . وأماكن اقامة الالعاب المختلفة . وأشرفت على انشاء المبانى والملاعب

وقد اعتمدت الحكومة اليابانية للانفاق على الدورة ميزانية بلغت ١٧٠ مليونا و ٧٥ الف جنيه وزعت على النحو التالى :

- نفقات تنظيم المهرجان ١٢٫٥ مليون جنيه
- الاستاد ١٫٦٥٠٫٠٠٠ جنيه
- حمام السباحة الشتوى وملحقاته ٣٫١٢٥٫٠٠٠ جنيه
- حلبة التجديف بمدينة تورا ٨٠٠٫٠٠٠ جنيه
- نفقات بناء طرق طولها ٦٣ الف كيلومتر تبلغ ١٥٢ مليون جنيه

وقد تم تشييد القرية الاوليمبية بحيث تتسع لاقامة ٨٠٠٠ رياضى مع مدربيهم واداريهم . وتقع القرية الاوليمبية فى ضاحية « يويجى » وهى احدى ضواحى طوكيو . وقد شيدت على مساحة ٩٦ الف متر مربع بما فيها الجيمنيزيوم . وكان هذا المكان من قبل مخصصا كمنطقة سكنية لافراد القوات الامريكية وكانوا يطلقون عليه اسم « واشنطن هايتس » ..

وعلى بعد ٢ كيلومتر من القرية الاوليمبية يقع الاستاد . ويتصل بملاعب اللعبات المختلفة بشبكة من الشوارع الواسعة

ونظرا لان اليابان تتوقع - بخلاف الرياضيين - أن يزورها نحو مائة الف متفرج من مختلف بقاع العالم . فقد خصصت الاماكن لاقامة هؤلاء الزوار :

- فى منطقة طوكيو - يوكوهاما تتسع طاقة الفنادق ٢٠ الف سرير
- الزوار القادمون على ظهر البواخر يبيتون على ظهور بواخرهم
- تخصص العمارات السكنية الجديدة التى تبنيها الحكومة لاقامة بعض الزوار
- يقيم بعض الزوار فى قرية « اتامى » وهؤلاء يمكنهم الانتقال الى طوكيو فى اقل من ٤٠ دقيقة عن طريق خط سكة حديد « توكايدو » الذى انشىء خصيصا للدورة

وقد طبعت اللجنة الاوليمبية ٢٫٨٠٠٫٠٠٠ تذكرة تبلغ قيمتها ٢ مليون جنيه لمشاهدة مباريات الدورة . وطرحت منها ٢٫٠٠٠٫٠٠٠ تذكرة فى الاسواق المحلية حتى يمكن لزوار اليابان الحصول على تذاكرهم قبل السفر اليها . وتم بيع هذه التذاكر فى مختلف الدول عن طريق وكلاء اللجنة الاوليمبية اليابانية

وتقام مباريات الدورة فى مختلف الالعاب من ١١ اكتوبر الى ٢٥ اكتوبر القادم . وسيعتبر اليوم التالى لافتتاح الدورة اجازة رسمية فى جميع انحاء اليابان - وتقام المباريات على الملاعب الآتية :

- العاب القوى .. تقام فى الاستاد الوطنى الذى يقع بالحديقة الخارجية لمعبد « ميجى » ويبلغ سعته ٨٥ ألف متفرج
- كرة القدم .. تقام على ملاعب : الاستاد الوطنى - ملعب الامير « شيشيبو » ١٠ آلاف متفرج » - ملعب كومازاوا الرياضى « ٢٠ الف متفرج »
- كرة السلة .. تقام بصالة الجيمنيزيوم بضاحية يويجى وتتسع لخمسة آلاف متفرج
- الملاكمة .. تقام مبارياتها بقصر الثلج « كوراكوين » بساحة بنكيو بطوكيو
- التجديف .. بحلبة مدينة « تورا » بمقاطعة « سايتاما »
- سباق الدراجات .. يبدأ من ضاحية هوشيوجى بطوكيو
- الفروسية .. بحلبة الفروسية بساحة هوشيوجى بطوكيو
- السلاح .. بالقاعة التذكارية بجامعة « واسيدا » بساحة « شينجوكو » بطوكيو
- الجمباز .. بجيمنيزيوم العاصمة بالحديقة الخارجية لمعبد « ميجى »
- الهوكى .. بملعب كومازاوا
- الجودو .. بصالة الجيمنيزيوم
- الرماية .. بساحة « اساكاوا » بمدينة اساكاوا بمقاطعة « سايتاما »
- السباحة والغطس .. بصالة الجيمنيزيوم بضاحية يويجى
- الخيول .. بملعب كومازاوا للخيول
- كرة الماء .. بحمام السباحة المغلق
- رفع الاثقال .. بصالة شيبويا بضاحية يويجى
- المصارعة .. بجيمنيزيوم كومازاوا
- سباق اليخوت .. بايتوشيما وهايام بمقاطعة كاناجاوا

## وفى معسكر الناموس نستعد للدورة !

### وكتب محيى الدين فكرى :

المنظر جميل جدا .. بوابة حديدية كبوابات المعسكرات العربية .. على احد جانبيها كشك به موظف استعلامات وظيفته ان يمنعك من الدخول اذا لم يكن لك عمل بالداخل .. وحتى اذا كان لك عمل فهو يحقق معك كثيرا .. كثيرا جدا .. وقد يطلب منك بطاقتك الشخصية .. معلهش .. استحمل . حتى تدخل الحديقة الغناء المفروشة بالرمل الاصفر النظيف .. وفى احد الجوانب صف من الترابيزات المستديرة تعلو كل منها شمسية وكأنها كازينو جميل .. وفى داخل مبانى المعهد العالى للتربية الرياضية عنابر للنوم . نظيفة . انيقة . لا مأخذ عليها . اللهم الا ذلك الناموس اللعين الذى يطن ويزن ليل نهار . ويهدد كل المقيمين فى المعسكر بالقرص واللدغ باستمرار . حتى ان ادارة المعسكر اضطرت لشراء ناموسيات لكل الرياضيين الذين سيمثلون بلادنا فى دورة طوكيو تحت حراسة الناموس !

برج شيد في قلب المركز الاوليمبي بطوكيو - مصمم بحيث يجمع بين الطراز الياباني القديم .. والجديد !

وفي هذا المعسكر انطلقت فرقنا في الملاكمة والمصارعة ورفع الاثقال والرماية وكرة الماء والكرة الطائرة والهوكي .. أما فريق كرة القدم فقد فضل يوسف الشربيني أن يبقى معسكرا في مبنى اتحاد الكرة بالجزيرة ، وهذا أفضل طبعا ، لأن الاتحاد اقام معسكرا دائما على مستوى عالمي ليقيم فيه لاعبوه قبل الدورات المهمة .

ولا تسأل عن فرق الجمباز والعاب القوى والسباحة وكرة السلة ، فقد استبعدت نهائيا من الاشتراك في الدورة ، بعد أن ثبت أنها غير جديرة بتمثيلنا ، وهذه خطوة موفقة من اللجنة الاوليمبية أن ضغطت عدد اللعبات وعدد المشتركين في الدورة ، ومن ثم ضغطت المصروفات الباهظة التي كانت هذه الفرق ستكبدها للدولة دون طائل من ورائها .. ولا حتى ميدالية برونزية !

أما عن الجمباز فعلى الرغم من اقامة معسكر بالإسكندرية ضم أبطالنا في هذه اللعبة ، فقد اكتشف المسئولون أن مستويات هؤلاء الابطال لا تؤهل أيا منهم لاية بطولة !

وأما عن العاب القوى ، فقد أمر الاتحاد الدولي على وقف لاعبينا الذين اشتركوا في دورة الجانيفو ، ولم تفلح أى مساع لرفع هذا الوقف ، ومن ثم راح اتحادنا في هذه اللعبة يقيم التجارب للاعبين الذين لم يشتركوا في الجانيفو ، ولم يفلح أى منهم في تحقيق المستوى المطلوب وهو المستوى السادس في دورة روما ، ثم جرت محاولات لرفع مستوى عزالدين يعقوب لاعب الكرة وبطل الوثب الطويل وشبل فرج بطل رمى القرص ، ولكنهما لم يستطيعا تحقيق المستوى الدولى أيضا ، وعليه فقد تقرر عدم الاشتراك في العاب القوى بالدورة !

وسباحو المسافات القصيرة هم أيضا موقوفون بأمر الاتحاد الدولى بسبب اشتراكهم في دورة الجانيفو ، وليس عندنا سباحون يستطيعون أن ينالوا شرف التمثيل الدولى غيرهم .

حيث تدور التصفيات بين الابطال اليابانيين ليبقى عمال جمعيات النظافة .. في اماكنهم !..

←

# طوكيو استعدت

تسالى .. تعدها بنات الجيشا للضيوف الراقين فى طوكيو ..

فى الطريق الى طوكيو ، الطائرة وبرميل البيرة من المانيا .. الضيفة من اليابان .. والركاب فى طريقهم الى الدورة الاولمبية ..

حمام سباحة مغلق ..يتسع لاربعة الاف متفرج

الجيمنيزيوم .. يتسع لتسعة الاف متفرج

وهذه كرة السلة قد رأينا فريقها يحصل بالمركز العاشر والاخير بجدارة في دورة موسكو، الامر الذي جعل اللجنة الاوليمبية تستبعده من الاشتراك في الدورة حتى لا يفضحنا هناك .. فالمركز الاخير هناك هو السادس عشر . ويبدو أن فريقنا متمسك بالفوز بهذا المركز البطولي !

ومع ذلك فانا أريد أن أتمشى مع منطق هذا الحدث .. لو أن فريق كرة السلة لم يشترك في دورة موسكو ، هل كانت استبعدته اللجنة الاوليمبية ؟ .. بالتأكيد لا .. ولو كانت فرقنا في كرة الماء او الكرة الطائرة أو غيرها أو غيرها اشتركت في دورات مشابهة ، هل كانت تستطيع أن تحتل من المراكز الاخيرة .. غيره .. بالتأكيد لا .. كل ما في الامر أن المسألة حظوظ . وقد جانب اتحاد كرة السلة التوفيق اذ اشترك بالفريق في دورة موسكو التي كشفت فاستبعدته عن السفر .. ومن وجهة نظر اخرى ان اتحاد كرة السلة كان موفقا اذ دفع بالفريق الى تجربة عملية كشفت مستواه فاستبعد من الدورة وحقق منتهى التوفيق ومنتهى العقل !

ولكن .. ما معنى كل هذا ؟!

اذكر اننا سمعنا وقرأنا عقب العودة من دورة روما سنة ١٩٦٠ تصريحات عديدة ، طويلة وعريضة ، من كافة المسئولين في كل الاتحادات وفي اللجنة الاوليمبية ، انهم قد اقتنعوا بجدوى سياسة دول اوروبا القائلة بالاستعداد للدورة التالية عقب الدورة المنتهية ، حتى تستطيع كل دولة في خلال اربع سنوات هي الفارق بين الدورتين أن تجمع ذخيرة وافرة من الابطال الذين يجلبون لها الميداليات ويحققون لها الانتصارات لكي يرتفع علم كل منها أكبر عدد من المرات في مختلف الالعاب .

ومضى عام وراء عام ، ويبدو أن الجميع لحسوا تصريحاتهم ، أو على ما يبدو نسوا امر الدورة الاوليمبية ، فقد كانت هناك دورات أخرى كنابولي وجاكارتا والجابيلو وداكار والسيرجا وغيرها ، واتصرفت اذهانهم الى السفر . لانهم فيما يبدو يحبون الطواف بالعالم ، ويعشقون شراء البضائع من كل نوع عجيب ..

**وفجأة ، ولم يبق على دورة طوكيو الا شهران او ثلاثة ، تذكروا ان هناك دورة اوليمبية ، وان هذه الدورة في طوكيو الجميلة التي حولها الامريكان الى جنة تشبه نيويورك ، وتراقصت في مخيلاتهم أجهزة الترانزستور والريكوردرات وما الى ذلك من بضائع قيمة رخيصة تنفرد بها اليابان .. تذكروا كل هذا فراحوا يستعدون .. يجمعون اللاعبين من هنا وهناك ليعدوهم لمشاركة ومنافسة لاعبي الدول الاخرى التي انفقت سنوات اربع في الاستعداد لهذه الدورة !**

وبخروج فريق كرة السلة من الدورة ضاع من أيدينا الامتياز الذي كنا نفاخر به الدول جميعا ، وهو اننا الدولة الوحيدة بخلاف اليابان الدولة المضيفة التي وصلت فرقها الى الادوار النهائية في جميع الالعاب الجماعية الخمس وهي : كرة السلة ـ كرة القدم ـ الكرة الطائرة ـ كرة الماء ـ الهوكي .

وقد وصل فريق كرة القدم الى دور الست عشرة دولة بعد تصفيات بين دول افريقيا انتهت بوصول الجمهورية العربية المتحدة وغانا .. ووصلت فرق الهوكي وكرة الماء والكرة الطائرة الى الادوار النهائية بحكم انها ابطال افريقيا .

وفريقنا لكرة القدم مصمم على الوصول الى مركز متقدم في هذه الدورة ، والواقع ان الفريق قادر على هذا لو انطلق في التمرين ، فلاعبونا يرتفع مستواهم على اللاعبين الهواة لمختلف الدول الاخرى حيث طغى الاحتراف على الهواية فاصبح الهواة غير ذات موضوع .. ويكفيه أن يحصل في مجموعته على أحد المركزين الاولين ليصل الى دور الثمانية ، ثم بعد هذا يبقى الكفاح لدخول دور الاربعة ، وفي رأيي أن مجرد دخول فريقنا دور الاربعة شيء جميل جدا ، فلسنا نطمع في بطولة الدورة ، وان كان الفوز بالبطولة شيء أجمل وأعظم .

ان فرق الهواة التي يخشى بأسها في هذه الدورة هي فرق دول وسط اوربا الواقعة في الكتلة الاشتراكية كتشيكوسلوفاكيا ويوغوسلافيا ورومانيا والمجر ، حيث لا احتراف صريح كالامر عندنا تماما .. فقط احتراف مقنع يرتدي ثوب الهواية ..

أما انجلترا والارجنتين والبرازيل وايطاليا ففرق الهواة فيها لا تخيف الا الذين يخافون من العفريت !

وفي اعتقادي الا خوف على فريق الهوكي الا من فريقي الهند وباكستان ، فهما دائما يحملان لواء المنافسة على بطولة العالم في هذه اللعبة ..

واما كرة الماء والكرة الطائرة فاحنا وبخجناء فالدول الاوربية تتفوق علينا كثيرا في هاتين اللعبتين ، والامل ضعيف جدا في فوز اى من الفريقين بمركز متقدم .

والامل كبير في أن يحصل فؤاد محمد على « بلبل » على ميدالية ذهبية في المصارعة ، كما ان المصارع مصطفى حامد الذي حصل مرة على بطولة العالم قد يحصل على احدى ولو فضية ..

وفي رفع الاثقال ستكون المنافسة شديدة بين أبطال الاتحاد السوفييتي وأمريكا وايران وتركيا واليابان ، وان كان هناك شيء من الامل في ميداليتين برنزيتين يحصل عليهما محمد محمود ابراهيم وحسني عباس .

اما الملاكمة والرماية فالمسألة مسألة بخت ، واعتقد ان بعض الملاكمين قد وصلوا الى مستويات لا بأس بها ، كما ان رماتنا قد طبقت شهرتهم الآفاق ، ولكن رماة الدول الاوربية يشاركونهم شهرة وكفاءة .

**والآن .. لم يبق على السفر الا القليل .. فكلها ايام وتغادرنا فرقنا الى طوكيو ، وبعدها بايام تبدأ الدورة ، وقبل البداية ، وقبل السفر ، يجب ان نراجع انفسنا جيدا ، فلا نبعث الى هناك الا من نضمن الا يحقق لنا نصرا ، او على الاقل يرفعون رأسنا وعلمنا عاليا .. اما الذين نخشى منهم من الاساءة لسمعتنا ، فما زال مجال استبعادهم مفتوحا !**

فوق : بدأ تزويد البيوت التي تستقبل فيها طوكيو أبطال الدورة بالاثاث .. والصيني .. على دراجة ! ..

الى اليمين : فندق « امبريال » بطوكيو .. أحد الفنادق القديمة الفاخرة التي اعدت لاستقبال الضيوف ..

الى اليسار : القاعة المسقوفة .. السقف صمم بلا اعمدة تحمله ! .. القاعة تتسع لاربعة الاف متفرج ..

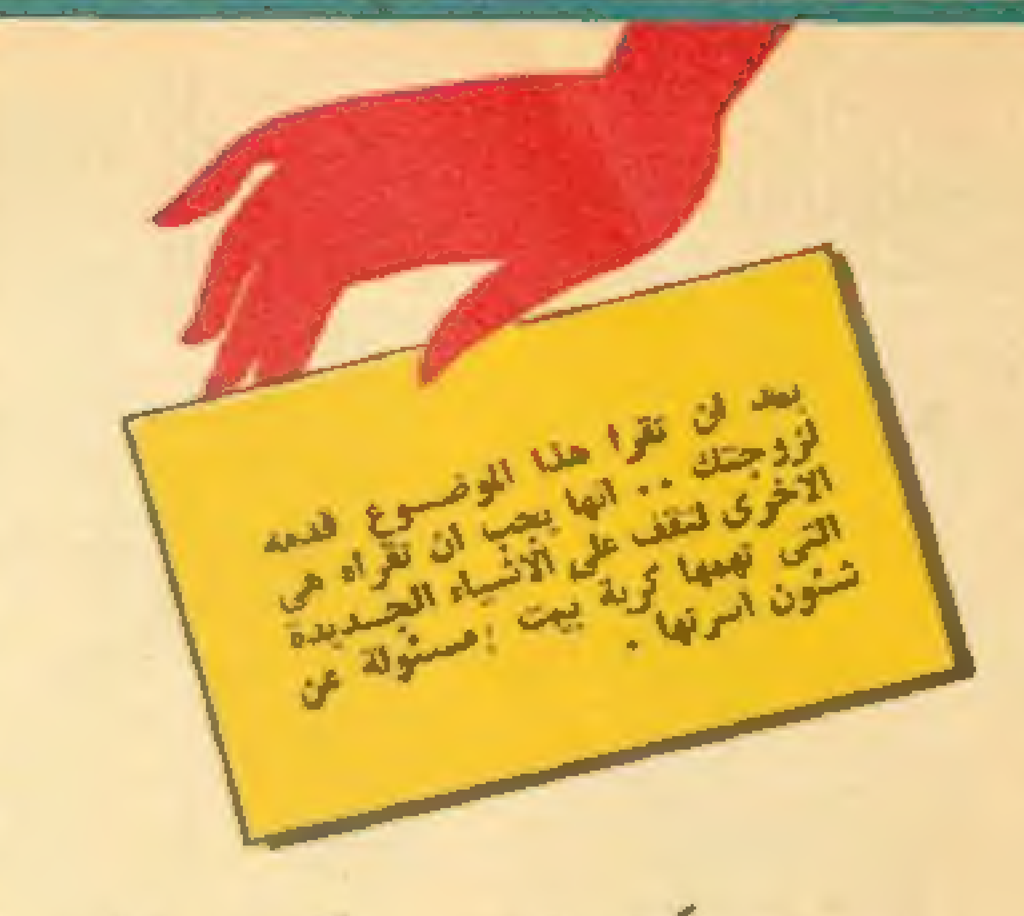


# شركة أقطان كفر الزيات

## احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية

# الشركة التى نالت عن جدارة اسم "شركة الشعب"

**هذه** المسئولية تتطلب منها أن تبحث عن أجود الاصناف في كل شيء من لوازم البيت . وهي لن تتعب كثيرا في هذا السبيل اذا تعاملت مع منتجات شركة اقطان كفر الزيات . وهذه الدعوة تستند على أسس كثيرة قوية . فقد بدأت الشركة عملها منذ سنين طويلة . وكان أن اكتسبت الخبرة التي تؤهلها للتفوق والابتكار .. وهي حريصة على ان تقف الى جوار المستهلك . ولذلك فانها تعودت أن تقدم للسوق من وقت لآخر اصنافا جديدة لاتلبث ان تحتل المقدمة وتصبح موضع كل ثقة . وهذا ماجعلها تصبح في مقدمة الشركات الصناعية والغذائية والكيماوية في الشرق الاوسط عن جدارة.

ان اجود انواع المسلى الصناعي الموجودة في السوق من انتاجها .. اريستون والفيتولين والزبدة الصناعي نوبون والجبن الشيالي الرائع « ديمكس » الذي اصبحت لاتخلو منه ثلاجة في بيت او مائدة الافطار او العشاء .. والمنظف « تيون » الذي يفوق صابون الغسيل ثلاث مرات وصابون الجليسرين الشفاف وصابون الحمام الممتاز . وهناك غير مشروعات كثيرة توفر للبلاد حوالي ٣٠٠ ألف جنيه من العملات الصعبة سنويا .

واذا كانت الارقام هي مقياس النجاح في دنيا الصناعة ، فان ارقام مبيعات الشركة المتزايدة فترة بعد اخرى تؤكد انها قد استطاعت أن تنال كل الثقة ، وأن تحقق كل نجاح ، وأن تصبح صديقة لكل ربة بيت .

ولايقف نشاط الشركة عند هذا الحد فقد انتجت ايضا الجلسرين الطبي الصافي وحققت نجاحا ضخما في ميدان المنظفات الصناعية والصودا الكاوية وغاز الكلور والبيبوكلوريت .

ولقد جعلت الشركة من مصانعها بالاسكندرية مجالا لتحقيق احدث المشروعات الاقتصادية التي تخدم البيت العربي . وفي مقدمة هذه المشروعات مصنع المنظفات الصناعية . وهو احدث مصنع . وتبلغ قدرته الانتاجية السنوية خمسة الاف طن من المنظف الصناعي « تيون » .. وهو المنظف الذي يفوق الصابون ثلاث مرات .. اي ان هذا الانتاج يعادل خمسة عشر الف طن من الصابون . وليست هذه هي ميزته الوحيدة . فانه من ناحية اخرى يوفر على الدولة قيمة الشحوم التي تستورد لانتاج الصابون . والتي تبلغ قيمتها لانتاج نفس الكمية نحو مليون جنيه .

والمشروع الثاني هو مشروع وحدتي تكرير الزيت الخام بطريقة الطرد المركزي . وقد ادى ذلك الى زيادة معدل الزيت في الاردب بنسبة ٣ كيلوجرامات من الزيت لمرة ٢ . وهذه الزيادة تؤدي الى زيادة الانتاج بنحو ٥٠٠ طن سنويا ، ثمن الطن منها ٥٠ جنيها .

أما المشروع الثالث ، فهو يتضمن اقامة وحدتين لاستخلاص الزيوت بالمذيبات العضوية وسوف يؤدي ذلك الى زيادة انتاج الزيوت الغذائية بحوالي ٣ الاف طن .

وتهتم الشركة بصفة خاصة بانتاج الصابون . ان زيادة الوعي الصحي تدفع الى الاهتمام بالوسائل التي تخدم الصحة والاناقة والجمال ، ويأتي الصابون في مقدمة هذه الوسائل التي تخلص الجسم من الغبار والاتربة والتعب ، وتجدد نشاطه .

وكل الذين استعملوا منتجات الشركة من انواع الصابون المختلفة كصابون التواليت كومبلكس وصابون بوميادور وصابون الحمام ستاندرد وصابون الغسيل المعروف ابو تفاحة والمطبخ الدبة وكذا صابون الحلاقة كفركس يعترفون بميزاته الكثيرة المتعددة ، من حيث النظافة والعطر والثمن ، بحيث يكون في متناول كل ميزانية .

ان الشركة تضع نصب عينيها ان تطور صناعة الصابون العربي بصورة تفوق الاصناف المستوردة . ولذلك فانها تعد الى جانب الاصناف الاخرى ، صابون الجليسرين الشفاف الفاخر ، وصابون الحمام الفاخر ستاندرد ممتاز اللذين يعدان خطوة ضخمة في طريق التقدم الصناعي .

وباختصار .. ان شركة اقطان كفر الزيات قد حملت الامانة كاملة في هذه الميادين . واستطاعت أن تقوم بدورها الكبير بحيث اصبح انتاجها يلقى كل اقبال . ويحظى بكل ثقة . وهي في نفس الوقت حريصة على ان تكون اسعارها رخيصة في متناول الجميع . من أجل تحقيق رفاهية الشعب والاسهام في محاربة الغلاء . ولا غرو بعد ذلك في أن يطلق عليها اسم « شركة الشعب » .. لانها عرفت حقا كيف تكون في خدمة الشعب.. منه واليه » .

وهذه الخدمات لا تقتصر على علاقتها بجمهور المستهلكين . ولكنها تبدو ايضا في علاقتها بالعاملين في الشركة ، حيث وفرت لهم كل سبل الاطمئنان والحياة الكريمة في ظل مجتمع جديد ، يضع الانسان في المقام الاول ، ويتيح له فرصة الحياة السعيدة المطمئنة .

واجهة المعرض الصناعي الزراعي بالاسكندرية التي قامت بتصميمها وتنفيذها شركة الاسكندرية للمنتجات المعدنية من الفيشاني المعدني

بعض منتجات الشركة من الادوات المنزلية من افران كبيرة وصغيرة ومسطحات وادوات طبية

مدخل جناح المؤسسة المصرية العامة للصناعات الهندسية التي قامت بتصميمه وبتنفيذه شركة الاسكندرية للمنتجات المعدنية من انتاجها الجديد الموزاييكو المعدني الذي تم صنعه في الجمهورية العربية المتحدة لاول مرة

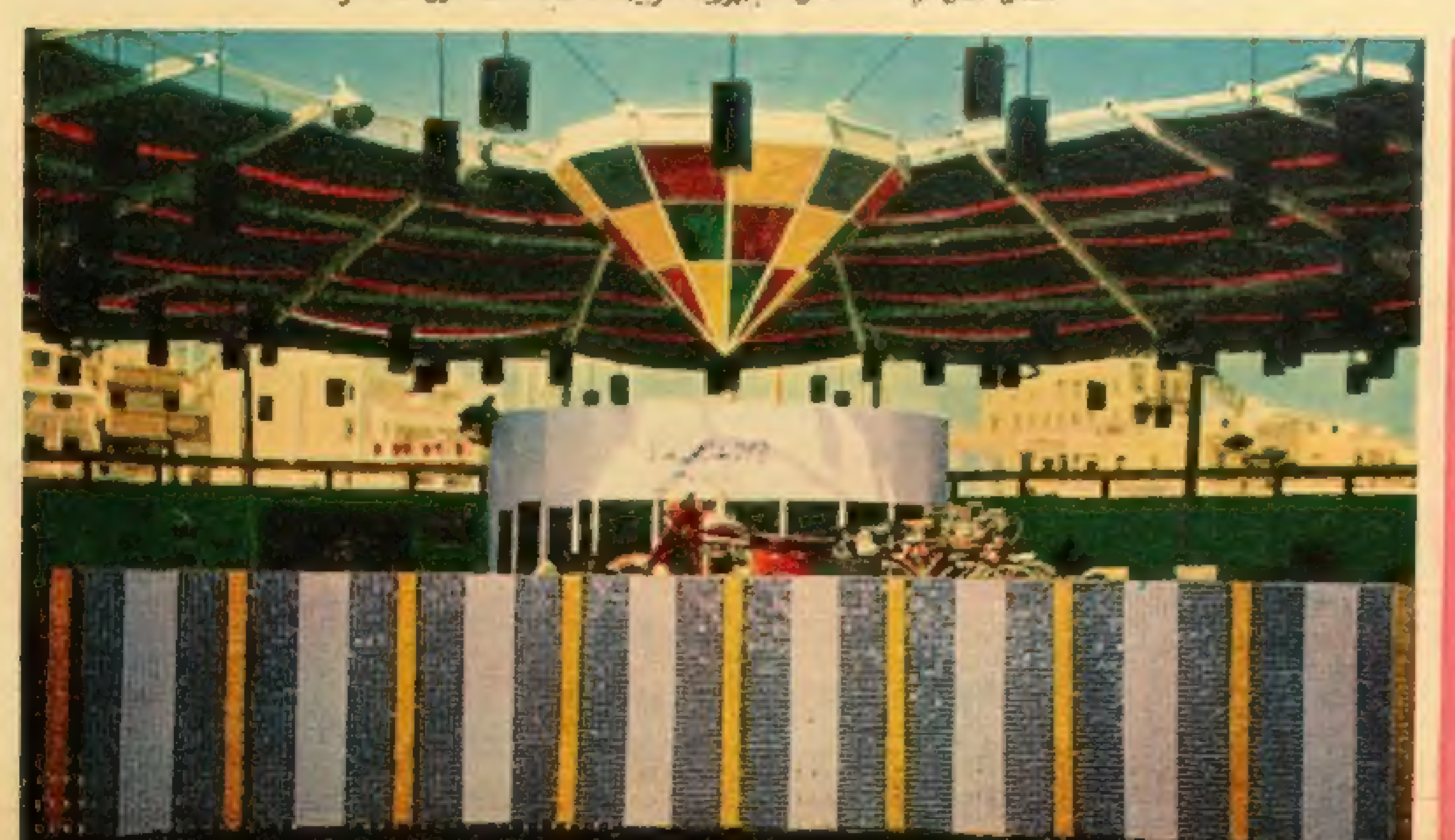

# قاتل لومومبا يتعهد بالسير فى الخط

نوع من الهدوء فى الكونجو

وقد وافق تشومبي على القرار الذى يعد فى الواقع انتصارا له فرغم ان مؤتمر اقطاب الدول الافريقية الذى عقد اخيرا فى القاهرة ، لم يعترف به وطالب بطرده الا ان مجلس وزراء الخارجية سمح له بالحضور ، وناقشه ، واصدر قرارا يعكس آمال قاتل الزعيم الراحل لومومبا : وقف اطلاق النار ، وتاليف حكومة ائتلافيه تتيح له — وقد فشل حلمه القديم بخلق دولة عميله للاستعمار فى كاتنجا — ان يحقق حلما اضخم ... وهو ضم الكونجو كاملا لكاتنجا ، فى دولة عميلة كبرى . ولم يستبعد احتمال تسخير قوات افريقيــــة فى تدعيم حكمه !

وموبز تشومبى هو الصورة العكسيــه لجميع زعماء افريقيا ، لم يعرف طعم الكفاح والحرمان والسجن والجوع مثــــل معظم شباب افريقيا الوطنى المثقف ، بل رضــع الخيانة منذ طفولته ، ونشأ ربيبا للاستعمار ابن الطاغى موسومبا ، الذى حصــــل على ثروته من فتات موائد الاستعمار . اختارته المصالح الاستعمارية من قبيلة لواندا التى تنافس قبيلة البالوبا منذ خمسة قرون .. وفى الوقت الذى كان فيه شباب الكونجو الوطنى يكافح فى سبيل وطنه ، كان تشومبى الذى ورث مهنة التجارة عن والده ، يؤكد فى كل مناسبة ولاءه للاستعمار الذى يرفل فى نعمته ، وحينما اشتدت الحركة الوطنية قبيل استقلال الكونجو ، اصطنعته شركة اتحاد المناجم بكاتنجا زعيما سياسيا مواليـا يحمى مصالحها ! فاتخذ الوطنية تجارة ، وادخل اساليب التجارة فى العمل الوطنى ، وانشأ حزب اتحاد كاتنجا ( كوناكات ) .

وحينما اضطرت حكومة الاســـــتعمار البلجيكى الى اجراء انتخابات فى الكونجو سنة ١٩٥٩ ، رشح تشومبى نفســه ضـــد جاسون سندوى — ابن ليبســلة البالوبا المنافســـة — ورئيس الحـــزب الوطنى ( بالوبا كات ) .. وقام تمويل شركة اتحاد المناجم لحملة تشومبى الانتخابية ، التهـــد لسيئه شعبية سندوى سبع دوائر انتخابية مقابل ثمانى ظفر بها اموال الشركة لتشومبى ... وبينما كان لومومبا يتحــــدث عن الاستقلال والجلاء والحرية ، كان تشومبى يعلن أن الكونجو لن يستطيع الوقوف على قدميه كدولة مستقلة دون معونة من بلجيكا !

وبوجهة النظر هذه ، شارك تشومبى فى محادثات الاستقلال فى بروكسل ، وحينمــا انتهت المفاوضات بالاتفاق على الاستقلال ، عاد الوطنيون الى بلادهم ، وبقى تشومبى فى بلجيكا يتآمر ويتلقى التعليمات . وفى ٣٠ يونيو سنة ١٩٦٠ اعلن استقلال الكونجو ، وفى اليــــوم التالى بدأت المؤامرة ! وبذر البلجيكيون بذور التمرد ، وحرضوا علنــا على القبلية ، وبمعونة عملائهم انتشرت الثورة فى كل مكان ، وذهبت محاولات التهدئة التى بذلها الوطنيون هباء وسط محاولات مكاتب الاستعلامات البلجيكية زيادة النـار اشتعالا ، واظهرت الكونجوليين للعالم على انهم وحوش من اكلة لحوم البشر .

وبحجة اعادة النظام ارســـلت بلجيكا جنودها لاعادة احتلال الكونجو ، ووســـط محاولات الوطنيين فى الامم المتحـــدة طرد المستعمرين من بلادهم ، وبعــــد ١٣ يوما من اعلان الاستقلال ، اعلن تشومبى اســـتقلال كاتنجا ، وفى سبيل اطماعه ضرب استقلال بلاده ، واغرقها فى بحر من الدماء ، واقتسمه

**بعد خمسة ايام عاصفة ، عقدها مجلس وزراء خارجية دول منظمة الوحدة الافريقية فى اديس ابابا .. صدر قرار بوقف اطلاق النار فى الكونجو ، وطرد القوات المرتزقة ، وتاليف لجنة التسعة ، برئاسة الثائر الكينى جومو كينياتا ، لتقصى الحقائق والتوفيق بين الاطراف المتنـــازعة فى الكونجـــو . . .**

التمرد ، وتحدى الامم المتحدة ، وصارع قواتها حتى صرعته فى ١٤ يناير سنة ١٩٦٣ . وبعد فشل حروبه الثلاث ضد قوات الامم المتحدة ، فر من الكونجو فى ١٩ مايو سنة ١٩٦٣ ، وضاعت هيبته ، وتلاشت شخصيته .. وانتهى كاداة اســـتنفدت اغراضـــها واصبحت عديمة القيمة

**وقضى الكونجو اربع ســـــنوات يحاول انتزاع الاستقرار من القــوى والمصــــالح الاستعمارية المتصارعة على ارضـــه بمعونة قوات الامم المتحدة ، ولكن حين غادرت هذه القوات ارض الكونجو فى آخر يونيو سنــة ١٩٦٤ ، كان الامر يبدو كما بدا فى ســـنة ١٩٦٠ : نفس الفوضى والاضطرابات تصــارعها حكومة عاجزة برئاسة سيريل ادولا**

والواقع ان الكونجــــــو هو المتيمن لاخباره التى تتابع بسرعــة رهيبــــة ، خصوصا فى شهرى يونيو ويوليـــو ، حيث ارتفع الحرارة الى درجة الغليان ، ويتمكن الغليان على الاحداث . وحين يصل الغليان الى الذروة يغتـــــال عادة احد المحركين الاساسيين للاحداث .. فى قمــــة احداث الاستقلال قتل باتريس لومومبا ! وفى قمة احداث قوات الامم المتحدة لقى داج همرشولد مصرعه ، وفى قمة احداث هذا العام قتــل جاسون سندوى ، رئيس حكومة شـــمال كاتنجا ، وعاد موبز تشومبى اللدود

وفجأة ظهر موبز تشــومبى على مسرح الاحداث . خرج من منفاه فى مدريد ، وطاف بعواصم اصحاب المصالح : باريس ، لندن ، بروكسل ، ثم عاد الى الكونجو ليقـــول : « ان الوقت قد حان لانهاء عهـــد الفوضى والمذابح التى سادت الكونجو خلال السنوات الاربع الماضية » .. جاء لتوحيد القـــوى الوطنية لتحقيق النهوض ببلاده التى تركتها الفوضى وتركتها نهبا للاجانب

وربيب الاستعمار اصبح فجأة زعيمــا ، ينادى بالمبادىء الوطنية المتطرفة ، ويطالب بالاتحاد فى سبيل انشاء كونجو جديد متحد قوى !

واستقال سيريل ادولا فى نفس اليـــوم الذى احتفل فيه الكونجو بعيد استقلاله الرابع ، واعلن كازافوبو انه تولى القيادة العليا للجيش .. « بالتعاون الوثيق مع الجنرال جوزيف موبوتو ربيب اسرائيل » ، ورشح تشومبى لرئاسة الوزارة الجديدة . واعلن تشومبى بانه توصل الى اتفاق سياسى مع سندوبى « لجنة التحرير الوطنية » التى تقود الثورة المسلحة فى الكونجو . وافرج عن انطوان جيزنجا ، خليفة الزعيم الراحل لومومبا .. وعاد كالونجى ، « ملك » اقليم كاساى . وخطب الكثير من الزعمـــــاء ، فاجمعوا على انهم مقتنعون بان العودة الى الماضى والتمســك وتسيان الماضى ، هو

تحقيق : محمد حسن

الثائر الكونجولي جاستون سماليوت مع حارسه .. لقد استولت القوات الوطنية على ثلاثة ارباع الكونجو ، وكانت كسرتها لتشومبي ضربات قاصمة

لفرصة توحيده لاتحاد الكونجو من الفوضى والهلاك الذى يهدده .. وكان مويس تشومبي على رأس العطاء !

وكان يمكن .. تناسي الاحداث الجديدة بالترحاب من الدول الافريقية ، لولا .. من ظلال لحيلة بالصورة المشرقة ، وقد هو من دواسـها الماضي واحداثه وتجاربه ، ولعب رؤساء وممثلو الدول الافريقيـة .. ورفضوا الجلوس مع قاتل لومومبا على مائدة واحدة لمؤتمر اتحاد الدول الافريقية الذى عقد في القاهرة في شهر يوليو الماضي .. كؤوس الخمر في احدى صالات الرقص في ليوبولدفيل ، يدعى تشومبي امامه .. والذي حسن .. وطار الجميع ابانه خلال الظنون ..

وهكذا الاحوال في الكونجو ، وساعد الجنود على تبديد شاه الضباب ؟ .. الرؤية واضحة .. أدرك الافراد الاقلال من القوى الوطنية التي تعاونت مع تشومبي ، انهم سقطوا في الفخ الذي نصبته امريكا .. ولعل .. نحو وسط او نصب جبهتهم .. في حين الوقت الذي ليجمع فيه الجانب الاكبر من

حديث ودي بين مويز تشومبي ( الى اليسار ) وهيلاسلاسي ، امبراطور اثيوبيا ( الى اليمين ) قبيل الاجتماع الاول لوزراء خارجية منظمة الوحدة الافريقية في اديس ابابا . . .

قوات الحكومة اشاعها تشومبي ، تلوث من الاحراش تسرق مخصصاتها لتسائر كالوطنية

احد جنود الثوار يقسم بحق الولاء لحكومة الشعب [illegible] في الكونغو

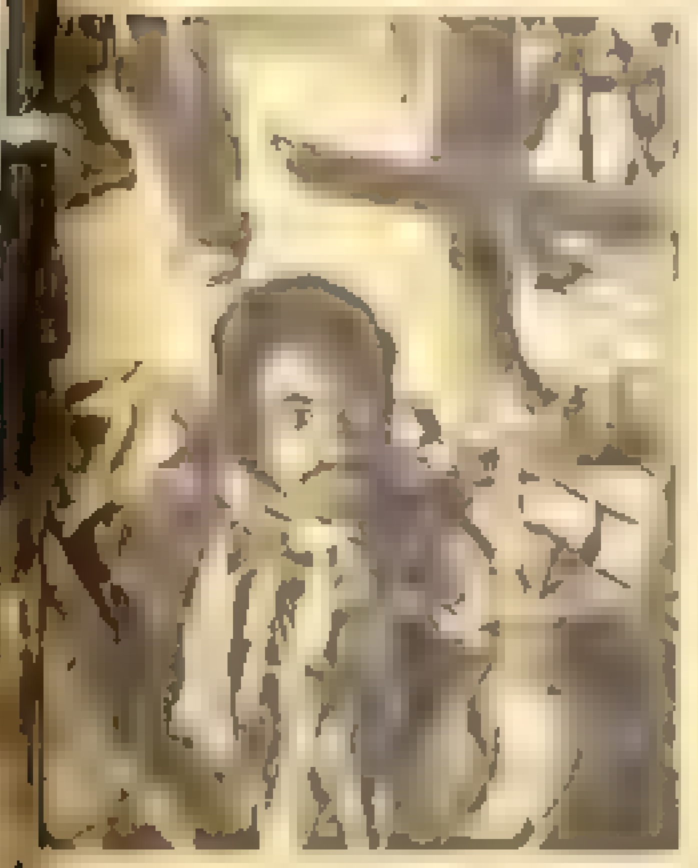

قوات الثوار في طريقها الى الجبهة .. لقد صمم الوطنيون على تحرير بلادهم من الاستعمار واعوانه ، بحد السلاح . . .

احد جنود القوات الثائرة . جاء ليدافع عن بلاده بالسلاح التقليدي . القوس والسهم المسموم

تزعم قوات تشومبي ان هؤلاء ثوار .. انها صورة للاستهلاك المحلي [illegible]

قوات المرتزقة وطائراتهم .. لقد كانوا يستخدمون الاصوات المزعجة في طرد الثوار .. ثم عادوا يستخدمون القنابل لابادتهم . .

شعب بوكافو يرحب بمصفحات الثوار التي حررت المدينة من قوات تشومبي ومرتزقته.

# قــاتــل لومــومــبــا يتعــــهد ..

[illegible] في برازافيل [illegible] الثوار في جبهة واحدة ، هي لجنة التحرير الوطني [illegible] العمل الوطني في الكونجو. [illegible] ولتحافظ على وحدتهـــا ! [illegible] من [illegible] ارض الوطن [illegible] الكونجو [illegible] لومومبا

وهذا الموقف [illegible] الاستعمارية [illegible] امريكا [illegible] الامريكية على حكومة تشومبي ، [illegible] الوطني الذي [illegible]

[illegible] الاستعمارية على [illegible] الكونجو

وفجأة تحركت منظمة الوحدة الافريقية ، ودعت الى اجتماع عاجل لمناقشة المشكلة ، وحين حدد يوم « سبتمبر الثاني لاجتماع وزراء خارجية دول المنظمة باديس ابابا ، كانت حكومة تشومبي ، بمعونة أمريكا وجيش من المرتزقة ، منهمكة في محـــاولة كبت المد الوطني في الكونجو بالقوة المسلحة. وحاولت حكومة العميل ان تؤجل اجتماع المنظمـــة كسبا للوقت ، لعلها تحقق انتصارا عسكريا على قوات الثـــوار قبل انعقـــاد المؤتمر . ولكن للمنظمة وقفت في طريق المحاولة ، وان سيطرت العناصر المعتدلة على جو الاجتماعات فدعت مويز تشومبي الى المجلس ، ورفضت طلب الثوار حضور الجلسات لمناقشة مشكلة يعتبرون بلا شك طرفا أساسيا فيهـــا .. بل ودعت هذه العناصر الى تـــناسي ماضي مويز تشومبي الاسود !

ولقد حاول مويز تشومبي خلال جلسات المؤتمر ان يحل قوات الرسمية محل قوات المرتزقة ، ولكن الدول الافريقية المتحررة ، وعلى راسها الجمهورية العربية المتحـــدة ، رفضته ان تقوم بدور جلاد [illegible]

الرجعي [illegible] تستخدم مواليهـا في كبت صوت الشعب بالقوة المسلحة . والحق ان تشومبي وضع صفوة للمناقشات السيئة التي كانت تهاجم سياسة حكومتـــه . ولم تحضه الاشاعة العريضة المرســومة على سمعته الا في حالات قليلة ، طلب فيهـــا من المهاجمين الا ينسوا على الاقل انه رئيس حكومة ووزير خارجية .. وحين اتهمه شارل [illegible] ، وزير خارجية الكونجو برازافيل [illegible] وصل الى رئاسة الوزارة بعـــد المساعي الحميدة التي بذلتها الحكومة الفرنسية ، ثار ، وصاح في المجتمعين قائلا

« انا لا اعمل لحساب فرنسا او بلجيكا او اية دولة اجنبية اخرى » !

وكان الاقتراح الذي قدمه كوجو بوتسيو وزير خارجية غانا ، هو ابرز الاقتراحات التي عرضت في المؤتمر ، ويقضي بوقف اطلاق النار في الكونجو ، وتحييد جميع القوات المسلحة، وعقد اجتماع لزعماء الكونجو في مقر المنظمة باديس ابابا ، تنبثق منه انتخابات عامة تجريها حكومة مؤقتة ، تحت اشراف منظمة الوحدة الافريقية . وهـــو اقتراح ، نظرا لتغيب راي الثوار ومشاركتهم ، فقد يخدم تشومبي في النهاية . فوقف اطلاق النار دون ضمان ، قد يعطيه فرصة لتجميع قواه التي شتتها الثوار ، تمهيدا لتسديد ضربة غادرة .. اما مؤتمر الاحزاب فقـــد تتغلب فيه اصوات الاحزاب العميلة والمأجورة ... وما اكثرها في الكونجو

على ان القرار النهائي للمؤتمر يدعو الى الامل ، فمن اهم بنوده تأليف لجنة خاصة برئاسة الثائر جومو كينياتا ، وعضـــوية الجمهورية العربية المتحدة ، واثيوبيا وغانا ونيجيريا ، والصومال ، وغينيا ، والكاميرون وفولتا العليا ، وتونس ... للتوفيق بين الاطراف المتنازعة في الكونجو ، فضلا عن اعادة العلاقات الطيبـــة بين الكونجـــو ليوبولدفيـــل ، والكونجو برازافيـــل ، وبوروندي

وكل افريقي مخلص يتمنى ان تكـــون المصافحة الودية التي تمت بين مويز تشومبي وشارل جاناو ، وزير خارجية الكونجـــو برازافيل التي تؤوي الثوار .. وتسجل مع المؤتمر ، على تشومبي ، تعهده بان يضمن سلامة الثوار الذين يلقون سلاحهم ، وان يوقف تجنيد المرتزقة ، وان يطرد البقيـــة الباقية منهم ، والتي تجعل فيصـــل المؤتمر بانهم جزء من جيشه !!

# شركة الشرقية للكتان والقطن

الرأس السوداء - الاسكندرية

تهنئ

## ملوك ورؤساء الدول العربية

## مؤتمر القمة العربي الثاني

المصانع :

٣ مصنع منسوجات فيكتوريا

٤ مصنع نسيج الألياف

معرض البيع :

١١٦ شارع محمد فريد بالقاهرة

جناح المؤسسة المصرية العامة للصوامع والتخزين وشركاتها بالمعرض الصناعي الزراعي بالاسكندرية

كل من شاهد المعرض الصناعي الزراعي بالاسكندرية لفتت نظره جناح المؤسسة المصرية العامة للصوامع والتخزين وشركاتها فقد استطاعت هذه المؤسسة الكبيرة ان تعطي للمواطنين فكرة واضحة عن اعمالها ونشاطها الكبير

# هذا هو نشاط المؤسسة المصرية العامة للصوامع والتخزين وشركاتها

المؤسسة المصرية العامة للصوامع والتخزين انشئت في عهد الثورة لتطوير امور التخزين ... صوامع والمخازن ... وسائل ... واداره هذه ... واستغلالها ... الاستيراد ... وصوامع ... والاخرى على ... تخزين في ايدي ... وتطول ... مما يتعذر وصول ... اليه في يسر وسهولة ومما يؤدي الى عدم ... او فقدانها

وقد وفر انشاء هذه المؤسسة على البلاد ما يقرب من ثمانية ملايين من الجنيهات حيث كانت تحفظ الحبوب بطريقة لا يمكن ... من الاتلاف

وقد قامت المؤسسة بانشاء صومعتين كبيرتين للغلال احداهما بالقاهرة والاخرى بالاسكندرية . وقد انشئت صومعة القاهرة بامبابة على مساحة قدرها ١٠ افدنة وتبلغ حمولة ... حوالي ٦٠ الف طن اي ... ٤٠٠ الف اردب ... محصول ٨ الف ... وتحتوي على ١٤ خلية ... و ٤٥ خلية بينية وهذه الخلايا هي التي تحفظ الغلال بداخلها والصومعة مجهزة الياً بحيث تستطيع القيام بعمليات الاستقبال والتفريغ في وقت واحد وتستطيع ان تستقبل وتفرغ كل ... القمح اللازمة للاستهلاك اليومي لمدينة القاهرة وضواحيها كما تقوم بتخزين الاحتياطي لمواجهة الطوارىء وبها توصيلة سكة حديد وبرناً نهرى وهي مجهزة ... بوازين الاوتوماتيكية ... واجهزة ... وماكينات ...

... صومعة الاسكندرية فهي تعتبر ... صومعة ... لاستقبال الحبوب الواردة من الخارج وهي مقامة على مساحة ٨ افدنة ومجهزة اليا لاستقبال ٢٨ طن يوميا ... للاستهلاك على ... ووسائل ... البحرية والبرية ... وتخدم هذه الصومعة منطقة وسط وغرب الدلتا وتبلغ سعتها ٥٠ الف طن تقريبا اي انه يمكنها ان تستقبل حمولة ٢ بواخر من الحجم الكبير وهي مجهزة اليا لشفط الحبوب من البواخر وتفريغها في وسائل النقل المختلفة بمعدل ١٠٠ الف طن شهريا . وتتكون الصومعة من ٥٢ خلية رئيسية تحصر بينها ٣٦ خلية بينية وتبلغ قدرة التبخير بها ١٨٠٠ طن في اليوم وتحتوي على عشرة خلايا للتعبئة ... اربع خلايا لشحن عربات السكة الحديد و ٦ خلايا لشحن اللوريات وخليتين لشحن الصنادل ويمكن تنظيف الحبوب بها بمعدل ٢٠٠ طن في الساعة وقد بلغت تكاليف ... مليون ونصف المليون من الجنيهات بما في ذلك ارصفة ميناء ...

## مشروعات اخرى

وقد انتهت المؤسسة من ... مشروع انشاء شبكة من الصوامع في انحاء الجمهورية العربية المتحدة بسعة اجمالية قدرها ٧٤٩ الف طن وكذلك مخازن الدقيق المسقوفة بسعة اجمالية قدرها ٢٤٢ الف طن وتوزع هذه الطاقة على ٤٥ صومعة حديثة بمناطق شرق الدلتا وغرب ووسط الدلتا ومصر العليا ومصر الوسطى وبهذا تتكامل مشروع ... مع ... الجمهورية ... في ... مما ... مع تطور ...

ولا تقتصر رسالة المؤسسة المصرية العامة للصوامع والتخزين وشركاتها على التخزين في الصوامع ومخازن الدقيق بل تقوم ايضا بالاشراف على سياسة التخزين بالتبريد وانشاء الثلاجات الكبيرة والصغيرة لحفظ اللحوم المجمدة والمبردة والخضر والفاكهة و... الالبان وغيرها من المواد الغذائية

ومن اجل ذلك ... المؤسسة ... برنامجين لانشاء ثلاجات في انحاء الجمهورية . برنامج اول يشمل ثلاجة ... سعتها التخزينية ٥١٥ ... لحفظ اللحوم المجمدة والاسماك و ١٧ ثلاجة في عواصم المحافظات . القاهرة والاسكندرية ودمنهور واسوان والفيوم وسوهاج ودمياط والمنصورة وبنها والزقازيق والمنيا وبني سويف وكفر الشيخ وشبين الكوم واسيوط وطنطا وقنا

وبالاضافة الى ذلك امتلكت المؤسسة ثلاجة بمحافظة بورسعيد داخل الدائرة ... سعتها التخزينية ٥٠٠ طن مواد غذائية ... وقد ... المؤسسة من انشاء وتشغيل ثلاجات ... القاهرة واسوان . كما تم انشاء ثلاجة دمنهور وجاري تجربتها

وقد تضمنت الخطة الخمسية الاولى ١٩٦٠/١٩٦٥ مشروع انشاء مخازن للتبريد للمحافظة على الخضر والفاكهة المنتجة محليا ويتضمن هذا البرنامج ١٠ ثلاجات سعة ... الواحدة ... طن

وتتضمن مشروعات الخطة الخمسية الثانية ٦٥/ ١٩٧ انشاء مخازن ... للغلال والمواد التموينية من الالمونيوم او الخرسانة وانشاء مخازن للزيوت العربي منها اعداد صهاريج لاستعمال الزيوت و... وانشاء ٢١ صومعة ومخزنا بسعة اجمالية قدرها ٢٢٤ الف طن وانشاء سعة تبريدية تبلغ طاقتها ١٧٣ الف طن

وتشرف المؤسسة ايضا على الشركات التي تمارس انواع التخزين المختلفة وهي شركات مخازن البوند المصرية ومقرها الرئيسي الاسكندرية وتباشر كافة العمليات المتصلة بالتخزين في الدوائر الجمركية وبالموانىء والمطارات والشركة المصرية لتخزين المواد القابلة للالتهاب ومقرها الاسكندرية وتقوم بتخزين مواد ... الصحية والقلوية والكيماويات والبويات والكاوتش الخام والصوف الخام وبعض الزيوت وشركة المستودعات المصرية العامة ومقرها الاسكندرية وتقوم باعمال التخزين والتبريد باستغلال مستودعات عامة وغرف تبريد ... الجميزي وشركة اسكندرية للتبريد ومقرها الاسكندرية وتقوم بانتاج الثلج في اربعة مصانع ... الشركة ... وتملك هذه الشركة ... اربع ثلاجات وتقوم ... المصري ... لتصديره الى الخارج وشركة ... الادمي ... وتقوم باعمال التخزين الجمركي وشركة ... وتقوم بالتخليص الجمركي على البضائع الواردة والصادرة ونقل جميع المواد التموينية من الموانىء وشركة ... ومقرها بورسعيد وتقوم بتخزين البضائع المستوردة كاللحوم والخضر والفاكهة والاسماك والشركة العمومية للهندسة والتبريد « جيركو » ومقرها القاهرة وتقوم بجميع الاعمال المتصلة بالتبريد وبالاخص بناء وشراء مخازن التبريد واستغلالها والشركة المصرية لصناعة الثلج ومقرها القاهرة وشركة التبريدات المصرية ومقرها القاهرة

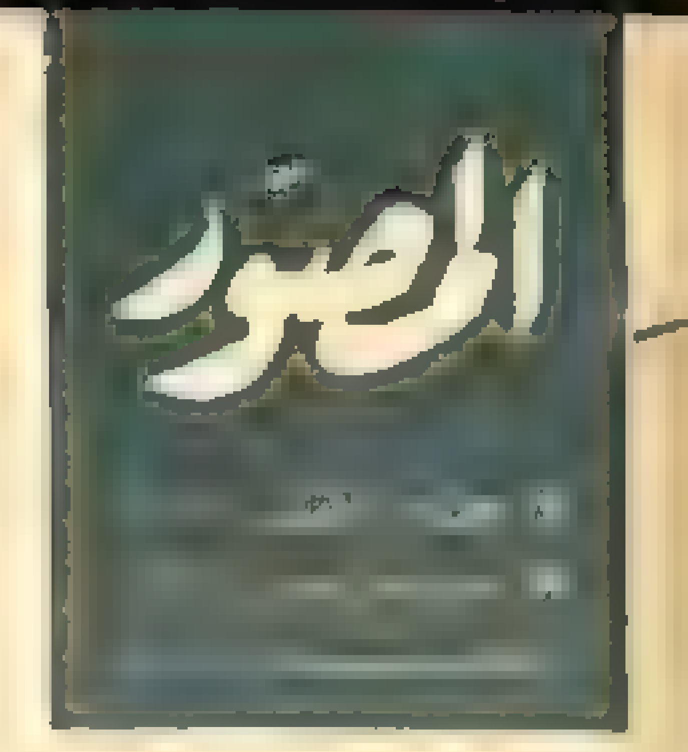


# خواطر مريض !

بقلم : فكري أباظة

— نعم ! مريض ..

— ملقى على فراشي — في مستشفى . لتتراوح درجة حرارتي — صعودا وهبوطا — بين « الاربعين والثمانيه والثلاثين » .. اكتب هذه الكلمات خلسة حتى لا يلمحني طبيب . او تلمحني ممرضة . فيحال بيني وبين اثبات وجودي على هذه الصفحة . او في هذه المجلة كما اصررت على ان اثبت وجودي كل اسبوع زهاء « ثمانية وثلاثين عاما » رغم محن عملياتي العديدة في الخارج والداخل .. كان من « المستحيل » الا يسجل قلمي ذلك الحدث التاريخي الفذ : « مؤتمر القمة العربي » ..

ولست اريد ان اشيد بالنجاح ! النجاح يتحدث عن نفسه ابلغ واروع مما يحاول ان يذيعه المتحدثون ، والكتاب .. وموجز القصة في مراحل هذه الفترات الثلاث

١ — كان الله سبحانه وتعالى يلهم « جمال عبد الناصر » في بور سعيد منذ اكثر من عام سبق نظير .. وفاجأ بدعوة ملوك ورؤساء العرب الى عقد مؤتمر!!.. وهو يعلم أن بينه وبين البعض منهم حواجز ، وخنادق ، وموانع ، وخلافات في الصميم ليست من التي تخطاها دعوة او مناشدة !! وهو يعلم ان « نظم الحكم » فيما بين البلاد العربية متناقضة ، متنافرة ، متصادمة !! وهو يعلم ان بعض هذه البلاد العربية قد خرجت من حروب طاحنة لم تكد تلقي فيها السلاح !! كانت المعجزة انه توكل على الله وفعل

٢ — وكانت المعجزة الثانية ان اولئك الملوك والرؤساء — كما وصفنا — كانت عندهم الشجاعة ! او قوة الضمير المصري فقبلوا الدعوة فورا ولم يتخلف احد ..

٣ — وكانت المعجزة الثالثة ان « المؤتمر العربي الاول » اجتاز مراحل المواجهة الاولى رغم هذه الخلافات ، والمواجهة الثانية لاكداس من الواجبات الجدية الجديدة ، فاصدر قراراته بالاجماع ، فقد كان من المتعذر ان يعز الاجماع بين هذا العدد من الملوك والرؤساء

***

لم ولنته « المعجزة الرابعة » وهي ترجمة « الحبر والورق » المكتوب ترجمة مجسمة ، كائنة - حية ، الا وهي « القيادة العسكرية الموحدة » تنظم جيشها « وسلاحها » على ان تضرب الضربة الحاسمة بعد التنسيق الجماعي بعد الارتجال الفردي ، واذا « بالوجود الفلسطيني » يطل كائنا حيا ملموسا يدعمه « جيش فلسطيني » روحا وعقلا وجسما ، واذا بالمرحلة الاولى من مشروعات استغلال مياه نهر الاردن وروافده يبدأ فورا ! كل هذا في ستة ايام كانت قلوب العرب تخفق بين كل لحظة واخرى خشية ان يتغلب عنصر على هذه المعجزات كلها على حسنها الى ان شاء الله أن ينتهي المؤتمر بالنجاح ، وان تصدر قراراته بالاجماع

***

بعد كل هذه الخواطر خطر لي خاطر آخر : حكما ادى الملوك والرؤساء واجبهم اكمل الاداء فاين « الشعوب العربية » وماهو دورها ؟ هذا هو الخاطر الذي يلح على رأس خواطري لعلى ليتردد في خواطر زملائه من ملايين المواطنين الذين ليسوا ملوكا ، ولا رؤساء ، ولا حكاما ولا مسئولين ، وانما رغم ذلك فهم الكل ، وهم المصدر ، وهم القوة الدائمة المطلوب اليها ان تثبت وجودها ، وان تلعب دورها ، وان تؤدي واجبها ، كما فعل الملوك والرؤساء ، ماذا يطلب الى الشعوب ؟ ماذا يجب عليها ان تفعل ؟ هل تتحمس يا ترى حماسة ملوكها ورؤسائها ؟ هل تقدر الخطورة كما قدرها هؤلاء الملوك والرؤساء ؟ هل تؤمن بقضية فلسطين كما يؤمن هؤلاء الملوك والرؤساء ؟ ما هو الدليل ؟ لقد وحد الملوك والرؤساء قيادة الجيوش المختلفة فهل وحدت الشعوب قيادة الاجهزة الشعبية المختلفة في كل البلاد العربية ؟! وهل تعاونت وتجاورت وتلاحمت وانسجمت كما فعل الملوك والرؤساء ؟ الواقع ان « الشعوب » في حاجة الى مثل هذا التنظيم وهذا التوحيد ، وهذا الابراز العملي الايجابي على غرار ما نجح فيه مؤتمر القمة العربي .

وفي كل بلد من البلاد العربية تشكيلات شعبية مثل الاتحاد الاشتراكي في الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العراقية ، ومثل جبهة التحرير في الجزائر ، ومثل بعض التشكيلات الاشتراكية في المغرب وتونس وغيرها ، ولكن هذه الهيئات والاجهزة الشعبية تعيش منفردة في حيز « محلي » لا علاقة له بهذه الشئون العربية العالية الخطيرة فلابد من ان يصل القائمون على شئونها لتنظيم وسيلة الاتصال فيما بينها لتتحقق الجماعية الشعبية كما تحققت الجماعية العسكرية والسياسية وغيرها جاهزة للحركة الحاسمة بلا تعدد والارتجال الشعبي على ما هو عليه بعد هذه الخطوات المحكمة الجماعية التي وضع قواعدها الملوك والرؤساء في كل النواحي العسكرية والمالية والهندسية وغيرها وغيرها كما ورد في قرارات المؤتمر ..

ذلك خاطر من خواطر مريض !!

اما الخاطر الآخر فهو انـنـا نتحدث في الاذاعات العربية أبلغ الحديث واروعه باللغة العربية !! وندبج أروع وأبلغ المقالات الصحفية في الصحف باللغة العربية !! لمن نتحدث ؟ ولمن نكتب ؟ ولمن نبذل مليارات اعداد التسـ وأكاديميهم ؟ ومن نخص بهذه الوسيلة العربية الاذاعية والصحفية من كتائب الرأي العام الذي نريد أن نضمها الى صفوفنا ؟ لست ادري ؟ اننا نتحدث للعرب الذين لا يحتاجون الى هذه الاحاديث !! ونكتب للعرب الذين لا يحتاجون الى هذه الكتابة ! اما ان نتحدث الى « الرأي العام العالمي » — وان نكتب للرأي العام العالمي بلغاته الاجنبية التي يسمعها فيفهمها ويتأثر بها والتي يقرؤها فيفهمها ويتأثر بها .. فلا يزال هذا الجهاز مشلولا ! او ضعيفا او غير مسموع او مقروء ... وما اشبه الاهتمام الواجب بهذا الجهاز لا في قرارات مجلس الملوك والرؤساء — ولا في الجامعة العربية — ولا في اجهزة الاعلام الاذاعية والصحفية في الدول العربية .

ليست هناك رسالة عربية الروح — مصرية الاتجاه — عربية التحليل تصدر بلغة اجنبية من اية اذاعة او من طريق اية صحيفة كما فعلت وتفعل اسرائيل في جميع اذاعات العالم وفي الدور الصحفية العالمية .

اما كان من الممكن ان يتولى مديرون خبراء اكفاء معروفون الاذاعة بانتظام باللغات العالمية في العالم الاجنبي كما نعنى بالاذاعة العربية ؟ هل فكرنا مرة في اصدار صحيفة بلغة اجنبية معروفة في بعض عواصم البلاد العربية او في بلد محايد مثل سويسرا تدافع عن القضية العربية على احدث الاساليب الصحفية في صميم الاوساط الاجنبية !!

ان « مكاتب الدعاية » العربية لاتزال ضعيفة الموارد ، ضعيفة الامكانيات لا تؤدي واجبها على الوجه الاكمل .

بجانب هذه الخطوات الخطيرة الايجابية التنفيذية في المرحلة القادمة يجب ان يرتفع « جهاز الاعلام والدعاية » الى مستوى هذه الاعمال الحاسمة القادمة ليسير معها جنبا الى جنب اذا اردنا ان نغزو « الرأي العام العالمي » وان ندفع خطر التسلل الاسرائيلي الى كل مكان

***

تلك خواطر مريض . قد تكون « عليلة » كصاحبها .. وقد تكون « صحيحة سليمة » لم تمسها علة . ولم يكدرها مرض ..

فكري اباظة

بعد مؤتمر القمة العربي

## سؤال لابد أن تسأله ..

# من الذى يضمن تنفيذ

بدأ المؤتمر ، وكان من المتوقع ان ينتهي في اربعة ايام على الاكثر .

وكثيرون من الرؤساء كانوا يتوقعون ذلك ، فكان الرئيس اللبناني المنتخب شارل حلو قد قرر العودة بالباخرة ، ثم اضطر الى الغاء سفره في اليوم المحدد ، وتأجيل سفره يومين ، وطلب طائرة خاصة من بيروت . ولم يكون امير دولة الكويت قد اصدر قرارا بانابة احد عنه اثناء غيابه ، لانه كان يتوقع ـ كما حسب كثير من الرؤساء ـ الا تزيد مدة المؤتمر على ثلاثة او اربعة ايام على الاكثر .

لكن المؤتمر امتد يومين زيادة على موعده المتوقع

واتخذت فيه اخطر المناقشات الحية ، والمحاسبات ، والاتهامات . كما انعقد حوله وقبله ، ومن جلساته اخطر الصالات جانبية بدأت منذ وصول الرؤساء قبل بدء المؤتمر بيوم كامل .

وكان واضحا ان الاخبار لن تصدر عن قاعة المؤتمر السرية في داخل فندق فلسطين .. الا كثيرا من الاتصالات الهامة كانت تتم في داخل الفندق . وفي اجنحة الملوك والرؤساء . وكانت تتم في استراحة المعمورة . وكانت احيانا تدور على مائدة الغداء او العشاء .. والافطار احيانا .

وكان السبق على الاخبار ثم تحليلها ، ثم وضعها في نطاقها السليم ، مهمة صعبة .

فالمعلومات سرية . وخاصة في المعلومات العسكرية التي استغرقت اغلب وقت المؤتمر .

وكانت المناقشات لا تتسرب الا في الساعات [illegible] الليل .. تصل كومضات البرق .. ثم تختفي .. وكان كل صحفي يعمل في رأسه دوامة من [illegible] واسئلة وتساؤلات .. ومع ذلك [illegible] ـ على ما حصلت على الاخبار ، او حصلت على الاشاعات او السكت التي لا تخلو منها عادة مثل هذه المؤتمرات التي يزداد فيها [illegible] حتى تضيق بها النفس فلا تكاد تحتمل ـ [illegible] عن سؤال محدد

ما هي الاتجاهات التي سيطرت على المؤتمر وكيف فكر كل وفد من هذه الوفود الكبيرة ؟

### المسئولية المشتركة

وكان واضحا ان المؤتمر يحاول في ايامه الاولى بما لا يخلو من الصعوبة ـ ان يتنقل الى توحيد الاتجاهات ، ونقلها الى مستوى المسئولية المشتركة

### مثلا : في المسألة العسكرية

أ ـ كان هناك اتجاه يرى الهجوم على اسرائيل [illegible]

ب ـ وكان هناك اتجاه آخر [illegible]

ج ـ وكان هناك الاتجاه الثالث الذى يحاول [illegible] الاتجاه الاول الذى يطالب بالهجوم على اسرائيل فورا ، [illegible] السياسية ، [illegible] والاحتمالات [illegible]

ووافق المؤتمر على الاتجاه الثالث ، الذى [illegible]

اولا : حساب قوة اسرائيل بالدقة ، دون مبالغة التهوين ، او شطط الحماس .

[illegible]

والتقديرات العسكرية الدقيقة

ثانيا : ان حسابها يحتاج العالم العربي ـ بعد ذلك ـ من تقوية عسكرية بكل ما تعنيها هذه التقوية من التسليح والتدريب ، وتسهيل مهمة القيادة المشتركة في الحركة والانتهاء بعد ذلك الحساب الى ضرورة تقوية القيادة العسكرية المشتركة .. التي يترأسها الفريق اول علي علي عامر

### الوجه السياسي

كان لا بد ـ بعد ذلك الحساب العسكري العلمي ـ من الانتقال الى الجانب السياسي :

فكيف ـ اذن ـ يمكن التوفيق بين الخطة العسكرية اللازمة لحماية مشروعات التحويل العربية وبين الاوضاع السياسية الموجودة في الدول التي تطل على فلسطين المحتلة [illegible] لبنان، وسوريا والاردن ؟

كان هذا هو السؤال الثاني الذى لا يقل اهمية عن التقدير العسكري !

### لبنان ..

وكان واضحا ان لبنان يبدي استعداده لتنفيذ القرارات ، ولكنه يشير الى بعض المتاعب التي يتمسك بتوضيحها !

# هذه القرارات الخطيرة ؟!

**اولها : هو الوضع اللبناني الخــاص لان الرئيس المنتخب لم يستلم عمله بعد .**

**وثانيها : وانه يطلب ان يتقرر «ملاك الحرب» بواسطة البرلمان**

**وثالثها : انه يحاول تجنب وجود قوات على داخل اراضي لبنان . الى اللور .**

وشغل وفد لبنان حتى الايام الثلاثة الاولى في البحث عن « [illegible] » [illegible] المؤتمر ، وبين مطلبات المؤتمــر و [illegible] الموقف العسكري .

## كيف تم الاتفاق ؟

**وتغلب بعد ذلك الاعتبــار « العمل » . و الواقعي » ، وانتهى الى انه لا لزوم لتحمل لبنان متطلبات قد تبدو بالتقديرات العسكرية البحتة سلبية ، ولكنها قد تثير بعض المشاكل، او كثيرا من المشاكل السياسية .**

**وعلى هذا الاســـاس أبدى لبنان المشروع** [illegible] — مع دعوة الدول المستفيدة من نهر الاردن [illegible]

ثم تعطى للقيادة المشتركة الصلاحيات لاعلان [illegible] [illegible] موقف عسكريا او حدوث اية اصطدامات خطيرة .

ومن هنا وقف [illegible] لا [illegible] عند هذا التعبير : « باستخدام **القوة العربية** » . **في حالة « الحرب » أو في حالة خطر الحرب**

## . . والاردن

ثم جاءت بعد ذلك اوضاع الاردن ..

**والقرار الاخير الذي انتهى اليه المؤتمر ، هو ان الاردن وافق على الكيان الفلسطيني ، كما وافق على تكوين جيش فلســطيني . وكانت الاخبار قبل بدء المؤتمر تقول ان الاردن يعارض تكوين الجيش الفلسطيني ، لتعلق بعرضه وفد الاردن ، خلاصته :**

أ — ان الجيش الاردني نفسه يتكون — في الاغلبية — من الفلسطينيين ، وتكوين جيش فلسطيني مســتقل يعني ان يكون في الاردن جيشان لا جيش واحد .

ب — ان ذلك يستتبع اضعاف الجيش الاردني الحالي .. مع اننا نطالب بتوسيعه الجيوش ، على حد تعبير المصادر الاردنية .

**وقد صدر القرار الاخير بالاجمــاع — اي بموافقــة الاردن ايضــا — على تكوين الجيش الفلسطيني وتمويله ، وتدريبه ، واعداده ليكون « طليعة النضال » كما قال البيان الختامي .**

وتقرر ان يكون قطاع غزة وسيناء هو قاعدة وارض هذا الجيش .. للقيام بتدريبه هناك

وهكذا تم التوفيق بين الضرورتين ضرورة وجود جيش فلسطيني ، ووجوده لنفسه يتدرب بها ، وينطلق منها

## القيادة المشتركة

، وكان واضحا من [illegible] **الحل العسكري** لا [illegible] [illegible]

[illegible]

لان القيادة العسكرية [illegible] **عن الجبهة السلمية التي ورائها**

[illegible]

وقد أمكن مجموعة هذه المناقشات

[illegible]

**لان الروح التي سادت المؤتمــر — في النهاية — لم تكن روح المبالغة في التفــوق في الافكار العسكرية ، او الافكار المجسرة ، ولكن الروح التي انتهت الى دفع المؤتمر الى الامام .. كانت روحا عملية ، واقعية ، تنظر الى المهمات والاعباء الثقيلة التي يواجهها العرب وتبحث عن أحسن الحلول — حتى ولو كانت الظروف اسوأ الظروف !**

## العراق والجمهورية العربية والجزائر

وكان واضحا ان العــراق قد لعب دورا هاما عند مناقشة التقرير العسكري

**وان الجمهورية العربية المتحدة قد اقترحت** خطة العمل لتنفيذ تحديد الهدف وتقسيمه الى مراحل ثم كمل العراق بمشروعه، ثم جاء اقتراح الجزائر ، خاصا بتكوين اللجنة الثالثة الفرعية لدراسة تفاصيل الاقتراح العراقي وكذلك الناحية التنفيذية

وقد تكاملت هذه الاقتــراحات ، وكانت روحها هي الواقعية التي لا تريد ان تخــرج بالمؤتمر عن حدود ... حتى يحقق المؤتمــر تيارا واقعيا مقترنا بدلا من التحفظ المأزوم ، او الحماس المفلت

## السعودية والكيان الفلسطيني

وقد [illegible] ، والحديث العسكري أكثر [illegible] المؤتمر [illegible] مناقشة الكيان الفلسطيني

وكانت المناقشات في هـــذه الايام الاولى تستغرق وقتا ، وتتطلب جهد الدراســـة وجهد الحماسة

وقد خرج الشقيري من قاعة الجلســـة [illegible] [illegible] في داخل [illegible] [illegible] وكانت اول عبارة قالها هي عبارة « [illegible] »

وفي الجلسة السرية قدم الامير فيصـــل [illegible] الملك ورئيس الجلسة « الاخ » احمد الشقيري [illegible]

**ويبدو ان « المحامي » احمد الشــقيري قد استخدم بلباقة كلمة « الاخ » التي استخدمها الملك**

**وانتهت الجلسة بموافقة الســعودية على** الكيان الفلسطيني [illegible]

**وقال لي احد الصــحفيين الاجانب المطلعين عاده .**

**— لم اكن اتوقع هذا القـــرار من جانب الســعودية ، فهي لم تنطق قبل المؤتمر بكلمة**

عن الكيان الفلسطيني ، وعن « شـــخص » الشقيري

وكانه كان يسطر معي [illegible] [illegible] عن هذه الحملة التي [illegible] الشقيري مؤتمره الصحفي وطلب مرددا

— [illegible] الله !

## تقدير الموقف

ولا شك ان المؤتمر الثاني قد سما بالقضية العربية خطوات بعيدة واكيدة

**لقد نقل العمل العربي الى ميدان مشــترك** من [illegible] والعسكرية والدبلوماسية

**كما قوى جهاز** الجامعة العربية بتكوين مجلس التعبدي الذي [illegible] كل اربعة اشهر ، على مستوى رؤساء الوزارات او نوابهم

كما استطاع المؤتمر ان ينقل القضـــايا العربية من مرحلة العموميـــات الى مرحلة المخاطبة بالارقام والهندسة والتقدير العسكري المنضبط

بل ان هذا المؤتمر قد يقلب طريقة التفكير العربي في المنطقة

لان العمل المشترك بين المهندسين والعمال، وبين السياسيين والعسكريين ، في مشاريع مشتركة [illegible] مشترك **هو خطة الجبهة السلمية**

وكل هذه الجوانب [illegible] جوانب

ابجابيه ، تمامت بالعاون منطقة العربية كلها

ان اطار العمل العربي المشترك اصبحت حدوده

وحتى قبرص لم يسبها المؤتمر ..

وكما قال عبد الخالق حسونة في مؤتمره ، ان القواعد العسكرية التي يحاربها العرب ، ليست هي القواعد في عدن بالذات ، او ليبيا فقط .. ولكنها أيضا في قبرص

**وهكذا . . تفتتر الصعوبات التي احاطت بالمؤتمر ، فان المؤتمر نجح أكثــر مما كان متوقعا له النجاح**

ولكن لا بد ان [illegible] الخطر وعنصر الزمن لنؤ [illegible]

## تنفيذ القرارات

**ولكن ما الذي يضــمن تنفيذ هـــذه القرارات ؟ !**

**ان هذا السؤال كان يتردد في ذهني عندما كانت تنشأ الصعوبات — فكان يلح**

**ثم كان يختفي حين تختفي الصعوبات ، وتم الاتفاق**

**ولكنه — بعد انتهاء المؤتمر — ظـــل هو السؤال الذي يلح الحاحا شديدا**

**ان امامنا خطة زمنية**

**فالبدء فورا في تنفيذ المشروعات الهندسية قد تقرر**

**ولكن بعد انتهاء هذه المشروعات سيتم تحويل المياه ، وقد يتم هذا في العام القادم او الذي يليه ، اي في عام ١٩٦٦ ، على التحديد بالذات**

**وهنا يزداد احتمال عدوان اسرائيل**

## ومن الآن حتى عــام ١٩٦٦ ، لابد من اعداد خطة لتوجيه وتربية الرأي العام ، وتزويده بالمعلومات السليمة .

**فمن حق المواطن العربي ان يعرف مشاكله تماما**

**وان يعرف الاخطار « المحققة » التي تحيط به وليس يكفي ان « نحوم » حول هذه الاخطار فلا بد من تغذية الرأي العام العربي بالآراء والحقائق**

**ومن هنا ، لا بد للصحافة والاذاعة واجهزة الاعلام — في كل بلد عربي من خلال الجامعة العربية ، او الدول بمفردها — ان تنقل للرأي العام ما يؤلفه لا ما يخدره ، فمن غير المعقول ان يطلع المواطن على أسرار المؤتمر او بعض اسراره ، او بعض أخباره المحرفة في الصحف الاجنبية ، بينما في بعض الصحف العربية تظل وتكتفي بالعموميات**

**اننا نواجه موقفا حاسما يتطلب تعبئة الرأي العام العربي .. واعداده**

**وما زلت اومن — على ما وصل اليه الملوك والرؤساء من قرارات هامة ، ونجاح كبير — اننا نحتاج الى الرأي العام العربي**

**انه هو الدعامة التي تسند هذه القرارات**

**انه هو الذي يدفع في النهاية ثمن هـــذه المشروعات الهندسية**

**وهو الذي سيحارب في النهاية ، ان كانت هناك حرب ، وفي حالة الاحتمال ، في احدى مراحل المشروع الهندسي**

**بل ما زلت اومن — يقينا — ان الرأي العام العربي هو السند الذي يضمن تنفيذ القرارات التي وصل اليها الملوك والرؤساء**

**ان هذا الرأي العام هو جهـــاز التابعة « الشعبي » الذي يضمن النقطة « الواقعية » العربية التي وصل اليها الملوك والرؤساء في اجتماعهم الوفي**

**وقد قلت لصديق عراقي اثناء المؤتمر ، كان يسالني كلانا اليوم حوار فندق فلسطين ، او في داخله ، وكانني اراسل صحيفة يومية ، او وكالة انباء**

**— انك لو تتبعت تفاصيل المناقشــات ، لخرجت معلومتنا باهمية وجود الرأي العام العربي واطلاعه على انشاء الحكومات والرؤساء**

**ولمع فيها بيننا — في الوقت نفسه — شعار ترددت من قبل ، وفهم الصديق العراقي ما اعني « اهمية المعركة العربية الواحدة »**

**ان المعركة معركة مصير وتحرير ، وليست معركة تعطير وتبرير**

**كامل زهيري**

٤

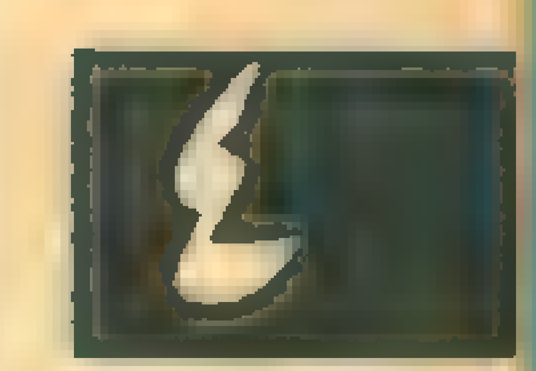


احاديث للمصور عن :

# نتائج مؤتمر القمة

تحدث الرئيس عبد السلام عارف والرئيس عبد الله السلال والسيد احمد الشقيرى والسيد صبحى عبد الحميد وزير خارجية العراق الى « المصور » . . . استعرضوا نتائج مؤتمر القمة العربى . . قال الرئيس عارف ان اهم قرارات المؤتمر البدء فى تنفيذ المشروعات العربية وتأييد الدول العربية بالاجماع للكيان الفلسطينى . . قال الرئيس السلال انه لن يكون ثمة داع لعرض مشاكل اليمن على محكمة العدل العربية لان هذه المشاكل ستجد حلا قريبا قال الشقيرى ان المؤتمر اعاد المبادرة الى الفلسطينيين انفسهم . . قال صبحى عبد الحميد ان مناقشات المؤتمر كانت تقودنا الى الايمان الكامل بضرورة الوحدة

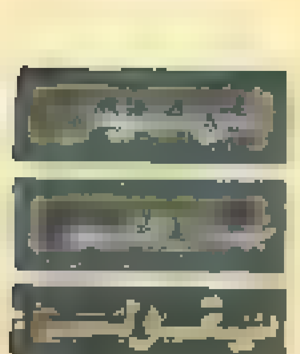

## أهم القرارات

# بدء تنفيذ المشروعات العربية

● تحدث الرئيس العراقى عبد السلام محمد عارف الى « المصور » عن قرارات مؤتمر القمة العربى الذى عقد فى الاسكندرية ، والمصاعب التى واجهته . . قال ان اهم هذه القرارات البدء فى تنفيذ المشروعات العربية وتأييد الدول العربية بالاجماع للكيان الفلسطينى . . وقال ان هذه القرارات هى احسن ما يمكن الوصول اليه كمحصلة للوضع العربى الراهن . . اكد الرئيس عارف ان الهيئة المتحدة للملوك والرؤساء هى احدى المكاسب التى فى تنفيذ قرارات المؤتمر . . وقال . . ان العراق وضع سياسته على اساس الالتزام بالقرار الذى سحب موقف الدول العربية من دول العالم على اساس موقفها من كفاح العرب الطويل ضد المطامع الصهيونية . .

واكد الرئيس العراقى ان قضية اليمن فى دور التصفية . . وان مجلس الرئاسة المشترك سيتخذ خطوات جديدة على طريق الوحدة بين العراق والجمهورية العربية المتحدة

وقد بدأ الرئيس عبد السلام عارف حديثه عن قرارات مؤتمر القمة العربى الثانى فقال : ان اهم قرارات المؤتمر « البدء فى تنفيذ المشروعات العربية لتحويل روافد نهر الاردن ردا على العدوان الاسرائيلى على المياه العربية » .

وقد تم اتخاذ قرارات ايجابية تمكننا من مواجهة العدوان ، واصبحت قواتنا العربية

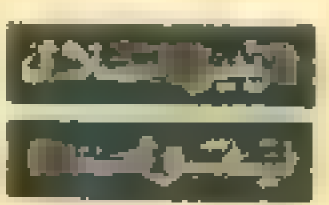

# المشاكل التى

● يتحدث الرئيس عبد الله السلال الى المصور . . فقال ان جميع المشاكل التى تواجه اليمن ستجد قريبا حلا لها بالمساعى الحميدة . . وقال ان الصعوبات التى واجهت المؤتمر نتيجة الرواسب والظروف التى اختلفت ملابساتها بين الدول العربية واوجدت نوعا من الشك وعدم الاطمئنان الى سلامة النوايا

وقال انه قد حان الوقت لتوحيد التنظيمات الشعبية فى الجنوب المحتل فى جبهة واحدة . . وان اليمن ستقدم الى النضال فى الجنوب كل ما تملك من امكانيات بلا حدود .

نص الرئيس السلال

● هل هناك مجال لعرض المشاكل التى تواجه اليمن على محكمة العدل العربية ؟ التى اصدر مؤتمر القمة العربى بالاسكندرية قرارا بانشائها ؟

واجاب

ـ ان الظواهر تدل على انه لن يكون هناك

قدرة على عملية تحويل الروافد التي تجري في الاراضي العربية ..

والقرار الثاني هو تأييد الدول العربية جميعا قيام الكيان الفلسطيني الذي يضع ابناء فلسطين على طريق العودة .. وقد عبر العراق عن تأييده الكامل للكيان الفلسطيني بمساهمته بمليونين من الدنانير العراقية .. خصص مليون منهما لمنظمة التحرير الفلسطينية ومليون لجيش التحرير الفلسطيني .. وبذلك تمكن المؤتمر من القيام بدور ايجابي في تطوير القضية الفلسطينية ..

ووصف القرارات بانها احسن ما يمكن الوصول اليه كحصيلة للوضع العربي الراهن واضاف : الا ان المؤتمر واجه كثيرا من الصعوبات .. ولكن في النهاية تم التغلب عليها حين عقد الرئيس جمال عبد الناصر اهداف المؤتمر ومراحله .. فهدف عمل يتركز في مواجهة خطر العدوان الاسرائيلي بالنسبة للبلاد العربية . وهدف بعيد هو اقتلاع الوجود الاسرائيلي من الوطن العربي .

## المشروع العراقي اساس العمل

وكان المشروع العراقي هو الاساس لخطة القيادة العربية الموحدة .. وقد ناقشه المؤتمر وقرره كاساس للعمل ..

والمشروع العراقي مشروع واقعي وضع في اعتباره جميع الاعتبارات وبذلك يمكن قبوله وتنفيذه

ولم يعد سرا .. ان المشروع العراقي يستجيب لمطالب القائد العام حيث يمكن البدء في مباشرة تنفيذ المشروعات العربية .. واعطى الحق للقائد العام في تحريك قواته عبر الحدود العربية ضد اي عدوان على اي دولة عربية .

## الثقة بالقائد العام

وتحدث الرئيس عارف عن القائد العام للقوات العربية الموحدة فقال : لقد استطاع الفريق اول علي عامر ان يكسب ثقة جميع الملوك والرؤساء .. وهو مشكور على جميع اعماله التي قام بها كما انه كقائد عسكرية عربية مشهود له .

واضاف الرئيس عارف انه كان يستدعي القائد العام للقوات العربية في منتصف الليل للتداول معه في القضايا المطروحة امام المؤتمر وقد طلب بعض من مجلس الملوك والرؤساء ان يؤكد الثقة بالقائد العام .. وقد تم المجلس ذلك

واول مرة في المجلس يصدق المجلس بايمانا

مجلس العام .

وقال الرئيس عارف : ان الهيئة التنفيذية للملوك والرؤساء التي تجتمع كل اربعة اشهر تتألف من رؤساء الوزارة او نواب الرؤساء .. وقد طلب منه على اقتراح الرئيس جمال عبد الناصر ، وهي احدى مساهمات تنفيذ قرارات المؤتمر وسيكون لديها الصلاحية الكاملة للتنفيذ ، وستكون المرجع لجميع الهيئات التنفيذية .. كما ان توقيع الملوك والرؤساء لقرارات المؤتمر عمل اخر للشعب فهم يمثلون السلطة العليا ويمثلون في الوقت ذاته شعوبهم .

## الاهداف العربية الدولية

لم يسكت الرئيس عبد السلام عارف عما تم بشأن القرار الخاص بتحديد موقف الدول العربية من دول العالم على اساس موقفها من كفاح العرب ضد المطامع الصهيونية في الوطن العربي

وقال الرئيس عارف : ان العراق وضع ساسيه على اسس الالتزام بهذا القرار وهي ان تستعملنا العراق بعية الدول العربية عسينا ان تستخدم جميع اسلحتها في المعركة .. بما في ذلك الوسائل الاقتصادية التي تشمل البترول العربي .

## تصفية الجو العربي

وتحدث الرئيس العراقي عن المساعي الاصلاحية للعقد بين الملوك والرؤساء فقال ان هذه اللقاءات ينتج منها مزيد من التفرج والفهم المشترك فلقد ازداد التقارب بين الجزائر والمغرب .. والتقى الامير فيصل بالرئيس السلال .. واستطيع ان اؤكد ان قضية اليمن في دور التصفية فلقد عهد الينا انا والرئيس بن بيلا القيام بتصفية هذه القضية منذ مؤتمر القمة الاول .. وقد قام الدكتور شامل السامرائي والسيد توفيق المغربي بزيارة الرياض واتت زيارتهما الى اعادة العلاقات بين القاهرة والرياض ، وتحسن ما را لا سوء مستوربا .. وقد تمت هذه المبادرات خارج المؤتمر ، وكانت هذه الاتصالات موضع للصالحه .

وختم الرئيس العراقي حديثه بانه يبشر في الاسكندرية حين حضر مجلس الرئاسة المشترك بين الجمهورية العربية المتحدة والعراق لتقطع خطوات جديدة على طريق الوحدة الكاملة لكل العرب في كل مكان .. فسينتهي المجلس من وضع نظامه الداخلي وينظر في تقرير اللجان الفرعية .

# الجيش الفلسطيني

## هو جيش منظمة التحرير الفلسطينية

● حمل احمد الشقيري رئيس منظمة تحرير فلسطين في مؤتمر القمة بالاسكندرية كما يحمل ملوك ورؤساء الدول العربية .. وحقق الشقيري انتصارا كبيرا في المؤتمر عندما صفت بعض الدول العربية تحفظاتها على الكيان الفلسطيني وقامت منظمة التحرير الفلسطينية باجماع الدول العربية

وصدر اخيرا بان يكون جيش التحرير الفلسطيني تابعا لمنظمة التحرير الفلسطينية ومقره قطاع غزة وسيناء .. ولها علاقة خاصة بالقيادة العربية الموحدة ..

**وتحدث الشقيري « للمصور » عن كل هذه الانتصارات ومشاريع منظمة التحرير القادمة**

قال الشقيري : « ان انشاء جيش التحرير الفلسطيني وتأييده من مؤتمر القمة العرب يعتبر اهم قرار اتخذه الملوك والرؤساء .. وان كان ليس لي ان افاضل في اعمال المؤتمر فاني استطيع ان اقول ان انشاء الجيش الفلسطيني يأتي بعد انشاء القيادة العربية الموحدة مباشرة .. لان قضية فلسطين في جوهرها هي قضية الشعب الفلسطيني .. دور الدول العربية هو دور التأييد .. ولولا مضاعفات هذه القضية الكبيرة .. ووجود الخطر باسم اسرائيل ومن وراءها الصهيونية والاستعمار لوجب ان تنحصر القضية في حدودها الطبيعية .. وان تلقى باعباء المعركة على اكتاف الشعب الفلسطيني وحده كما كانت المعركة ملقاة على ابناء الشعب العربي في ليبيا وفي تونس وفي المغرب .. وفي الجزائر ..

فالجيش الفلسطيني هو جيش منظمة التحرير الفلسطينية وان على القيادة العربية الموحدة واجبات ازاء هذا الجيش كما ان على منظمة التحرير الفلسطينية واجبات سياسية

وستظل الامور الفنية المحضة في أيدي القيادة العربية الموحدة .. وما عدا ذلك فسيكون من اختصاص منظمة التحرير الفلسطينية ..

**وسألت الشقيري : « ما الذي سيتيح وجود قوات الجيش الفلسطيني في كل من غزة وسيناء .. ؟ »**

وقال الشقيري : « لقد بدأ هذا الموضوع حينما كنت أبحث ضرورة الارض للكيان الفلسطيني .. والظروف التي تحيط بالدول العربية المتاخمة لاسرائيل والقدر الذي ستقوم عليه هذه القوات .. متطولا بالتفصيل اوضاع الدول القائمة على خطوط الهدنة .. هنا ابرى الرئيس جمال عبد الناصر الى القول انه ليست هناك عقبات لان تكون في كل من غزة وسيناء قوات للجيش الفلسطيني واضاف الرئيس عبد الناصر ان الجمهورية العربية المتحدة مستعدة ان تجعل سيناء مقرا لهذه القوات الفلسطينية من غير أي شروط او اي تحفظ .

**واستطرد الشقيري قائلا :** « بانا سنبدأ في غزة وسيناء في تشكيل القوات العسكرية الفلسطينية ضباطا وجنودا .. وستقيم المعسكرات لتدريب كل شاب او فتاة عازم على حمل السلاح .. كما سنقوم بالاعداد على

# تواجه اليمن ستحلها المساعي الحميدة

ذاع لدى متسائلا عن محكمة العدل الدولية أنها ستجد حلا قريبا للقضايا المعقدة

**● هل وصل المؤتمر الى اهدافه ؟ وماهي الصعوبات التي واجهت المؤتمر ؟ وهل سببها وجود نظم ملكية واخرى جمهورية ؟ وما هو الضمان لتنفيذ قرارات المؤتمر ؟ هل في المنظمات الشعبية كحركة عربية واحدة ؟**

ــ ... المؤتمر ... الى اهدافه لان الملوك والرؤساء اصروا على الحلول التي تتجه لحل معظم القضايا العربية وعلى وجوب البدء بتنفيذ هذه الحلول فورا .. .

ولا شك ان المؤتمر واجه بعض الصعوبات لا بسبب اختلاف نظم الحكم وانما بسبب بعض الرواسب والظروف التي احاطت بالعلاقات بين بعض الدول العربية واوجدت نوعا من الشك وعدم الاطمئنان الى سلامة النوايا .. لكن كل ذلك زال وامكن التغلب عليه بالصراحة والمكاشفة وتكران الذات

وتغليب المصلحة العربية ... الجميع على الوصول الى حل اساسي جذري من اجل حقوق العرب

اما عن الضمان لتنفيذ قرارات المؤتمر فهو اولا الشعب العربي واخيرا الشعب العربي

والشعب العربي اليوم متحد في اهدافه وفكره ولو تعددت النظم السياسية الى ...

**● ما هي الخطة العربية التي تم الاتفاق عليها لمواجهة الوجود الاستعماري في الجنوب اليمني المحتل ؟ وهل يمكن توحيد المنظمات في جبهة وما العون الذي ستقدمه اليمن للنضال هناك ؟**

ــ سبيلنا الى مواجهة الوجود الاستعماري في الجنوب اليمني المحتل هو تحريك القضية دوليا وهو تدعيم وتأييد ومساندة الثوار بكل وسيلة وبكل الامكانيات .

اما عن توحيد المنظمات في جبهة واحدة فقد بدأ فعلا وان كنا نستكمل لان جميع المنظمات تعمل بهدف واحد هو تخليص الجنوب اليمني من الاستعمار البريطاني الغاشم .

والعون الذي ستقدمه الجمهورية اليمنية للنضال في جنوبها المحتل هو كل ما تملك من امكانيات الى كل الحدود فلا يمكن ان نكتمل سيادتنا وجزء من اراضينا مستعمر

**● ما الذي استفادته اليمن من الاتصالات التي تمت في الاسكندرية اثناء مؤتمر القمة ؟**

ــ استفدنا زيادة التقارب بيننا وبين الدول العربية الاخرى وفهم اخواننا وجهة نظرنا في مختلف المسائل وعرفنا وجهات نظرهم عن كثب ، وليس كاللقاء الشخصي وسيلة للتفاهم والتقارب ، وبالتالي الى مزيد من التعاون والتضامن في سبيل الاهداف العربية المشتركة وتوطيد العلاقات المتينة بيننا .

الضباط والجنود الموجودين فعلا .. وستستعين بجميع الخبرات العربية من اجل تطوير هذا الجيش

وسيكون الجيش الفلسطيني الموجود حاليا في غزة هو نواة هذا الجيش ،
واضاف الشقيري

● ان اكبر خطر حل بالنسبة للفلسطين انها

خرجت من ايدي اهلها .. وانها تجرعت كل فروع .. تعالج في مراحل مختلفة

ونتيجة مؤتمر القمة الثاني الذي عقد في الاسكندرية .. انه اعاد المبادرة في القضية الفلسطينية للفلسطينيين ، واصبحت القضية الفلسطينية توضع مكانها

وقال الشقيري : انه ...

... وهذا الهدف هو الذي ...

بل .. اني اعتبر هذا المؤتمر تشكيلا دوليا خصبا .. فهو مؤتمر الحلف كوحدة بين جميع الدول العربية ،

وتحدث الشقيري عن مشروعات منظمة التحرير

الفلسطينية .. وقال ان المنظمة ستفتح ثلاثة عشر مكتبا في العالم العربي لتكون هذه المكاتب ... بحكومات العربية ، كما ... مكاتب للاعلام والصحافة في العالم

... ستعمل على تنظيم شعبي كامل لجميع الفلسطينيين في جميع انحاء الوطن ... الكبير .. وسيعمل على الا يبقى فلسطيني واحد خارج المنظمة ،

# القيادة السياسية الواحدة .. ضرورة

● قال لي السيد صبحي عبد الحميد وزير خارجية العراق بعد المؤتمر « ان جميع المناقشات التي دارت في المؤتمر كانت تقودنا الى حقيقة واضحة هي الايمان الكامل بضرورة قيام الوحدة العربية الشاملة ..

فنحن نؤمن بانه لا خير للعرب ولا قوة الا عن طريق وحدتهم .. ولقد اصبحت خلال المصاعب التي مر بها المؤتمر اشد ايمانا بذلك ..

وذلك ان وحدة الكلمة ووحدة الهدف ليستا كافيتين .. وان جميع المناقشات كانت تشير بوضوح الى ضرورة القيادة السياسية الواحدة ...

ولقد قدم الوفد التونسي اقتراحا خاصا بتكوين لجنة خماسية من الدول المحيطة باسرائيل لتوحيد القيادة السياسية فيهما .. وهو اقتراح نابع من ان وحدة القيادة السياسية هي الاساس الاول للعمل العربي ضد اسرائيل ...

ولقد سبق ان تقرر في المؤتمر الاول وحدة القيادة العسكرية .. ولكنه تأكد في مؤتمر القمة الثاني بان وحدة القيادة السياسية المتمثلة في الوحدة العربية هي اهم عامل للقضاء على اسرائيل

وان هذا ليس انطباعي وحدي فجميع الذين تتبعوا المناقشات التي دارت اثناء المؤتمر .. لو اختلوا بانفسهم قليلا لآمنوا بذلك واعملوا من الآن لقيام هذه الوحدة..

ومن اجل ذلك فنحن مازلنا نعمل من اجل الوحدة الكاملة .. وهو العمل المتمثل في مجلس الرئاسة المشترك بين الجمهورية العربية المتحدة والعراق الذي انعقد عقب مؤتمر القمة مباشرة .. وهذا الاجتماع هو التعبير عن هذا الايمان ..

... المؤتمر .. فقال ... مناقشات طويلة امام تحديد الاهداف التي عقد من اجلها المؤتمر ، وتم الاتفاق في النهاية على الاهداف ومراحلها كما حددها الرئيس جمال عبد الناصر

.. وتحديد هذه الاهداف مكن من الوصول الى الاتفاق حول كافة المسائل المطروحة امام المؤتمر ،

وبعد اتفاق المؤتمر على النواحي العسكرية صدر الامر بالمباشرة في تحويل ...

وان المصاعب التي واجهها المؤتمر كانت ناتجة من تباين الفهم للاهداف .. لذلك جرى بحث طويل حول الاهداف العربية .. ونتيجة هذا البحث تم التوصل الى تحديد جميع المراحل والاهداف للعمل العربي ..

ولقد انحصرت المناقشات في مؤتمر القمة الاول على موضوع تحويل نهر الاردن وبالرغم من ان المناقشة تطرقت الى مشكلة فلسطين ككل الا ان معظم القرارات تناولت مشكلة تحويل الروافد ورداً على عدوان اسرائيل

حتى ... وكانت هذه مؤتمر الاول قليلة ولم تجر مناقشة ...

وفي هذا المؤتمر سمحت فرصة لمناقشة ... من جميع جوانبها ، ... لا يمكن ان يعود الملوك والرؤساء بعد سبعة شهور للاجتماع لمناقشة موضوع التحويل ... بل كان لابد ان يتوصلوا لقرارات لحل القضية الفلسطينية كلها ...

وسألت وزير الخارجية : الى اي مدى كان هناك اختلاف بين الموقف عام ١٩٤٨ والموقف عام ١٩٦٤ من الغزو الاسرائيلي ؟

وقال الوزير : الاختلاف في الوقتين كبير جدا كانت معظم قيادات الدول العربية عام النكبة تحكم من قبل عناصر تنقصها الروح الثورية ... وكانت تجهل الاستعمار بل تخضع لاوامره ورغباته ، اما اليوم فان الدول العربية الآن تحكم من قبل عناصر تفهم جميع ابعاد القضية الفلسطينية وتؤمن باهداف الثورة العربية .. ولا تخشى الاستعمار ولا تتلقى اوامرها منه .

ان ثالثة ... .. وهي الا ... دخول معركة فلسطين فستدخلها بكل ثقلها .. بعد ان تستكمل كل اسباب النصر ...

ففي عام النكبة كانت الجزائر وتونس والمغرب وليبيا واجزاء كثيرة من الوطن ... كانت تصارع من اجل التحرر من الاستعمار ، والآن هذه الدول لها قدرتها وروحها الثورية وما تملك من امكانيات مادية ومعنوية لها شأن كبير في معركتنا القادمة ،

والصحيح ... الآن اقوى بكثير مما كانت عليه سنة ١٩٤٨ ... وصحيح ان جيش اسرائيل تطور وكبر وتحول من عصابات الى جيش محترف .. ولكن الارادة العربية الجديدة تستطيع ان تقضي على هذا الجيش مهما كبر ومهما قوى

وسألت وزير خارجية العراق : الا يؤثر على المعركة تلك التناقضات الاجتماعية بين الدول العربية ؟ ..

فقال السيد صبحي عبد الحميد : « لم يكن للنظم الاجتماعية اي تأثير على اعمال المؤتمر .. ان الهدف كان واضحا ولا علاقة له بالنظم الداخلية للدول ، فانه لا يجوز ان ينتظر الشعب العربي منجزات هذا المؤتمر ليؤيدها اذا كانت بناءة ويشجبها اذا كانت مجرد اقوال .. بل الواجب الاكبر يقع على الشعب العربي في كل مكان .. فان الحكومات لا تستطيع ان تصل الى الهدف بدون تعاون الشعوب وتأييدها .. فعلى الشعب العربي ان يعرف كل ذلك للاستعداد للمعركة القادمة .

فالشعب العربي من المحيط الى الخليج هو الذي يمثل الضمان الحقيقي لتحقيق اهداف المؤتمر وقراراته ..

مصطفى نبيل

# تلغرافات

● انخفض عدد اليهود في المغرب من ٣٠٠ الف قبل استقلال البلاد الى ٧٠ الفـا في الوقت الحاضر ، وفي بيـان للمجلس اليهودي ان ٢٠٠ يهودي يغادرون المغرب يوميا بعد ان سمحت الحكومة بحرية الهجرة

● جاء في دليل الاحصاء السنوي الرسمي الذي اصدرته اسرائيل منذ ايام ان عدد سكان اسرائيل يبلغ الان ٢٫٠٠٠٫٠٠٠ نسمة ، ويبلغ عدد المواطنين من غير اليهود ٣٠٠ الف نسمة

● اصدرت [illegible] حاخامية اليهود في اسرائيل قرارا بالامتناع عن عقد زواج اليهودي الملون من يهودية بيضاء ، واعتبار يهود الهند من الزنوج . ولما علم بذلك اليهود الهنود المهاجرون ثاروا [illegible] وطلب [illegible] الى [illegible]

● [illegible] المراقبون السياسيون [illegible] مستشار المانيا [illegible] ان [illegible] العام

● نشرت المجلة الايطالية [illegible] مقالا للصحفي الصهيوني كوبي جابجر قال فيه ان [illegible] المجتمع الصهيوني غير صحيح ، وان التفرقة العنصرية ظاهرة واضحة في اسرائيل

● [illegible] الجزائر على حرب العصابات

● اصدرت الجالية المصرية في الارجنتين بيانا احتجت فيه على الدكتور [illegible] رئيس الجمهورية لموقفه المعادي للعرب والموالي للصهيونية وذلك بمناسبة [illegible] اسرائيل والصهيونية

● كشف البريجادير جلبير اوليفيا قائد الطيران [illegible] بالارجنتين في بيان له عن نشاط العصابات الصهيونية التي تتآمر على سلامة الارجنتين وتقوم باعمال تخريبية واسعة النطاق ، كما كشف عن اماكن المعسكرات التي تتخذها الصهيونية مراكز لتدريباتها . وطالب بتطهير البلاد من هذه العصابات المجرمة

● قرر المكتب الدائم للتعاون [illegible] العربية في جامعة الدول العربية مواجهة النشاط الاسرائيلي في افريقيا التي [illegible] بنشاط عربي موحد [illegible]

● الفاينانشيال تايمز الجريدة الاقتصادية البريطانية ، نشرت تقريرا [illegible] من اغنى دول العالم ، ظهر منه ان امريكا هي الدولة الثالثة

الدولة الاولى في تحقيق [illegible] الانجليزية هي الكويت تليها [illegible] ثم امريكا

[illegible]

● نماذج من الوجبات الغذائية للمدارس الابتدائية والاعدادية [illegible] وزارة الصحة من وزارة [illegible] لمعالجتها [illegible]

● [illegible] خلال شهري سبتمبر واكتوبر في سبعة معارض دولية في يوغوسلافيا وبلغاريا وبريطانيا وتشيكوسلوفاكيا وتونس وايطاليا والجزائر .. [illegible] الاسواق امام [illegible]

● [illegible] القاهرة وصلت الى الاسكندرية [illegible] العمل من الازالة في اواخر هذا الشهر . الشروع والشرط [illegible] الخاصة به ستعرض على الخبراء الشرقيين ايضا

● بعثة [illegible] الى جمهورية النيجر لدراسة [illegible]

● الميكروبات والمواد المنشطة لعمليات التمثيل داخل [illegible] تم الاتفاق مع المؤسسات الدولية بالنيجر على تصنيعها في بلادنا

● بعثة يابانية ستعرض على طلبة جامعاتنا في القاهرة خلال شهر اكتوبر [illegible] لمختلف علوم الطب والهندسة والعلوم والقانون والاداب

● [illegible] في علاج الاطفال المتخلفين عقليا وذوي العاهات ومدمني المخدرات : ارسل المعهد المركزي للصحة العقلية [illegible] طلب دراسة عنها للاستفادة بها [illegible]

● [illegible] الزراعيون من الذين [illegible] لتقام عليها مصانع [illegible] لهم اولوية [illegible] بهذه المصانع ، [illegible] ذلك وزير العمل

● ١٢٠ سفينة صيد الحوت الى البحر الاحمر لصيد السمك [illegible] الى البحر الاحمر حتى الان

● مؤتمر لدراسة مشاكل التعليم في كافة مراحله حتى الثانوية العامة ، يعقد في اكتوبر برئاسة السيد يوسف

● مصر سوف تقوم بتصنيع الادوية في دول عربية والترخيص الجزائرية وليبيا ومالي واليمن

● استغلال الملاح [illegible] [illegible] وزارة [illegible] على [illegible]

● ايجار المساكن المفروشة : موضوع بحث من وزير الاسكان ، الوزير طلب الى مديريات الاسكان بالقاهرة والاسكندرية وبورسعيد تقارير عن هذا النوع من المساكن والقواعد المتبعة والتي [illegible]

● لجان من وزارتي الصناعة والتموين تشكلت لضبط تكاليف انتاج السلع الضرورية

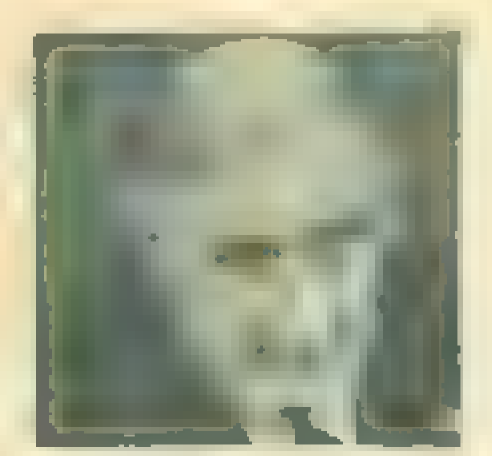

● يتهم المسئولون الفرنسيون الشركات الامريكية بانها تقوم بتمويل حملة ضد الرئيس ديجول في دول امريكا اللاتينية لتسمم الجو في رحلته القادمة لهذه القارة التي ستبدأ يوم ٢٠ سبتمبر الحالي ، ويزور خلالها عشر دول لاتينية

● قيمة الاخشاب في الغابة [illegible] التي [illegible] وتبلغ تقديراتها حوالي خمسة الاف مليون جنيه

● تراخيص الاستيراد التي منحت في العام الماضي للنجارين والورش ولم تستعمل ، [illegible] حصرها لمنحها لاستعمالها

● حاجة التموين [illegible] للوزير طلب فيه [illegible] يطلق عليها « كشك الاسطر » في كل الاحياء والمدن الكبرى يقيم بها مختصون [illegible] يتولون ارشاد [illegible] الى [illegible]

● لاول مرة ارسلت بلدية القاهرة مطالبة بتعويض قدره سبعة الاف جنيه من هيئة التليفونات ووزارة الكهرباء عن حفر الشوارع وتركها [illegible] حيث تلتزم البلدية بعدها باصلاح هذه الشوارع

● الحذاء [illegible] الذي يختفي في السوق بمجرد ظهوره ، تقرر استيراد آلات وحدات جديدة لانتاجه ، من هذه الوحدات يبلغ مليوني جنيه

● كلية الزراعة بالاسكندرية نجحت في استخراج الزبد من الفول السوداني ، [illegible] في الشوكولاته [illegible]

● [illegible] وزير الصحة صرح « للمصور » بان مشروعا جديدا يبدأ العمل فيه هذا العام ، يقضي بانشاء مصنع للادوية [illegible]

● سوق العمل .. دراسة [illegible] تقرير عن نشاط مكاتب العمل قال ان فرص العمل زادت ١٦٧ ٪ على العام الماضي وان العاملين يبلغ مجموعهم ٩٥٪ من مجموع القوى العاملة

● « السبورة السوداء » في المدارس ، سيتغير لونها ستصبح خضراء ، لان اللون الاخضر كما [illegible] [illegible] الاعصاب ويقلل من توتر [illegible] اثناء الدرس

---

## ٢٢٠٠ كيلومتر من غزة إلى بلجراد!

### غزة من حسني الحسيني :

في « المصور » خمس ساعات على حدود اسرائيل .. [illegible] مع افراد اللواء اليوغوسلافي لقوات الطوارىء الدولية [illegible] كل ما يحدث على خط الهدنة بيننا وبين اسرائيل « استطاعت [illegible] الاتصال العربية بالقوات الدولية ان [illegible] للمصور رحلته واختارت له الكتيبة اليوغوسلافية التي ترابط على الحدود ..

في المعسكر الدولي اليوغوسلافي واجهتنا لافتة غريبة كتبت عليها هذه العبارة : « بين غزة وبلغراد مسافة لا تزيد على ٢٢٠٠ كيلو متر » ! ولافتة اخرى كتبت عليها عبارة تقول : « ايها الجندي اليوغوسلافي .. [illegible] ولا [illegible] الا بعد مضي ٦ اشهر » !

وفي كل صباح يتجمع الجنود في حالة طوارىء ويحملون [illegible] الكبيرة ويتنقلون [illegible] يتبادلون في تأدية نوبات المراقبة للحدود العربية والحدود الاسرائيلية

ان قوات الطوارىء الدولية في غزة تسود بينها وبين المواطنين [illegible] صلات مودة وحب على عكس ما يحدث لهذه القوات من المحاولات الاسرائيلية الخبيثة التي تعوق قيام هذه القوات الدولية بعملها الاول !

# العـــرب ... والـــذرة

بقلم
كامل زهيري

من القرارات التي جاءت في البيان العربي لمؤتمر القمة ، تكوين مؤسسة عربية للأبحاث الذرية السلمية في نطاق الجامعة العربية

وعند هذا القرار علينا ان نتوقف كثيرا ، وطويلا ، وان نفكر في مغزاه ، ولا نتركه قرارا لا يساوي الحبر الذي كتب به !

اننا مجبرون على دخول مرحلة الابحاث الذرية ، بحكم التحدي ، وحكم التطور

علينا ان نطيع كلمة العلم

فالعلم يأتينا احيانا من طريق التطور الطبيعي ، ولكنه يأتينا — في هذه المرحلة — في صورة تحدي خطير

وسواء اردنا ، ام لم نرد ، فعلينا ان نخطط للمستقبل البعيد ايضا ، وان نضع خطتين بدلا من خطة واحدة

ان استغلال مياه الاردن لا يكفي لحل المشكلة بأكملها ولكن علينا ايضا ان نفكر في تحويل المياه المالحة الى مياه عذبة واستغلال الطاقة الذرية — الرخيصة — في هذا التحويل

ولا يعني هذا الاهتمام بالذرة ، عدم الاهتمام بمشكلة النهر ، ومياه النهر ، بل علينا ان نضع الخطتين — البعيدة والقريبة — نصب اعيننا

فاسرائيل لم تكن بخطتها لتحويل نهر الاردن من الهواء

ان المشروع اقدم من اسرائيل نفسها

ان تقسيم حدود سوريا ولبنان ، سياسيا ، كان يحسب حساب مياه الاردن

وحتى قبل اسرائيل ، كانت الصهيونية تفكر في المياه حلا ، لتحويل هؤلاء السماسرة والتجار والمغامرين الى زراع مقيمين !

ومن هنا ، كان الاهتمام بالمياه والزراعة والنهر

ويمكن ارجاع تاريخ الاهتمام بالمياه ونهر الاردن الى ايام الانتداب البريطاني في فلسطين ... بل وقبل ذلك باعوام طويلة

فالابحاث قديمة ، والخطط معدة من قبل ان تصبح الصهيونية كيانا عدوانيا ، ومؤامرة دنيئة !

وحتى تفكر اسرائيل — اليوم — في الاستفادة بمياه البحر المالحة ، وتجري ابحاثها بمعرفة بعض الدول المتقدمة علميا ، فانها تضع خطتين بدلا من خطة واحدة

وهي تسير في الخطين بمركبين مختلفين ، ولكنها تسير فيهما في وقت واحد

والكلام عن التطور الحضاري والصناعي والعلمي كثير ، وقد كتبت فيه آلاف السطور

فالتحدي الحقيقي الذي يواجهه العرب ليس تحديا عسكريا فقط ، ولكنه تحدي حضاري وعلمي !

والفائز هو الذي يرقب التطورات البعيدة والاهداف الابعد ، ويخطط لها ، قبل ان تصبح ضرورة عاجلة ، او ازمة مستحكمة

ومن هنا ، لا بد للعرب ان يبدأوا مشروعات استخدام الذرة لتحويل هذه الصحراوات القاحلة الى ارض زراعية ، وخضرة دائمة

ولن يغفر التاريخ للعرب التهاون مع التخلف

فالابحاث الذرية السلمية ممكنة ، وكثير من الدول العربية تملك امكانيات الفنيين ، وكثير يملك امكانيات المال

ومشروعات الذرة تكلف كثيرا ، وتتطلب اعدادا فنيا دقيقا ، ولكنها اصبحت ضرورة

فليس يكفي ان نقنع بعصر البخار ، او نعمة البترول ، ولكن علينا ان نشترك — مع الطبيعة — التي وهبت الارض العربية بثروات هائلة

ان الابحاث الذرية هي جهد الانسان ، والمبادرة الخلاقة الى مواهب الطبيعة

والتحدي الذي نواجهه ، هو الا تكون الثروة او الرفاه بالصدفة البحتة

بل ان تكون الرفاهية بالعمل والعلم والجهد ايضا

ولا بد ان ننتقل من عصر الاعتماد على الطاقة الممنوحة من الطبيعة — كالبترول — الى عصر الطاقة « المولدة » بالعلم والاختراع

ولو اننا بقينا في مرحلة البترول ، لاستهلكنا — على طول المدى — هذه الثروة ، ولاستنزفناها كما يستنزف الدم من الجسد ، قطرة ثم اخرى

اما اذا تحرك طموحنا الى البعيد المأمول فاننا نضيف الى ثروة العرب ، الطاقة الجديدة ، التي تنهض بطاقاتهم ، وتدعم وتوسع ثرواتهم ، وتواجه التحدي العظيم الذي يدق بعنف ابوابهم

وعلينا ان نتخلص من عقلية الفقير البائس ، الذي يعيش يوما بيوم وان نتخلص ايضا من عقلية الثري الذي يعتمد على العقارات والمواريث ، فيأكل بأسنانه بعناء يسمونه كرما وهو في الحق سفاهة وحمقا

ان مشروع الذرة اجدر بان يفكر فيه سكان الصحراوات ، وما اكثرها في البلاد العربية . فلقد تنتهي حضارة الانهار ذات يوم قريب ، وتبدأ حضارة الطاقة الصناعية ، والعاقل من فكر في امسه القريب كما يفكر في يومه الملح

ان حضارة العرب نفسها لم تزدهر الا حين انتقل العرب الى الانهار ذات يوم ... فانتقلوا الى دمشق وبغداد والفسطاط ، اي الى الانهار الكبيرة ..

واليوم يواجه العالم احتمال انقضاء حضارات النهر ، لينتقل الى حضارات الطاقة ، واخطرها طاقة الذرة ، فكيف نواجه التحدي الكبير ؟ !

ان العلم يطرق ابوابنا بشدة ..

انه يتحدانا عبر هذا الجيل وعلينا ان نجيب على التحدي

كامل زهيري

● طب الفضاء ... لاول مرة سيدرس في بلادنا والشرق الاوسط كله ، تقرر ان ينشأ له قسم بكلية الطب بجامعة الاسكندرية ابتداء من هذا العام الدراسي

● « السعر الودي » ... اتفاق للتعديل بين وزارة التموين والجزارين ، بحيث يلتزم به الجزارون ولا تستعمل الوزارة بالسعر المتفق عليه قرارا ملزما

● السلع المهددة بالتلف في الجمارك ، تقرر ان تباع للقطاع العام — بالسعر الذي تحدده الجهات المختصة ، اذا تأخرت الشركات المستوردة عن استلامه

● مؤتمر القمة العربي الثاني والثورة ، سوف يكون مادة دراسية لتلاميذ المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية في العام الجديد

● بولين لومومبا ، قرينة الشهيد لومومبا المقيمة الآن بالقاهرة تقول لصديقاتها ان اتصالات الثورة جعلتها تتوقع عودتها قريبا الى الكونجو

● مجلة متخصصة للعلاجين تبحث الى جانب الشئون الثقافية المسائل الفنية للمهنة ، نقابة المهن الشعبية ارسلت بذلك الى وزارة العمل

● جمعية تربية الدواجن ببورسعيد ستقدم سنويا ٤٨ الف دجاجة ، بنك التسليف اقرضها ١٧ الف جنيه لهذا الغرض

● روماتيزم [illegible] الاسكندرية [illegible] عنها في جميع انحاء [illegible] تقوم به [illegible]

● معدات مليون جنيه [illegible] من الاتحاد السوفييتي [illegible] الفحم في صحراء سيناء ستؤدي الى مضاعفة الطاقة الانتاجية من ١٢ الف طن سنويا الى ٢٤ الف طن

● تبحث محافظة الفيوم في [illegible]

● الدكتورة [illegible]

● تخطيط الاستهلاك في بلادنا [illegible] سنوات مقبلة ، بحث تقوم به وزارة التخطيط على اساس معدلات زيادة السكان [illegible]

● كمال [illegible]

● هيئة اليونسكو [illegible] نموذجا لمعبدي ابو سمبل في ستوكهولم ليضم الى معرض هذه الهيئة الدولية يمثل انقاذ العمل في نقل آثار النوبة يطوف عواصم اوربا

● محصول السمسم هذا العام تقرر الاستيلاء عليه كاملا من اجل توفير الزيت وصناعة الحلوى [illegible]

● لعابة مجمعات استهلاكية جديدة يبدأ العمل فيها هذا الاسبوع في مختلف احياء القاهرة

● عشرة مطاحن كبيرة و ١٥ سيارة ثلاجة حمولة الواحدة سبعة اطنان في الطريق الى الجمهورية العربية من تشيكوسلوفاكيا ، تعاقد عليها وزير التموين في رحلته الاخيرة

# يعيش على

**قبرص تعيش على اعصابها ، تركيا تحــاول ارسال شحنات اسلحة مخفية فى صناديق المعونة الغذائية للاتراك المحاصرين فى الجزيرة الثائرة. مكاريوس يكشف الخدعة ويتخذ قرارا انسانيا بفك الحصار وارسال الغذاء والدواء الى الاتراك المحاصرين بالجزيرة . وفد قبرصى رسمى برئاسة وزير الخارجية يطير الى موسكو طلبا للسلاح . خروشوف يستقبل الوفد . الاتراك فى استامبول يصممون على ارسال المعـونة الغذائية !! القاهرة وموسكو اعلنتا وقوفهمـا الى جانب الشعب القبرصى المسالم الذى فرض عليه القتال وهو يحاول الآن ان يفتح ابوابه للسلام .**

تحقيق : حمدى لطفى ● عدسة : صلاح عبد البر

**ان قبرص تحمل فى صدرها اعظم الوان الحب والتقدير لشعب الجمهورية العربية المتحـــدة .. لن تستطيع ان تمشى خمس دقائق متصلة على قدميك فى شـوارع مدن قبرص دون ان يستوقفك عشرات الناس ، يسألونك فى ود وحنان : هل انت من مصر ؟ .. انها عرفناك من ملامحك ... سعداء نتكلم مع زملائك باللغة العربية .. ترى هل يسمع الرئيس جمال بزيارة قبرص ؟**

[illegible]

سوق للجبنة الرومي بكل مدينة قبرصية والسوق بها محلات مختلفة للملابس واللعب والخضراوات و « الطرح السوداء » الا الاسواق القبرصية [illegible] يوم الاحد .. وعلى ظهر الحمير تأتي اليها الفتيات بحثا عن الموضات الجديدة وبلوزات القاهرة

# شعب قبرص

# يعيش على

# أعصابه

وهي تحول هدوء العاصمة القبرصية ذلك الهدوء السديد طوال النهار الى صخب وضجيج طوال الليل

وفي كل [illegible] سوق [illegible] للخضار واللحوم و[illegible] المركزية ، سوق يومية تعمل خمس ساعات في اليوم ، واكثر تجار هذه الاسواق عاشوا طفولتهم وشبابهم في اسواق المنشية وباب اللوق بالقاهرة والاسواق الاخرى بالمدن المصرية

والتفاح في قبرص طعام شعبي وسعر الكيلو عشرة قروش ، والطماطم تقدمه مع وجبات اليوم الثلاث ، والزرع من الخضار اساسيا والملوخية و[illegible] والطماطم ، وتصنع من الطماطم كميات كبيرة ، وحشو [illegible] العيش المخلل وطلقون عليه [illegible]

ويقول رجل الشارع في قبرص ان الشعب المصري والشعب القبرصي اخوة ، عاداتهم وتقاليدهم واحدة ، ويذكرون دائما بالشكر والتقدير موقف الرئيس جمال عبد الناصر من عدوان تركيا على قبرص ، وعندما اذاع راديو نيقوسيا ان الرئيس مكاريوس سيطير الى لقاء الرئيس عبد الناصر في الاسكندرية سارت المظاهرات في الشوارع تهتف للعروبة والرئيسين الصديقين

والمرأة في قبرص وصلت الى منصب الوزارة وصلت الاستقلال والسيدة ستلا سولبولوس سولي وزارة العمل ، وهي خريجة جامعة لندن في القانون ، وعملت محامية قبل الاستقلال ، وقد تزوجت من احد اطباء الاشعة الشاطرين في الجزيرة ، وتتولى حاليا وزارتي العمل والصحة .. بعد ان فر [illegible] الصحة التركي الى المنطقة التركية ليحمل السلاح ضد قبرص الى جانب فاضل كوتشوك نائب رئيس الجمهورية التركي سابقا

وقد قالت لي السيدة ستلا انها تأمل ان [illegible] في بلادها منصب القاضي ، ولابد ان ذلك سيحدث خلال السنوات القادمة ، [illegible] في قبرص باحترام وحال [illegible] ، مكتبة انسة [illegible] المرأة التي تعمل [illegible]

[illegible] في قبرص تعمل في الشرطة جندي [illegible] وسائط شرطة [illegible] وتولي احيانا [illegible] السيارة — وتعمل في الطباعة [illegible] للصحف والمطابع الاهلية ، وفي [illegible] وتتجرها وفي [illegible] السيارات [illegible] في [illegible] ذلك هي تحمل اللو [illegible] في قبرص

[illegible] عام ١٩٦٤ [illegible] الدولة [illegible]

[illegible] ١٩٦٤ [illegible] الخضر والطماطم [illegible]

وليس في قبرص جامعات ، ابناء قبرص يلتحقون عادة بجامعات اليونان او الجامعات المصرية او البريطانية ، وتعتزم الحكومة القبرصية انشاء جامعة جديدة خلال عامين ، والتعليم مجانا في المدارس الثانوية او الاعدادية

وفي كل [illegible] الاتراك [illegible] التركية [illegible] المدارس [illegible]

والحكومة [illegible] في [illegible] ، [illegible] اخرى في [illegible] ، وهكذا تعمل الوزارات ومصالحها الحكومية والاحياء التجارية في الجزيرة التي تحولت الى [illegible] لا يلوي احد على [illegible] وسعري المعيشة في جمهورية قبرص مرتفع التي اسعارها مرتفعة وكذلك اجور الطبقة العاملة ايضا ولذلك [illegible] هذا التوازن التي [illegible]

[illegible] التخطيط في الجمهورية [illegible] على [illegible] الناس [illegible] العصر الحديث الى بدأت الحكومة القبرصية [illegible] في [illegible] السلم ، [illegible] في [illegible] القرى والمدن [illegible] التي [illegible] ، التركية

والقرى القبرصية [illegible] كلها قرى نموذجية ، نظيفة جدا ، وبكل قرية سينما وصالة [illegible] وجمعية [illegible] ، والمقاهي والمترات الريفية [illegible] تعمل بالكهرباء ، والفلاح القبرصي يرتدي سروالا واسعا انه سروال ابناء الاسكندرية القدامى ، وسروال الفلاحين اسود اللون ، ولابد لكل امرأة فلاحة من غطاء اسود للرأس وقد شاهدت احداهن بعود مطلق وابنها فاخذت تعدو امامي الى بيتها وهي تصرخ خجلا

[illegible] الاحد [illegible] الفلاحون الى حقولهم على الاطلال ، وياكلون البيض والدجاج ولحم الخنزير [illegible] ، [illegible] تحت اشجار [illegible] التي تحلي جبال [illegible]

حمدي لطفي

مدام ستلا وزيرة العمل والصحة

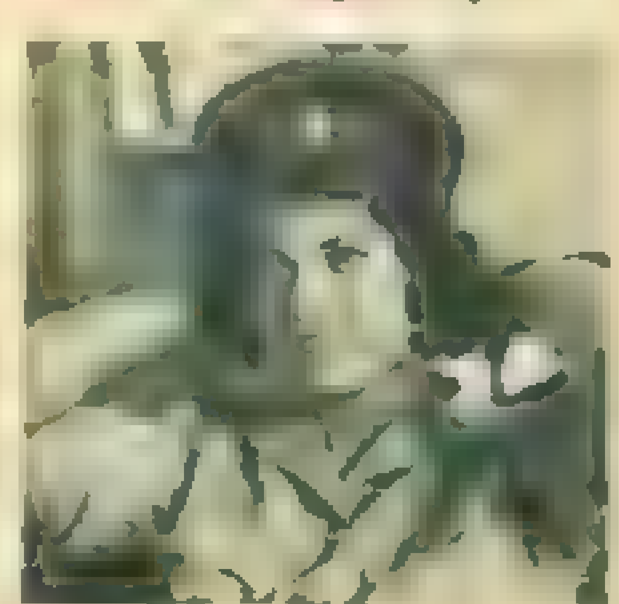

شرطية - بوليس - في نيقوسيا

في مزارع البرتقال القبرصية بريف كارداكا

٣٠٠
طبيب وطبيبة
يستعدون
لغزو الريف!

● إعداد أطباء الامتياز لتنفيذ قانون العمل سنتين خارج العواصم

● مطلوب حل مشاكل هؤلاء الأطباء ليؤدوا رسالتهم كاملة

تحقيق : فاروق أباظة

**عاش الريف سنوات محروما من العناية الطبية . الاطباء كانوا يأنفون العمل به فلسلامه ! ..٢٠٠ طبيب وطبية سيتشرون فيه الوعي الصحي ويعالجون امراضه عاش المصور يوما كاملا مع الاطباء الذين سيحاربون المرض باحسن الريف .. لن هؤلاء الاطباء لهم مشاكل تحتاج الى حلول . . . .**

● عاش الريف سنين طويلة ترتع فيه الامراض [illegible] كان المواطنون في الريف يلجأون الى الوصفات البلدية وعمل التمائم والاحجبة والتعاويذ ! كانوا فريسة سائغة في ايدى الدجالين والمشعوذين . وكان الاطباء يأنفون العمل في الريف ، حتى جاء التخطيط الثورى فوضع خطة تعميم العلاج في الريف والقضاء على الامراض المتوطنة فيه . صدر قانون جرىء صريح يلزم خريجي كليات الطب في الجمهورية بالعمل في الريف مدة سنتين . [illegible] كليات الطب في جميع قرى حديثة القرى المحرومة من الخدمات الطبية . اعدت اقسام الصحة العامة بها برامج لطلبة السنوات النهائية تلزمهم بزيارة القرى وعمل مسح طبى شامل بها . مناقشة مشاكل الفلاحين الصحية والثقافية . الاتصال بالفلاحين والفلاحات في بيوتهم وارشادهم الى الاهتمام بالنظافة والعناية بأطفالهم . حصل التقارب المنشود بين الفلاحين وبين الاطباء . استمع الفلاح ستحب الى ارشاداتهم ويتجاوب مع العلاج الذى يصفونه له

[illegible]

الاطباء الجدد يشاهدون عملية استئصال سرطان الغدد والدكتور صبحي ظهير مستشفى قصر العيني والدكتور سامي في قسم الجراحة مع اصدقائه المرضى . وفاروق اباظة مندوب المصور . في ندوة مع الاطباء الاخيار ..

بعد الاعـ ... والاد ... [illegible]

## ٣٠٠ طبيب وطبيبة

[illegible]

[illegible] ... ساعة ونصف ساعة ... [illegible] ... لحلها

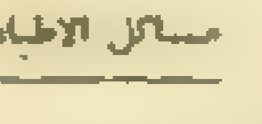

## مشاكل الاطباء

والاطباء ... [illegible]

[illegible]

والدكتور ... [illegible]

**والجميع مطالبون باحتساب الفترة التي يعملون بها في الريف ضمن المدة التي تؤهلهم لنيل العلوم في فرع التخصص الذي يختاره كل منهم وعدم تكليفهم بأعمال ادارية لأنها تستنفد وقتا كبيرا منهم ، تشمل تحرير شهادات الميلاد والوفاة ومطالبات التطعيم .. الخ .. كما أنه يجب اعداد عربة في كل وحدة لنقل الحالات الخطيرة الى المستشفى المركزي حتى لا يشعر الطبيب منهم بالعجز ازاء الحالات الخطيرة الطارئة**

ويقول الدكتور ... [illegible]

[illegible]

والدكتورة ... [illegible]

**والـ ٣٠٠ طبيب وطبيبة .. رغم قسوة التجربة التي سيمرون بها متشوقون الى بداية ممارستهم لعملهم الجديد**

لعنة الاعاصير

تجتاح ولايات

التفرقة العنصرية

بصمات اصابع « دورا » على مباني ومنشآت ولايتي جورجيا وفلوريدا : [illegible]

# دورا مرت من هنا!

ليلة العاشر من سبتمبر زارت « دورا » ولايتي جورجيا وفلوريدا في جنوب الولايات المتحدة ! « دورا » هو اسم الاعصار رقم [illegible] « دورا » بعنف : بسرعة ١١٥ ميلا في الساعة « هاج البحر ارتفعت امواجه الى ثلاثة امتار وسقف [illegible] جرف الارض من تحت المباني [illegible] من [illegible] البيض » في ساحل سانت اوجستين ، اغرقت « سوق العبيد » ، ملتقى عصابات « كو كلوكس كلان » التي تنكل بالسود ، تشرد الغرباء والسمر من [illegible] جورجيا الى ساحل سانت اوجستين ، [illegible] الاشجار واعمدة التلفون [illegible] الكهرباء حطمت الزجاج اقتلعت النوافذ والسقوف ، سوت المباني بالارض [illegible] مدينة جاكسونفيل حركت الطرادات [illegible] من المحطة البحرية في قاعدة [illegible] الجزر القريبة من الساحل ، عطلت اطلاق الصاروخ ساتيرن - ١ في قاعدة كيب كنيدي [illegible] بالبؤس والخراب ولايات ساحل الخليج ، في المساء تحولت دورا شمالا ، وانتقلت الى عرض البحر [illegible] الخسائر مبدئيا [illegible] ملايين دولار ..

...بيوتهم ، فوقها حجر واشجار ورجال يصارعون العاصفة    ومنكوبون يشكون من الحكم عرمسكانهم التي هدمتها العاصفة .. ومشردون قضوا ليلتهم في مراكز الاغاثة بعد ان فقدوا المأوى !

صالح جودت
يكتب من لوس انجليس

كلارا بانسان - تصوير جاك ديلي

• ناز لي كما رأيتها في هوليوود

• ١٥٠٠٠ عربي لا يعرفون اللغة العربية !

# السنوات المرّة

## في حياتنا .. وفي حياة الأمريكيين !

• هوليوود - مدينة الفن .. والجمال .. والجوع !

أكتب لكم هذا الأسبوع من لوس انجليس ولوس انجليس كلمة اسبانية معناها : مدينة الملائكة ...

انها المدينة التي تحتضن هوليوود ، وبفرلي هيلز ، وديزني لاند ، ومارينلاند ... ولاند . وكل ما يرقص ويغني ويشيع الإيناس والبهجة في النفوس

ومع هذا ... فقد خرجت من مدينة الملائكة بعد اسبوعين ، مثقلا من الذكريات المحزنة ، ممتزجة في اعماق نفسي ببعض المرارة !

منذ ... [illegible] الدينية الثقافية والفنية ، ويؤكد لي ان كثيرا من ابناء مدينته قد زاروا مصر ، ووجدوا من اهلها كل حفاوة ، وهو يأمل ان أجد مثل هذه الحفاوة من أهل مدينته ، ردا للجميل

●●●

كان أول ما زرت من معالم المدينة ، متحف الفن ..

ومع انه متحف أهلي ، لا يحصل على عون من الدولة ، بل من محبي الفنون من الافراد والمؤسسات ، فانه يعد من أغنى المتاحف الأمريكية ، وفيه مجموعات نادرة من الآثار الفرعونية والافريقية والرومانية

[illegible] كان هناك معرض لـ السنوات المرة

والسنوات المرة في تاريخ امريكا ، هي الفترة الواقعة بين عامي ١٩٢٩ و ١٩٤١ ، حين شنت الطبيعة بزلازلها وعواصفها عدوانا

البقي ! المصير دوروثيا لانج

عشاء الكريسماس - تصوير راسل لي

قاسيا على الفلاحين في جنوب كاليفورنيا ؛ فجاعوا وعروا وتشردوا في الارض ،وأصبحوا صورة من البؤس الانساني تقطع لهـــا نياط القلوب

ومن بين ٢٧٠٠٠٠ صـــورة فوتوغرافية سجلت عدسات اعلام المصورين فيها تفاصيل المأساة التي تهشمت أنيابهـــا تلك الشعب الامريكي ، أختيرت ٢٠٠ صورة صــــارخة لتكون موضوعا لهذا المعـــرض ، معرض « السنوات المرة » التي تمر بك ـ وانت تطوف بها ـ كأنما هي فيلم يصور أحداث المأساة ؛ فلا تملك بازائها الا أن تراجع غصة كبيرة تطرحها في عينيك ، وتزيد من حرقتها تلك العناوين التي اختارها المصورون لصورهم ؛ وأبرزها : الفقر في بلاد الثراء

أجل .. ان احدا لا يستطيع ان يتصور وجود هذا الحـــرمان في اغنى امة على الارض !

ان معرض « السنوات المرة » هو في رأيي أعظم دعوة للاشتراكية في قلب هذه الدولة الرأسمالية

انه تقرير عظيم لما تعمل الثورة في مصر مكذا قلت لهم .

واضفت الى ذلك قولي انهم اذا كانوا قد استطاعوا أن يواجهوا السنوات المرة بما قدمه من حلول كثيرة ، فان الحل الوحيد الذي كان امامنا صنعنا ثرنا في يوليو سنة ١٩٥٢ ، لنكتب نهاية للسنوات الطويلة المرة التي عشناها حتى سنة ١٩٥٢ ، كان اسمه الاشتراكية ... الاشتراكية المؤمنين بالله ، وبحق الشعب في الحياة

وخرجت من معـــرض السنوات المرة التمس سبيلا لسنوات الزاهرة في طريقي الى عاصمة الفن والجمال : هوليوود

في الطريق ... لمحت بين الخارجين من الكنيسة الكاثوليكية وجهـا خيل لي انني رأيته منذ سنوات بعيدة

انه وجهـه امرأة عجوز ، تمشي بخطوات ثقيلة

هل تعرفون من صاحبة هذا الوجه ؟

انه وجه المرأة التي حكمت مصر حقبة من الزمن ، كما لم يعد ... لا مواطنين

انها نازلي ، زوجة فؤاد ، وأم فاروق

وهي خارجة من الكنيسة ، لانها ارتدت عن الاسلام ، واعتنقت الكاثوليكية ، وهي تعيش الآن أيامها الاخيرة في بيت في حي ...

وتأملتها لحظة ، ثم مضيت وأنا اقول لمن معي من الاصدقاء الامريكيين : هذه المرأة ... صورة من السنوات المرة في حياتنا ، محوناها بأسنيكة الثورة !

●●●

في لوس انجيليس ١٥٠٠٠ عربي ...

لم اكن أعرف هذا الا حينما سمعت اذاعة لوس انجيليس تقدم برنامجها العربي ، ومداه نصف ساعة كل اسبوع

البرنامج كله أغنيات عربية ، مصرية ولبنانية

والشاب الذي يقـــدم هذا البرنامج ، اســـمه مصطفى صيام ، وهو فلسطيني استوطن هذه المدينة بعد محنة فلسطين ، واشتغل بتجارة الاسطوانات العربية

والاسطوانات المصرية تجارة رابحة في امريكا ... لانه لا تكلف ... وهم من اليهود ـ اكثر من لص الشمع ـ فهم ينقلونها من الافلام العربية ، او من الاذاعات العربية ، ولا يؤدون للمؤلف ولا للملحن ولا للمغني أي حق لتأليف او الاداء او الطبع الميكانيكي ولا حتى يستأذنوا

**والجالية العربية بلوس انجيليس ، رغم اندماجها في الحياة الامريكية ، لم تفقد تماسكها ، فلها ملاعيهـــا ومهرجاناتها التي يغلب عليها اللون الشرقي**

وقد ... مهرجان ... و ... هناك

وذهبت مع مصطفى صيام الى المهرجان ، الذي ... في ساحة كبيرة ... توســـطها مسرح ، وحوله كثير من الســـاحات التسلية والمحلات التجارية والمطاعم التي تقــــدم الكبيبة والكبة النية والتبولة والبقـــلاوة وسائر أطعمة لبنان

وبدأ الرقص والغناء ...

وعلى موسيقى عبد الوهاب رقصت أكثر من راقصة شرقية

وعلى موسيقى فريد الاطرش ، انتشرت رقصـــات الدبكة في كل ركن من أركان المهرجان

وترددت في الجو عبارات : صباح الخير .. مساء الخيرات... كيف حالك خيو ..

ويبدو ان هذه هي الكلمات المصـــرية الوحيدة البـــاقية على شفاه اخواننا المهاجرين ، فقد نسوا اللغة العربية تماما ، واستبدلوها باللسان الامريكي !

رجل واحد كان هناك يصر اصرار عنيدا على الا يتكلم اية لغة الا اللغة العربية ، وهو سوري الاصل ، اسمه مسعود الملي ، ويطلقون عليه تسمية امريكية لايحبها يسمونه « ملكي »

وقد هاجر الى الدنيا الجديدة صبيا في أول العمر ، ليقضي هناك أربعين ســـنة ، لم يستطع خلالها أن ينسى عروبته يوما واحدا

و ... ملكي ... من قراء « المصـــور » ... اســـتعيد مراسلات كثيرة على صفحة « اسالوني » يعتز بها كل الاعتزاز

وهو في حرب دائمة مع خصوم الوحـــدة العربية ، يقدس دعوتها ، ويحيي برائدها جمال عبد الناصر ، ويسمى يوم الانفصال : يوم العار !

ومع انه فقير ، لا يملك من حطام الدنيا الا معاشا محـــدودا ، فانه سجل تعبه وسيارته وهو الشارة كل اديب عربي يهبط الى المدينة

وتراه من الذكريات ان سيارته هــــذه قد حملت ... من أدباء العروبة ، من عهد جبران خليل جبران وميخائيل نعيمة الى عهد انيس منصور وكاتب هــــذه السطور !

وتشاركه في هــــذا الشعور نحو مصر والقومية العربية شابة سورية عاشت في مصر بضع سنوات ، طالبة بمعهد التمثيل ، ثم دفعها الطموح الى التنقل في بـــلاد الله ، حتى استقرت بها النوى في هوليوود

اسمها : مايا مدور

وهي نجمة الرقص الشرقي ، والغنــــاء ايضا ، في عاصمة السينما

●●●

والشيء الذي يفجعك في هوليوود ، انك لا تستطيع أن تتصور أن هذه هي هوليوود ... بكل ما نسمعه عنها من اساطير

انها حي من أحيــــاء لوس انجيليس ، لا يخلو من جمال ، ولكنك لا تلمح فيه لمسة فن

تماما كما تذهب الى شـــارع الهرم في القاهرة ، وفيه مســـاهد السينما والباليه والكونسرفتوار ، وفيه ستوديو مصر وستوديو نحاس وستوديو الاهرام وستوديو وهبي وفيه عدة مســـارح وأندية ليلية ... ومع هذا قد تمضي فيه اسبوعا كاملا دون ان ترى وجه نادية حمامة او صلاح ذو الفقار او اسماعيل يس !

وقد تمر بك عشرات ومئات والآلاف من الوجوه الجميلة ... التي تأملها فتستغرب لماذا لم تظهر على الشاشة بعد .

ولحسك الحقيقة حينما تعلم ان هـــذه الوجوه الجميلة قد نزحت من كل مكان على الأرض ... من الهند والصين واليابان ، ومن ايطــــاليا وفرنسا والمانيا والسويد والنرويج ... ملكات جمال جئن الى هنا يحلمن بمجد الشاشة ، فماذا كان المصير ؟

صدمة بعد صدمة بعـــد صدمة وسلسلة من اليأس والدموع

**وواحدة من بين كل مائة ألف ، استطاعت ان تجد لنفسها مكانا حيا على الشاشة ..**

**وواحدة من بين كل ألف ، استطاعت أن تكون مكرة سيـــاحية ... كومبارس !**

**وواحدة من بين كل خمسمائة ، استطاعت ان تعمل كجرسونة في ملهى ، او بائعـــة في متجر ...**

**اما الباقيات ، فلا حديث لهن الا الجوع !**

**لوس انجليس ـ صالح جودت**

الجياع ـ تصوير دوروثيا لانج

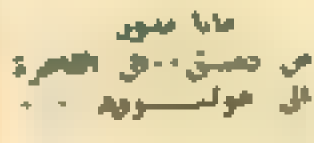

مايا مدور
من دمشق... الى القاهرة
الى هوليوود...

# الخلاص بالعمل والمشاركة والمحبة

# طريق نجيب محفوظ

بقلم

**محمود أمين العالم**

● **الطريق هي آخر روايات نجيب محفوظ .. وهي أول رواياته كذلك ! حقا ، فنحن لا نجد في بداية أعماله رواية أخرى باسم الطريق ، على هذا المستوى الرفيع من الفكر والأداء الفني ، ولكن البداية والنهاية في أدب نجيب محفوظ كله .. هو الطريق .**

**البحث عن طريق ، التنقيب بطريق ، الدعوة الى طريق ، هكذا ظل نجيب محفوظ يكتب باخلاص وتفان وموهبة خلال ما يقرب من ثلاثين عاما**

**ولست أزعم أن طريقه منذ البداية كان واضحا « جاهزا » متكاملا ، وانه ظل هكذا لا متغير ولا يتبدل .. حتى اليوم . لا ، فما أكثر ما اتسعت آفاقه ، وغاصت أعماقه ، وازدادت جوانبه رحابة وخصوبة وغنى .**

**كان هذا الطريق تارة معركة قومية ضد محتل ، وتارة أخرى نضالا شعبيا ضد حكم فاسد ، وتارة ثالثة صراعا نفسيا أو اجتماعيا ضد وراثة أو بيئة أو سلطة أب أو نظام ظالم وقد يتسع أحيانا لزقاق ، ثم لصراع هذا الزقاق مع العالم أجمع وقد يتسع أحيانا أخرى لأسرة ، ثم يزداد اتساعا لأجيال هذه الأسرة ، ثم يزداد اتساعا كذلك حتى يشمل الإنسانية جمعاء . وقد يضيق أحيانا عند فرد مأزوم ، يعاني من محنة نفسية أو اجتماعية أو فكرية ، وقد يصبح أحيانا من تفاصيل هذه المحنة ، وقد يتسع أحيانا بعضه ومرى مجرد يختص به الجزئي ليلتقي مع الكلي الشامل .**

ولكن نجيب محفوظ في هذا كله ، في رواياته المختلفة ، ومراحله الفنية وأفكاره المتنوعة المتطورة ، [illegible] ، وهو [illegible] بسمة التصوير الأدبي [illegible] .

انه أديب أشد ما يكون وعيا بأداته ، وعيا بما يكتب ، ووعيا بما يريد أن يقوله للناس ! أشد ما يكون حرصا على وضوح دعوته ، وعلى سلامة تبيينها في ضمائر قرائه ، انه يلح ويلح ويؤكد ويؤكد ، ولا يترك وسيلة فنية لا يتخذها لبلوغ غايته . والكاد أحصي [illegible] في رواياته [illegible] معلقا ، معتمدا على ما [illegible] ، وما يجري من مواقف وما يرسم من شخصيات وما يتصل من صور والفكر . ان أدبه أدب مفتوح للناس جميعا ، يسيره غالبا ضوء ساطع من الوضوح والسماحة والصراحة والأمانة والصدق . وهو أدب يمتزج فيه نجيب محفوظ الفنان بنجيب محفوظ المفكر بنجيب محفوظ الإنسان امتزاجا قويا واسعا ولا تكاد يترك لناقده فرصة التعقيب على ما يكتب غير باب ضئيل للاجتهاد في تفسير أدبه وتحليل رؤياه وتحديد معالم أسراره الجمالية

فماذا يقول نجيب محفوظ للناس ؟ وما هي بشارته ودعوته ؟ ما أستطيع هنا أن أتابع هذه المسيرة الطويلة ، وانما حسبي أن أقف عند روايته الأخيرة « الطريق » فيها خلاصة عبقرية لهذه المسيرة كلها

والطريق رحلة ممتدة بين الإسكندرية والقاهرة بحثا عن أب ، رحلة غامضة بين جثة أم [illegible] ، [illegible] [illegible] [illegible] وأمراض ونساء ومخدرات وحجر عمل صغير ، الى حيث يكون الإنسان صالحا قويا عاملا فعالا مستقيما ، انها رحلة إنسان من أجل العثور على نفسه ، من أجل معرفة نفسه ومعرفة الآخرين من حوله .

**وبعد السلام ، [illegible] « صابر » عرافا ، [illegible] شيئا ، ومستقلا غامضا وحاضرا قلقا بينهما ! ومن هنا العاشر يصعب معنى البحث عن معنى الحياة ، عن معنى الطريق الى الحرية والكرامة والسلام . كانت حياة أمه هي حياة الليل بالإسكندرية ، الشاه والجرائم وتحت [illegible] حياة الليل هذه [illegible] والعنف .. لكنها ما تعلمه شيئا ، ما أتاحت له معرفة شيء حتى نفسه [illegible] ، الدولة مالها [illegible] ، وما هو الشراب [illegible] الحظ ، [illegible]**

**منها في حياته .. بل الحبة الثقيلة منها له في الحياة .**

**لقد تركته في مواجهة الحياة ، بغير كلمة عن هذه المواجهة اللهم إلا حفنة نقود لاتدوم وبعد قليل ستنفد الى أب !**

**لقد احدث عنه أمه حكاية أبيه . قالت له انه قد مات ، والحقيقة أنه حي . سيد سيد الرحيمي أبوه ، حي ، رجل مهيب واسع الثراء ، كانت أمه زوجته مدة ثلاثين عاما ثم فرت منه مع عشيق ، فتبدأ حياة الليل والجريمة . وهكذا بدأ صابر حياته معنى عندما تموت أمه . بدأ حياته وهو في ريعان شبابه ، وهو مطالب في مطالبها أن يؤمن لنفسه هذه الحياة لا وهي مسئوله لم يحققها من قبل . ولكن كيف يؤمن حياته ؟.. بالبحث عن أبيه ! هذه هي بداية مأساته ، مأساة الطريق الذي اختاره لنفسه .**

ويرام صابر يبحث عن أبيه في الإسكندرية أولا ثم في القاهرة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ، [illegible]

[illegible]

ويقول له انه أبوه [illegible] شرا شارع الثلاثية رقم ؟ [illegible] الى شيرا ليعلم انه لا وجود [illegible] الشارع ، ثم ليلتقي مكالمة تليفونية من ذات المجهول يقول له فيها « انك مخطئ » في القاهرة ، وفي غمرة بحثه عن أبيه يلتقي صابر [illegible] في الإسكندرية [illegible] انها زوجة صاحب الفندق الذي [illegible] وهو رجل في الشيخوخة من عمره [illegible] ، ولكن حياته [illegible] [illegible] [illegible] بدلا من أبيه المجهول

وفي الطريق [illegible] كالنور الذي صوره في الفندق [illegible] في مكتب الإعلانات [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ، [illegible] رضيه له لاكانت [illegible] ويبحث له عن عمل تجاري حلال . ولكن الأحداث تسبق مسعاها هذا ، [illegible] [illegible] [illegible] وقدم لمحاكمة والذي [illegible] يتنظر تنفيذ حكم الاعدام عليه ولكن ليلم لا تتخلى عنه في محنته الأخيرة ، انها توفر له محاميا ، يسعى من أجل تخفيف حكم الاعدام عليه الى السجن المؤبد وخلال مناقشة أخيرة مع محاميه يعرف صابر ان أباه حي ، وان هناك [illegible] في السجن لا يسمى سوى « علي برهان » على معرفة [illegible] ولكن أناه لا يترك له [illegible] الا إشارات غامضة ، لا تدل له سوى [illegible] . ولا أمل في الاتصال به ، من الاحداث من هذا الاتصال ويستسلم صابر في النهاية مؤكدا انه « لا جدوى من الاعتماد على الآخرين » لكن ما تكون ؟ »

**وهكذا بدأ صابر طريقه بالبحث والتمني بالتجربة والاستسلام واليأس ، هكذا هو طريقه . ولكن طريقه هنا ليس هو الطريق !**

**وعندما جعل نجيب محفوظ هذا الرمز السلبي للطريق صابر هدفا ليؤكد في [illegible] قرائه معنى ايجابيا لهو الطريق الانسان . فما هو هذا المعنى الايجابي ؟**

لنتأمل الرواية من جديد

من الأب هو محور القصة كلها [illegible] من هو هذا الأب حقيقة ؟ هل هو [illegible] سيد الرحيمي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] محفوظ لم [illegible] [illegible]

[illegible] نجيب محفوظ يحرص [illegible] الرواية على [illegible] [illegible] والرمزية الشاملة [illegible] يؤكد [illegible] انه يجدد لنا [illegible] وملامحه [illegible] وعلاقاته الغريبة [illegible] المتعددة ومواقفه العجيبة ، ولكنه في الوقت نفسه يرتفع فوق هذا التحديد [illegible] ويحرص على تأكيد دلالته الرمزية الشاملة انه صورة من صابر ، ولكن ، كما تكون القمر على الورق صورة من القمر في [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] مفهوم الأبوة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] محفوظ [illegible] هذا المفهوم [illegible] [illegible] [illegible] تدلنا على مفهومها الحرفي المحدد وليس في هذا تناقض . فكلا المفهومين متضمن في الآخر ، وكلا المفهومين يتضمن معنى السند والعون والحماية والأمن التي سعى اليها صابر

**ان سيد سيد الرحيمي هو الآن معنى الأبوة في أشد صورها شمولا وأكثر معانيها جوهرية وأصالة . ولهذا كان من الطبيعي أن يفشل صابر في البحث عنه ما دام يتذرع اليه بالوسائط مثل مناديم الطرقات وأرقام التليفونات وكشوف السجون والاقامة واعلانات الصحف . وكان من الطبيعي ألا تجد له عنوانا محددا في شبرا . لأن الأبوة بهذا المعنى الشامل ليس لها عنوان محدد .**

[illegible] [illegible] [illegible] على برهان [illegible] المتحجر العزيز الذي يعرف أباه [illegible] رمزا على منهج للوصول اليه [illegible] . ان الطريق الى الله هو طريق البرهان والايمان والمعرفة المتفتحة ، لا طريق الاعلان ومشايع الطرقات !

فهل هذا هو الطريق ؟

هل محنة الانسان ، محنة صابر هي غربته عن أبيه ، عن ربه ؟

[illegible]

وهل الطريق الايجابي الذي يبشر به نجيب محفوظ بديلا عن طريق صابر السلبي هو طريق الايمان ؟

لا أعتقد ذلك .

**لاشك في وجود هذا المفهوم الشامل المجرد للأب في رواية الطريق . ولا شك كذلك في أن الايمان بعد من أبعاد هذه الرواية ، بل بعد من أبعاد رؤية نجيب محفوظ الأدبية والفلسفية عامة . ولكنه لا يعبر لنا عن جوهر الطريق الذي يبشر به !**

[illegible] [illegible]

**التي تبحث عن رجل هو كل شيء في حياتي**

وسمع صابر من يقول « القطن كل شيء يتوقف على القطن » فيعقب على هذا قائلا « كل شيء يتوقف على القطن ، اهو رحيمي امر ! »

ويقول لالهام : حتى حبنا يتوقف على ابي
ويقول لنفسه : يجب ان يجيء الاب ليشده من مأزقه ويطرد الاكاذيب .

ويصرف الهام : الرحيمي ابي لا اخي ، وانه انا لم يعترف بي فلن اساوي حفنة من التراب .

وتقترح عليه الهام عملا فيقول : سافكر في ذلك ولكن بعد عثوري على ابي .

ويقول لنفسه : لا شهادة لي ، ولا علم ولا خبرة ولا عمل .. فلا امل الا في العثور على ابي .

ويقول لالهام . حتى حبنا لا قيمة له بدون ابي .

ويقول كذلك : كنت ابحث عن ابي فهو مستحيل

[illegible]

وهكذا في الحقيقة [illegible] ومحنة [illegible] مأساته ليست في غربته عن ابيه ، وانما في بحثه العقيم عنه ، في انتظاره العقيم له ، في تعلقه المطلق به كسبيل اوحد للخلاص ! بهذا التيه العقيم فقد صابر امه ، وافكره ، وفقد الهام ، وفقد الحب والحرية والكرامة والسلام ، وفقد نفسه اخيرا وكانت بحثه الفاسد في مأساته انه راح يبحث عن الحرية والكرامة والسلام بالبحث عن اب ومنتظر اب !

ولعلنا نتبين هذا المعنى بطرحة اعمق لو تأملنا جانبا آخر من الرواية هو جانب الهام والهام ليست مجرد [illegible] للرحمة مقابلها للاسى والحقيقة هنا ، كريمة عطاء جسدي ، والهام عطاء روحي

على ان الهام في الحقيقة تعد حافلة الدعوة الى الطريق في رواية الطريق !

[illegible]

الهام ـ ماذا كنت تعمل ؟
صابر ـ لا شيء
ـ لم لا تبحث عن عمل ؟
ـ لا اجد اي عمل يغريه من غير طريق ابي
ـ لا افهم
ـ ولكن صدقيني
ـ اتصل بالصحافة
ـ لا رأسمال ولا خبرة
ـ وظيفة
ـ لا مؤهل ولا واسطة
ثم يقول لها بعد هنيهة
ـ الواقع انني لا اصلح لشيء

[illegible]

جريمة لا تحلى به رغم محبتها به [illegible] له معاضبا ، وتدفع له تكاليفه وتتضح الحقيقة حينما اعلم بمسيرة صابر ولكن بعد فوات الاوان ، بعد ارتكاب جريمته انه سيبني في الهام ، رأسمالا بلا مرية ولا جريمة ومعه الحب الحقيقي ، ويصرخ اخيرا في نفسه « هذا هو الحب والحرية والكرامة والسلام فأين انت ! لماذا لم تقع المعجزة قبل الجريمة ! »

الهام هي المعجزة الت ، هي الطريق ، هي الاب الحقيقي ، لا من حيث هي هي ، ولكن من حيث ما تعنيه ، من عمل ومشاركة ومحبة وما يعنيه ذلك من حرية وكرامة وسلام .

هذه هي المعجزة الحقيقية ، معجزة ليس على الانتظار عقيم ، وبحث عقيم ، انها العمل لا الانتظار ، انها المشاركة والمحبة ، لا البحث والفراغ والجريمة .

ومأساة صابر ، وسلبية طريقه ، وفجيعة مصيره ، ليست في مجرد غربته عن ابيه ، وانما في انه ظل متشبثا بالبحث والانتظار ، متعلقا بالحل يأتي به الفراغ ، وتنشق به معجزة هذا الاب ، وعلى مرمى ذراع منه كانت المعجزة وكان الحل . ولكنه لم يبصر بهما الا بعد ان ارتكب جريمته ووقف على مجرد المشنقة .

[illegible]

صابر كذلك الصقر الحقيقي للحرية والكرامة والسلام الا اخيرا ، حين لا نفع ولا جدوى له . انه يتبين في النهاية حقا تعلقه المطلق بأبيه ، فيقرر « انه لاجدوى من الاعتماد على الغير » ويرد عليه المعلم في تسامح « بل صابر جدوى فيما هو معقول » ، وهذا حق . لم يكن اعتماد صابر على ابيه معقولا ، بل كان تعلقا مطلقا . لم يعتمد على عمله ، على توظيف قدراته ، على اعادة صياغة نفسه كسبيل لتأمين حريته وتجديدها بل بحث وانتظر وتعلق بمعجزة الاب ابيه ، فلما تخلفت عنه ، تخلف هو كذلك عن طريق الانسان والعمل والحياة .

ولعل الجوهر المأساة ليست الغربة عن اب او اله . وان تكن تلك الغربة بعضا من ابعاد المأساة . ولكن المأساة الحقيقية تتمثل في الرد على هذا السؤال الكبير : ماذا افعل بحياتي ، كيف اؤمنها ، كيف اوفر لها الحرية والكرامة والسلام ؟ هل بالطاقات الطائشة وقتل الابرياء كما في « اللص والكلاب » ؟ هل بارتكاب حلقة تخطف وركوب الطبقات الاجتماعية العليا كما في « بداية ونهاية » ؟ هل بالانتظار العقيم والبحث العقيم والجريمة العمياء ، كما في « الطريق » وفي اغلب صفحات الادب الاوروبي المعاصر ؟.. ام هناك طريق آخر ؟

ويجيب محفوظ على خلاف ادباء اوروبا المعاصرين لا يتخذ من هذه المواقف الطبيعية سبيلا لاقامة فلسفة تشاؤمية عقيمة كذلك شأن هؤلاء الادباء وانما هو يصور هذه الجوانب السلبية من حياة الانسان ليستثمر منها الجوانب المثمرة الاخرى من حياته ، وليبشر الانسان بالطريق الحق ، طريق العمل والمشاركة والمحبة .

محمود امين العالم

# جناح الشركة المصرية للأصواف والبطاطين

## بالمعرض الصناعي الزراعي بالاسكندرية يدعوك لزيارته

المـرة الثالثة تمثل شـادية شخصية في رواية لنجيب محفوظ «كريمة» في قصة «الطريق».. ان شادية تحلم ان هذه الشخصية عنـد نجيب ترمز للشر والاغراء الذي اخرج آدم من الجنة ودفع قابيل الى قتل هابيل.. وهي الحكاية التي يحملها الانسان على ظهره

البنت ، تلك الخمســة عشر ربيعا ، التي كان صوتها الحلو جواز المرور الى دنيا الاحلام ، دنيا السينما ، لم تحسب انوثتها كثيرا باتساع كهف يدور حوله عالمها كله [illegible] شـادية ذات يوم [illegible] سلاحة [illegible] محمد فوزي ـ وكان في [illegible] ـ بينما هو مسئول [illegible] ليلى فوزي في فيلم « الحب في خطر » . هذا الحب الذي دفعه الى ان يعمل خادما عند اسرة ليلى فوزي ليكون قريبا منها ، وكان هذا الانحراف منه سببا في ان تتعلق به الفتاة الرقيقة [illegible] [illegible]

الراهقات ، يحملها الى عالم من « الراهقة الساذجة » واخيرا بعد [illegible] ان [illegible] [illegible] احبك [illegible] في معرض [illegible] من سن ١٥ الى ٢٠ سنة ، والصغار من سن ٥٥ الى ٦٥ سنة

وما اكثر ما [illegible] [illegible]

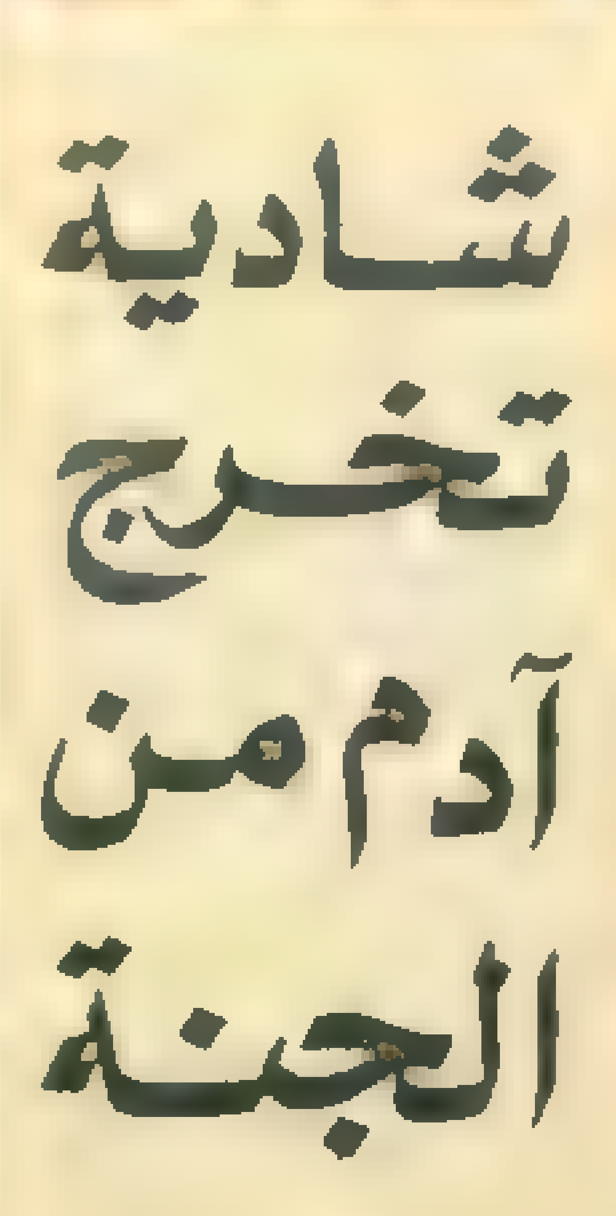

# شادية تخرج آدم من الجنة

تحقيق عبد النور خليل

شادية ... اقرأ قصص نجيب محفوظ ... وافهم رموزه بعد القراءة الثالثة وتحدثت عن قصص العشـــق وبناء ناجحـــا ...

القصة ورسم حولها

[illegible] شادية كبطلة الأفلام السبعة في القصة المشهورة في الأدب الانجليزي : تسدل بين وقت وآخر ، وتترك وراءها أكثر من علامة استفهام .. ان شادية تحب الغموض ، وتحتفظ في شخصيتها براءة الطفل الصغير ، وهي للرد بلا « المصادرة » أربعة أسهم في السنة ، وتصيد التجربات كلعبة تصيد واحدا من الهدف الصغير الذي تصنع الرأس حول رأسه وتمسك بيده « طلقة » ، ولكن السهم الصوب الى البرمجة والاحسلاء [illegible] سنوات تقصيه وبوابة للغالب من التكلفة .

ان شادية تمثل الآن شخصية من شخصيات نجيب محفوظ في آخر قصصه « الطريق » تمثل شخصية « كريمة » زوجة صاحب الفندق الصغير في شارع كلوت بك ، التي ينزل به صابر بطل القصة عندما يأتي من الاسكندرية ليبحث عن والده في القاهرة .

وذلك هي المرة الثالثة التي تمثل فيها شادية [illegible] من احدى قصص نجيب [illegible] من قبل شخصية نور البطل « نور » في « اللص والكلاب » و « حميدة » في « زقاق المدق » .

[illegible]

● تمثل نجيب تمثل دائما تبين موضوعين !! [illegible] على كل ثغرة ، ومعنى بعيدا [illegible] هل تجدين كل ما الى المعنى الاخر منهما دائما !؟

واجابت

— في ظروف حرتها وكنت أقرؤها يوميا وهي تنشر مسلسلة ، كنت اتحدى الى رموزه بعد القراءة الثالثة ، وعندما مثلت له دور « نور » في « اللص والكلاب » كنت ساخطة لأنه ترك بطله سعيد مهران يعتقد ان « نور » خانته ، وتخلت عنه ، بينما هي في الحقيقة كانت محجوزة في احد اقسام الشرطة بعد ان التقطتها احدى الدوريات من الشارع ، وسعدت جدا عندما عدل السيناريو بحيث تذهب « نور » الى سعيد وهو محاصر في نهاية الفيلم وتحاول ان تجعله يستسلم انقاذا لحياته .. ان هذه الفتاة الطيبة عند نجيب رمز .. تماما كحميدة بنت « الزقاق » التي ضاعت في مراودة الحرب . اما « الطريق » فقد كنت اشعر ان نجيب يحاول فيها ان يصل الى الله .. ذلك الانسان الضائع في دنيا شريرة ، يبحث عن اليد التي تنتشله وترده الى الخير في رحلة طويلة مضنية ..

ويبقى سؤالنا

قلت

● كريمة .. التي تتقمصين دورها هي الشر عند نجيب !؟

واجابت

— وهي اكثر [illegible] من تلك الانثى التي يحملها الانسان بين ضلوعه .. هي « الغواية » والشر والاغراء للشر .. هي حواء التي اخرجت آدم من الجنة ، وسبب الجريمة الأولى التي ارتكبه قابيل ، وهي الدنيا التي لا نعرفها كما يقول الدكتور لويس عوض في تحليله لقصة « الطريق » .. ان لويس عوض يذهب في تفسيره لهذه القصة الى ان نجيب محفوظ قدم الانسان الباحث عن ربه « المختفي فيه » منذ فجر التاريخ .. ومع هذا فانا لا [illegible] الامور

ولأول مرة في حياتها تضطر شادية الى ان تمثل ثلاثة أفلام في وقت واحد .. فهي تمثل « [illegible] » ، « نار مهدودة » و « معبودة الجماهير » .. وتوزع ساعات يومها بين ثلاث شخصيات .. شخصية « كريمة » وشخصية [illegible] وهي تبحث عن رجل [illegible] ولا يحرمها من هذا الحب رغم انه [illegible] ، وتبقى ادمعها حبيسا في انتظار لحظة ضيق فيها بدنياه فيبحث عنها ويلقي همه على كاهلها ، وهي شخصية مقتبسة من قصة « الشارع المظلم » ومثلتها قبلها سوزان هيوارد .. وشخصيتها في « معبودة الجماهير » .

« معبودة الجماهير توقف عاما كاملا ولم اكن اضع في حسابي هذا التوقف .. وايام معدودة فقط قديم كان المفروض ان ينفذ منذ شهور وتأخر .. وانا مضطرة ان اقضي نهاري وبعض ليلي في رحلة خارج البيت .. ابدؤها في ستوديو ناصيبيان واتوقف بها في ستوديو نحاس ثم اختمها في ستوديو مصر .. او العكس »

ان شادية تعترف في مرارة أن أملها خاب في جوائز السينما هذا العام .. كانت تتوقع أن تفوز بجائزة عن احد دوريها في فيلمي « اللص والكلاب » و « زقاق المدق » ولكنها لم تفز [illegible] واحد مجهودها كممثلة في اي من الفيلمين اكبر كثيرا من مجهودها في « الزوجة ١٣ » الذي فازت عنه بجائزة اولى في التمثيل في العام الماضي [illegible] « غرابة ان النتيجة فيها متناقضات كثيرة . وان غيري يستغربه لماذا لم افز بجائزة ويجد ذلك شيئا غير مقبول »

# ابتسم من فضلك

بقلم [illegible] عفيفي

# ما بين الشيك والقولون!

[illegible]

ـ امال العادى يبقى ايه بقى ؟!

وفي عينيه ترتسم نظرة واثقة السخرية هذه المرة ، بسبب غبائك الذي يجعلك لا تفهم معنى الاسئلة الا اذا اضيفت لها السين أو الصاد ؟

— فين ؟ تسأله في بلاهة .

فيرسم بأصبعه دائرة امام بطنه ، الامر الذي تفهم منه أن الحساسية موجودة في مكان ما من بطنك ، ذلك المكان الذي ترى من وجه الدكتور انه يفضل أن يحتفظ بسريته ، لكنك رجل فضول ولحوح ؟

— معدتي يعني ؟ تسأله .

— نو ، يطرطق بلسانه .

كبدي ؟

— نو !

— مصاريني ؟

فيهز رأسه بالايجاب

— كلها ؟ تسأله مدهوشا .

— لوب ؟

— النيم ؟

أولون !

— نعم ؟

— القولون !!

فتشعر براحة نسبية ، لكنك — ككل رجل طماع — تريد أن ترتاح أكثر

— وده من ايه يا دكتور ؟ تسأل وانت تسعل .

فتلتب الدكتور شفته السفلى ؟

— أي حاجة ، يقول لك .

— كده ؟

— آه .

وبرمقك بنظرة استهجان شديد ، سمحت من هذا الفضول الذي يدفعك لمعرفة الاسباب التي تؤدي الى مرض القولون ، كأن الدكتور قد قضى عشرين عاما وأكثر في الحصول على البكالوريوس لكي يفشى أسرار المهنة لكل عابر سبيل .

— ما كانوش قالوا جنيه مني ! تقول لك نظرته الكارهة .

فتخجل من نفسك بالطبع ، ولذلك تحول أسئلتك الى الناحية الصحية .

— هي حاجة خطرة ؟

فلا يجيبك لانه انشغل فجأة بالكتابة على ورقة صغيرة ، ثم طوى الورقة ووضعها في طرف لم تر يده وضغط على زر الجرس .

— يالوك هي حاجة خطرة ؟ تعود الى السؤال

لكنه لايجيبك أيضا ، بسبب انفتاح الباب ودخول التمرجي تلبية للجرس

— يعد البيانة توصل لاحمد بيه وتسلمه الورقة دي ، أحمد بيه بنفسه

وبخروج التمرجي يستغرق الدكتور في التفكير ، تظن بالطبع أنه يفكر في قولونك ولكنك لا تلبث أن تدرك أن الامر غير ذلك ، من نظرة الدهشة التي يواجهك بها وكأنه يقول : انت لسه هنا !

— أصل عاوز أعرف ..

— اطمئن — يقاطعك — الدوا ح يريحك حالص ، وفوت علي بعد اسبوع .

وينهض لتنهض ، لكنك — برضه — مازلت غير مقتنع .

— والاكل ؟ تسأله .

— قيلة !

— النفس ؟

— حاجات خفيفة ، لوقة !

— لوقة !!

— يعني مسلوقة .

— شوربة خضار مثلا ؟

فيهز رأسه .

— صدر فرخة ؟

فيهز رأسه وينظر في ساعته .

— رباطي وتوست ؟

فيهز رأسه ويمد لك يدا ، فتأخذها وانت تجاهد في رسم ابتسامة مزعومة على شفتيك

— مرسي يا دكتور ، تقول بذلة .

— أي خدمة ، يقول بسخاء .

وقبل أن تخرج تسمع صوت ضغطه على

الجرس مطالبا بالزبون الذي بعدك

نعم ، وقاكم الله شر المرض ، فاذا ما مرضتم فوقاكم شر هذا النوع من الدكاترة !

## يا سيادة مجلس الادارة

## « ادارة المعاهد القومية »

لي ولد في المرحلة الابتدائية باحدى مدارس المعاهد القومية ، مشترك في سيارة المدرسة التي تتعهد شحنه الى المدرسة ومنها ، بفلوس طبعا ، وفي هذه السنة كبر أخوه الصغير وقررت العائلة بضمه الى الحضانة في نفس المدرسة ، على أن أقوم مسبقا بدفع قيمة اشتراكه في السيارة مع أخيه ، فلما ذهبت لاتمم أوراقه قالت لي المدرسة أنها آسفة جدا لعدم استطاعتها قبول ولدي في السيارة .

ليه يامدموسيل ؟ لأن مجلس ادارة المعاهد قد أصدر أمرا بعدم قبول الطلبة المستجدين في سيارات هذه المدرسة وكافة المدارس القومية !

أدبني عقلك بقى ، فسيارة المدرسة عندما تأتي الى باب بيتنا ، ترمي ينبط فيها الولد الكبير ، ويهم الآخر الصغير بأن يركب فيقال له امشي ياولد !! لابد أنك تسمع معي من الآن صوت صراخ الولد الصغير وانفعاله ورغبته من أخيه الآخر وحقده عليه ، وحقده على أنا الآخر بسبب تمييزي لأخيه عليه وسائر العقد النفسية التي ستنشأ في نفسه الصغيرة بسبب هذه التفرقة العنصرية العفنة هو والاف غيره من الاطفال المستجدين

— يا بتوع مجلس الادارة امر يكفيه

هكذا سأقول له ولكنه لن يفهم طبعا ، لا هو ولا سائر الالاف من الاطفال المبعدين من سيارات المعاهد القومية !! وسيقترح علي أن أذهب الى مجلس الادارة وأضربه لكي أرده الى صوابه ، لكنني لا أستطيع بالطبع ولذلك أوجه الى المجلس الموقر هذه الاسئلة العادلة

● بأي منطق يركب تلميذ السنة السادسة الابتدائية سيارة المدرسة في حين يكلف طفل الحضانة بأن يذهب الى المدرسة ماشيا ؟

● هناك بالطبع فكرة ارسال الولد في الاوتوبيس ، فهل رأى أعضاء مجلس الادارة منظر الاوتوبيسات ساعة الصباح ؟ هم طبعا لا ، لا يركبون الاوتوبيسات ، ولذلك أؤكد لهم أنها مزدحمة الى الدرجة التي تهدد بخصوص هذا مجلس الادارة نفسه اذا هو ركبها ، فما بالك بطفل الحضانة صغير السن !!

● هل يقترح مجلس الادارة علي أن أرسل الولد كل يوم في تاكسي وأعيده في تاكسي ، وأنفق مرتبي على التاكسيات ؟

ماذا يقصد مجلس الادارة بهذا القرار التعسفي اللامعقول ؟ ان مدارس المعاهد القومية تتقاضى مصروفات كبيرة ، وتطالب الى جانبها بفلوس للأكل ، وفلوس للكتب وفلوس لمجلس الآباء ، أي أنها أقرب الى المدارس الخاصة ، فبأي حق — بعد أن تطالب الاب بكل هذه الفلوس — تحرم طفله من حق استخدام سيارة المدرسة مثل كافة المدارس الخاصة ، علما بأنه سيدفع رسم اشتراك اضافي للسيارة !!

اني أعتقد أن مجلس الادارة كان متوعكا نوعا ساعة اصداره لذلك القرار التعسفي ، ولذلك أعتقد أن يأخذ قرص اسبرين ويتمهل قليلا ويراجع نفسه في الامر ، والا فهل يعرف المجلس ماذا سيحدث اذا هو أصر على موقفه ؟ سيمتنع كل أب عن ادخال ولده في مدارس المعاهد القومية ، وسيعمد الى اخراج طفله الموجود فيها من الاصل كوسيلة لاظهار سخطه ، وفي ذات يوم سيفاجأ مجلس الادارة بأنه لم يعد عنده شيء يديره ! اني وسائر الآباء معجبون بالمستوى التربوي في تلك المدارس ، ولذلك ندفع لها كل تلك الفلوس عن طيب خاطر ، لكننا نتوقع ممن يأخذ تلك الفلوس أن يبذل في مقابلها شيئا من الاحترام لنا ومن الاهتمام براحة أطفالنا ، أما أن تأخذوا فلوسنا ثم تقولوا لسائلنا تعالوا ماشيين ، فهذا في نظري نوع من .. من .. أقول من ايه !!

**محمد عفيفي**

# السيد علي صبري

## يفتتح جناح شركة الاسكندرية للغزل والنسيج والصباغة

### بالمعرض الصناعي الزراعي بالاسكندرية

اعجب السيد رئيس الوزراء بجناح الشركة .. الاقلام التي قرأها السيد علي صبري عن انتاج الشركة ، وما حققته كانت محل التقدير

ان الشركة تتقدم دائما في جميع المعارض التي [illegible]
وهي دائما متألقة للاشتراك في كافة المعارض التي [illegible]
المنسوجات المصاره والسمية [illegible] تغطي حاجة السوق المحلية وتصدير الفائض الى الخارج .

[illegible]
بالاسكندرية [illegible] والتي على الخطة التي [illegible]
بمصر الاكثر [illegible] وتصدير الداخلي ايضا الى الاسواق العالمية

لقد اسهمت الشركة بنصيب كبير في رفع مستوى البيعجر الجمهوريه نتيجة للجهود الكبيرة التي تبذلها في صنع انتاجها .. والشركة تخطو الى الامام لتؤكد النهضة الصناعية الكبرى التي تعيشها بلادنا في ظل قائدنا جمال عبد الناصر

---

# أستاذة بالجامعة

## تضع تخطيطاً ثورياً

## للعاصمة العظمى

القاهرة تعاني من تضخم السكان حتى اصبح مشكلة معقدة حيرت المهتمين والخبراء . وتعاني ايضا من مشكلة المواصلات . والاحياء الشعبية المهملة ، ومشكلة المجاري ، ومشكلة مواسير المياه المتفجرة بين آن وآخر في مختلف الاحياء . الدكتورة دولت احمد صادق الاستاذة بجامعة عين شمس وضعت بحثا ثوريا يعالج كل هذه المشاكل . بعد دراسة استمرت ٤ سنوات . قبل البحث في المؤتمر الجغرافي الدولي في لندن ! تعال نعش في هذا البحث ! ..

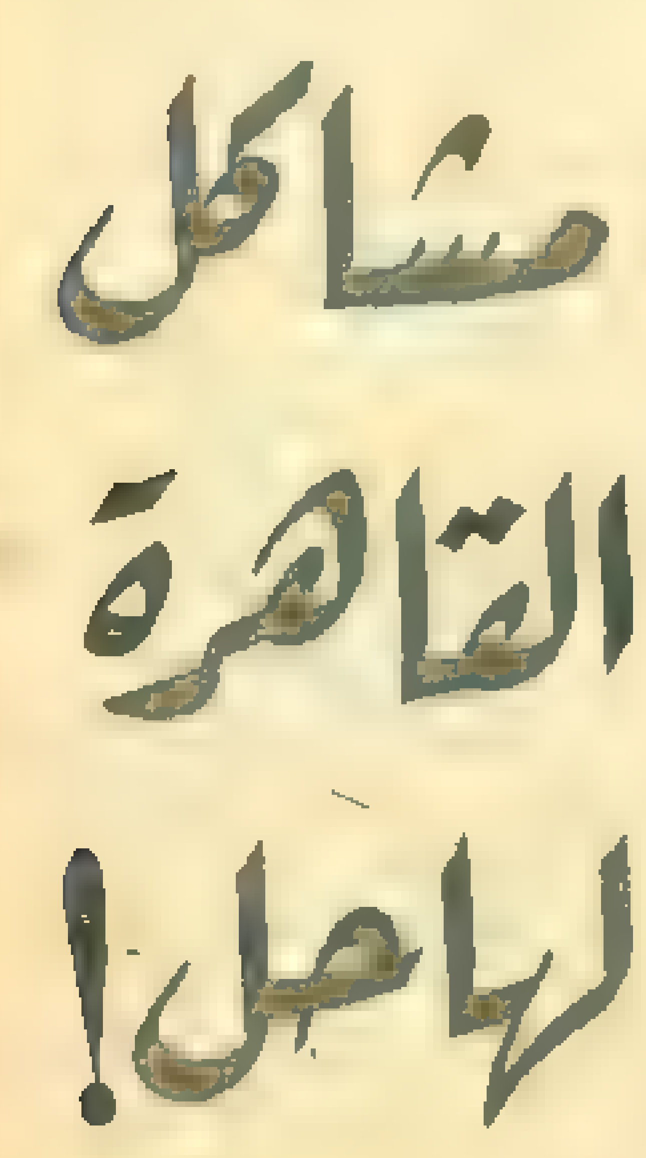


● القاهرة اتسعت في السنوات الاخيرة اتساعا خطيرا . تضخم عدد السكان بها . اصبح مشكلة معقدة . اهتم بهـا كثير من الخبراء والمختصين ووضعوا حلولا لها . عاشت الدكتورة دولت احمد صادق استاذة ورئيسة قسم الجغرافيا بآداب عين شمس هذه المشكلة . خططت لها بحثا ثوريا طالبت فيه بجعل القاهرة مدينة مقفولة لفترة من الزمن . اقترحت نقل المصانع منها لكي يخف ازدحامها والضغط المستمر فيها . لتزول مشاكلها المزمنة في السكن والمواصلات والمجاري . قضت ٤ سنوات كاملة في بحثها . حصلت على بيانات واحصاءات اشتملت على مسح شامل لجميع احياء المدينة . عرضت لها خلال مسحها جميع المشاكل المعقدة التي تعانيها القاهرة . مشاكلها العمرانية . مشاكل المواصلات . مشكلة مواسير المياه التي تنفجر بين آن وآخر في الاحياء المختلفة . مشاكل الاحياء الشعبية والتصاقها بالمساكن . قذارة هذه الاحياء والعمال الملتصقة بها . مشاكل صحة المواطنين من جراء طفح المجاري

ان الدكتورة تعتبر عصر الثورة الذي تعيشه عصر النمو والازدهار في جميع القطاعات . فهذه الثورة شملت النواحي الاجتماعية والصحية والانتاجية . ولكن القاهرة — عاصمة الدولة — نتيجة لهذا اصبحت مدينة دولية عالمية . السياح دائما يطرقونها . الوزارات دائما تعقد بها على اختلاف مستوياتها

الآن لا بد من وضع سياسة تخطيطية للقاهرة تتفق وما لها من اهمية عالمية فضلا عن عدد السكان الذي تعدى خمسة ملايين . القاهرة تشكو من هذا التضخم الذي شمل ضواحيها ايضا . وابتلع الاراضي الزراعية حول القاهرة من مدينة وحيدة النواة الى مدينة متعددة النويات . ولا [illegible] القاهرة [illegible] من مدينة [illegible]

### علاج التضخم

تناولت الدكتورة علاج هذه المشاكل في

---

السيد / علي صبري يزور جناح

# الشركة الأهلية للمطاطين والأقمشة الصوفية

### بالمعرض الصناعي الزراعي بمحافظة الاسكندرية

تفقد السيد علي صبري معروضاتنا من البطاطين الفاخرة [illegible]
ورفقته السيد / حمدي عاشور محافظ الاسكندرية والسيد [illegible]
[illegible]

| | ١٩٥٩/١٩٦٠ | ١٩٦٣/١٩٦٤ |
|---|---|---|
| المبيعات | ٧٠٠٠٠٠ ج | ١٫٣٥٠ ر ٠ ج |
| الانتاج | ١٦٨٠٠٠٠٠ م٢ | ٣٫٥٠ ر م٢ |
| العمالة | ١٣ | ١٩ |
| الاجور | ٩٤٠٠٠٠ ج | ٢٢ ر ج |
| متوسط اجر العامل | ٨٠ ج | ١٣٨ ج |

الدكتورة دولت احمد صادق وضعت بحثا نوريا يعالج اعظم المشاكل

بحثها للقاهرة والتضخم المشاكل بها في ثلاث مسائل ؟

● اغلاق القاهرة لفترة محدودة . واغلاق كل نشاط يمكن ان يؤدي الى زيادة عدد السكان . عدم انشاء مصانع ومؤسسات جديدة بها مع نقل كافة التسهيلات للمدن المحرومة من العمران والتي يؤدي العمران فيها الى امتصاص التضخم – في جميع المشاكل – في مدينة القاهرة

● العمل على تجديد المناطق المزدحمة بالسكان واعادة انشاء المرافق بها على احدث نظام . تشييد مساكن لمستوى الدخل في المناطق القليلة السكان . نقل المصانع على اختلافها من وسط الاحياء المزدحمة بالسكان حرصا على صحتهم وتوسيعا لاقامتهم وبناء مساكن بدلا من هذه المصانع

● اعادة توزيع السكان في المدن الاخرى . الاهتمام بعواصم المحافظات . توزيع المصانع والمؤسسات على هذه العواصم بما يتفق مع حاجتها .. انشاء مدن جديدة في مناطق الاستصلاح بعد ان اثبت نجاح هذه السياسة واقبال المواطنين على مثل هذه المدن

والقاهرة تقدم منطقة كبيرة تتمثل في مساحتها الشاسعة وضواحيها الترامية لما تمنح السكان من سهولة الحياة فيها وفرص العمل والمسكن الملائم ووفرة المواصلات . الرغبة الملحة في الاقامة في المدينة حيث الثقافة والحياة المترفة . وقد كان لموقع القاهرة الجغرافي حافز لسكان المدن الاخرى والقرى في الهجرة اليها – وكان لحصول من هاجروا اليها على اغراضهم في العمل والمسكن والحياة المترفة ان اقتدى بهم غيرهم في الهجرة اليها

القاهرة الكبرى لها اعتبارها في تخطيط القاهرة الجديد الذي وضعته الدكتورة . هذه القاهرة هي انه يجب ان يسبق التخطيط الاقليمي تخطيط قومي . وتحديد نسبة السكان في القاهرة بالنسبة لسكان الجمهورية في المستقبل

## الصناعات الحرفية

ومن بين المسائل التي عنيت بها الدكتورة المصرية في دراسة مشاكل القاهرة : مكافحة التضخم والاهتمام الشديد بالصناعات الحرفية والصناعات الصغيرة في العاصمة فقد بدأت اولا بالبحث عن هذه الصناعات في حريقها التجريبية لعدة اختبارات منها هذا الحي يعتبر في مقدمة احياء القاهرة تضخما بالسكان . السكان يشغلون غالبية الايدي العاملة في مختلف الحرف . وخرجت من بحثها في الحرف الصغيرة بان من المستطاع نقل هذه الحرف في مدن اخرى غير القاهرة . وان اصحاب هذه الحرف لو نقلوا الى مدن اخرى لافسحوا المجال لغيرهم من السكان الذين ترتبط اعمالهم ارتباطا وثيقا بالقاهرة نفسها

كذلك اقترحت انشاء مدن متوسطة تكون وسطا بين القاهرة والمدن القريبة منها . ان مثل هذه المدن لو انشئت لانتقل اليها العديد من المصانع بما فيها من عمال . والنزوح من القاهرة سيعمل على تخفيف حدة التضخم . وفتح طاقات جديدة ومجالات واسعة لتعمير المناطق التي تتميز بسهولة المواصلات وسهل المكان وقربت لذلك مثلا بالمناطق التي بين القاهرة والسويس من الصحراء

ارسلت الدكتورة بحثها عن تخطيط القاهرة الكبرى – القاهرة العظمى – الى المؤتمر الجغرافي الدولي الذي يعقد في لندن كل اربع سنوات ويحضره اكثر من ٨٠ مندوبا من دول العالم . ولا يقبل الا البحوث الهامة . قبلت سكرتارية المؤتمر هذا البحث وارسلت الى صاحبته لتطرحه بعرضه على المؤتمر الجغرافي الدولي والذي يعتبر نصرا علميا كبيرا من انتصارات الجمهورية العربية المتحدة في المؤتمرات العلمية العالمية

السيد/علي صبري رئيس مجلس الوزراء اثناء افتتاح جناح المؤسسة -- وفي الصورة السيد حمدي عاشور محافظ الاسكندرية وكان في استقبالهما الاستاذ السيد الشناوي رئيس مجلس ادارة المؤسسة

## السيد علي صبري يفتتح في المعرض الصناعي الزراعي بالاسكندرية

# جناح المؤسسة المصرية العامة

## للتعاون الانتاجي والصناعات الصغيرة

افتتح السيد علي صبري رئيس الوزراء جناح المؤسسة المصرية العامة للتعاون الانتاجي والصناعات الصغيرة بالمعرض الزراعي الصناعي لمحافظة الاسكندرية . وكان في صحبة سيادته السيد حمدي عاشور محافظ الاسكندرية ، والسيد/السيد الشناوي رئيس مجلس ادارة المؤسسة

وقد طاف سيادته مع السادة المرافقين باقسام المؤسسة المختلفة . وهي خمسة اقسام تمثل العمل لخمسة قطاعات صناعية حافظة على ثلاثة هي تطوير الانتاج وحماية المنتج وتوفير المعرفة الفنية والملائمة وتدريب العمال عن ... وسائر الانتاج وتسويق المنتجات ... تجعلها في متناول يد المستهلك دون حاجة الى وسيط

واول هذه القطاعات الخمسة التي تمثلها المؤسسة هو « قطاع الغزل والنسيج » ويشمل وحدات النسيج اليدوي وغزل الصوف والصباغة والتجهيز ... [illegible] ... وتبلغ ... رءوس اموال هذه الوحدات حوالي مليون جنيه بما فيها رأسمال الجمعية التعاونية الانتاجية لانتاج وغزل الترسانيا . اما عدد الايدي العاملة في هذه الوحدات فقد بلغت ... [illegible]

وثانيها هو « قطاع الصناعات ... » ... وحدات تصنيع منتجات الحقل ووحدات عسل النحل والالبان ... [illegible] ... وقد بلغت رءوس اموال ... الوحدات حوالي ٣٢٠ ... جنيه وعدد ... بها حوالي ٣ ... عامل

والقطاع الثالث هو قطاع الملابس الجاهزة ويقوم العمل فيه على الانتاج الوحيد والتسويق التعاوني الشامل . ولذلك فقد انشأت المؤسسة ١٢ جمعية تعاونية لصناعة الملابس الجاهزة بجميع انواعها موزعة على مختلف المحافظات برءوس اموال قدرها ١٢٢ر٥٨٠ جنيها

والقطاع الرابع هو « منتجات خان الخليلي » وقد اهتمت المؤسسة بهذه الصناعات ذات الطابع الفني المستمد من الحضارات القديمة نتيجة للنهضة السياحية الجديدة وتوسيع العلاقات بين الجمهورية العربية المتحدة وبلدان العالم . ويضم هذا القطاع ٥ وحدات تكاليفها الاجمالية ١٢٦٣ ... ورأسمالها ... ٥٠ ، ٨٠٠٠ جنيه لكل وحدة ... العمال فيها على اعمال الحفر والتطعيم والطلاء واشغال الجلود والخشبيات . وقد نجحت هذه الوحدات نجاحا كبيرا في فتح اسواق خارجية على نطاق كبير

اما القطاع الخامس فهو يتمثل في « شركة النصر للعطور » . وقد قامت هذه الشركة ... في زراعة النباتات العطرية والطبية ... مجال جديد لعدد كبير من العمال ولتغطية الاستهلاك المحلي للزيوت العطرية ، وفتح اسواق جديدة في اوربا وآسيا ، وتعتبر هذه الشركة الوحيدة من نوعها المنتجة لزيت ازهار الفتة والنعناع في الشرق الاوسط

وهكذا تحقق المؤسسة في مجال التعاون الانتاجي والصناعات الصغيرة ما تحققه الصناعات الثقيلة من رفع مستوى المعيشة ومكافحة البطالة ، علاوة على انها تستوعب عمالة لفرص العمل في اعماق الريف .

# عظمة الصناعة العربية

تؤكدها

# مصانع النحاس المصرية

زوروا الجناح الخاص بالشركة بأرض كلية الهندسة
بالمعرض الزراعي الصناعي بالاسكندرية

## الأواني الألمنيوم الفاخرة
## ذات الأيادي الجديدة

- لا تسرب الحرارة ولا تسرب رطوبة
- تمسك مباشرة بدون فوطة

إنتاج: **مصانع النحاس المصرية** ش.م

إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الهندسية
تليفون : ٦٤٤٣٥ (٤ خطوط)

● [illegible] فيلم يوسف شاهين الجديد "فجر يوم جديد" [illegible] السينما بالاسكندرية كان اختيارا موفقا جدا . فهو فعلا "شهادة ميلاد" [illegible] الالوان الجديدة باستوديو مصر . الوانه [illegible] من اي فيلم [illegible] الخارج .

● في ظل هذا [illegible] قلنا ان سنة ١٩٦٤ ستكون "سنة المسرح" . وفعلا [illegible] فيها المسرح السوق كله . [illegible] السينما . [illegible] ونحن نعتقد ان المسرح في سنة ١٩٦٥ سيزداد [illegible] بين الفرق المسرحية [illegible] .

● السينما في [illegible] كل عام جديد [illegible] المسرح . [illegible] والسبب هو ان مخرجي [illegible] الى المسرح . [illegible] اخرى [illegible] عبد السلام [illegible] "[illegible]" [illegible] ورشوان توفيق [illegible] "بيجماليون" [illegible] "[illegible]" [illegible] خارج السور" .

● [illegible] معهد السينما [illegible] في الوسط الفني . [illegible] احد [illegible] .. [illegible] المخرجين والمصورين [illegible] ؟ .. [illegible] ؟ ..

● كنت [illegible] حتى الآن [illegible] في [illegible] الفني ١٩٦٤ [illegible] . [illegible] "السينما" [illegible] في "[illegible]" الفني ١٩٦٢ و ١٩٦٣ و ١٩٦٤ [illegible] ١٩٦٥ .. [illegible] ثلاث سنوات [illegible] ؛ [illegible] ، ولي [illegible]

ام كلثوم

احمد سعيد

● ثلاثة [illegible] شوقي وحسين كمال [illegible] المرغني . [illegible] . وهؤلاء الثلاثة تحولوا الى مخرجين سينمائيين . لم يتحولوا [illegible] بالموسيقى والتمثيل والاضواء ، وانما [illegible] . الثلاثة [illegible] في باريس ؟ لم [illegible] مخرجين في المسرح والتليفزيون هنا . وبعد ان [illegible] تحولوا الى [illegible] . وهذا هو التطور [illegible] .

● المسرح القومي لم يعد له [illegible] ان يشتغل ستة اشهر ويستريح ستة اشهر . بعد [illegible] مسرح الجمهورية يستطيع المسرح القومي ان يعمل ٥٢ اسبوعا في السنة [illegible] والتليفزيون والسينما . المطلوب فقط وضع برنامج وعملية تنظيم .

[illegible] بلدنا تعمل طول السنة !

● الخبر الذي سمعته هذا الاسبوع [illegible] : " ان صوت العرب يعد الان برنامج شهر رمضان " . [illegible] ان يطلع صوت العرب كل سنة في رمضان .

● رأيت ابو بكر عزت [illegible] التليفزيون [illegible] مسرحية جديدة هذا الاسبوع [illegible] . ابو بكر [illegible] . [illegible] ابو بكر [illegible] الكوميديا الذين [illegible] في السنوات الاخيرة . [illegible] مسرح التليفزيون [illegible] الكوميدية [illegible] ؟؟

● [illegible] في الاسبوع الماضي عن تليفون [illegible] من الشهر [illegible] ، لاجديد في الموقف [illegible] ! .. [illegible] ان الكتب [illegible] ؟

سعد [illegible]

تقدمه: سكينة السادات

# ١٥ سمكة يسبحن الباليه!

استقبلت القاهرة خلال الاسبوع الماضي ١٥ سمكة أمريكية من بنات ميشيجان وميسوري يكون فريق الباليه الامريكي .. دعاهن اتحاد اللجنة الاوليمبية بعد أن قمن باستعراضات للباليه المائي في انجلترا وفرنسا وموناكو والمانيا.

فتيات الباليه اعمارهن تتراوح بين ١٥ و ٢٠ سنة وهن يكون منتخبا من ناديي ميشيجان وميسوري .

قدم الفريق عدة عروض في اندية القاهرة ، كان اخرها في نادي هليوبوليس واشترك معهن الفريق الاخير لفريق الباليه المائي المصري. بدأ الفريق الحفل بتقديم علم الولايات المتحدة للسيد احمد الدمرداش تونى سكرتير عام اتحاد اللجنة الاوليمبية ، ثم قدم رقصة « الروح الامريكية » ثم رقصة فردية لمدة خمس دقائق باسم « عذاب الليدى ماكبث » .. قدم الفريق المصرى رقصة «البلدو».

قالت مسز هول المشرفة على الفريق الامريكى الزائر : ان الفريق ج.ع.م بدأ بداية طيبة !

تمتع اعضاء الفريق بزيارتهن للجمهورية العربية وأبدين اعجابهن بالتقدم السريع الذى حققته بلادنا. سيغادر الفريق بلادنا فى طريقه الى سوريا والهند وسنغافورة وفورموزا .. اخترت لكم هذه الصور ليراها من لم تستنح له فرصة مشاهدتهن فى الماء !

# جولة المأذون

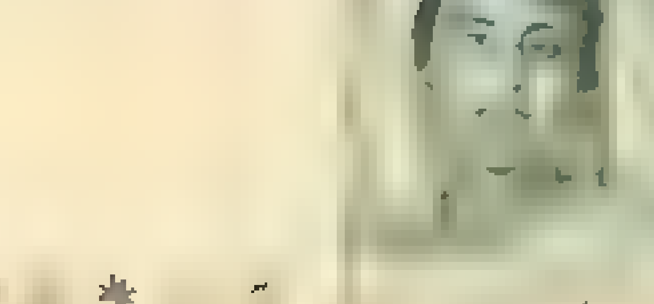

ابراهيم صوفى • عديلة وس

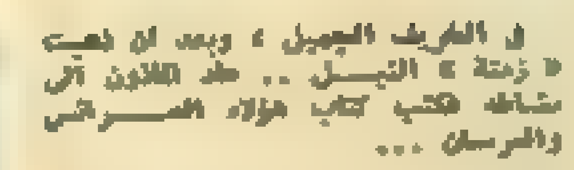

في الطريف الجميل ، وبعد ان ذهبت « زفتة » النيل .. طاف المأذون الى مشاغله فكتب كتاب هؤلاء العرسان والعرسان ...

- آوجوس بالتند ونبيل سلوى محارب - قران - الف مبروك
- الدكتور سمير لطيف والآنسة نبيلة الاشقر
- عزت عبد الحافظ ونادية عبد العزيز صديق
- شرى لطفى حنا وسلوى ميخائيل شرى .
- عديلة وس وابراهيم متولى شركة فيلبس بالاسكندرية
- سامية عبد المنعم مرسى وناجى محمد يوسف بكلية الدراسات العربية

نبيل سلوى • او جوري بالتند

سلوى ميخائيل

نادية عبد العزيز

الدكتور سمير لطفى والآنسة نبيلة الاشقر

## اقـــرأ بســرعـة

- يوسف السباعي ونخبة من الادباء يستعدون للسفر الى بغداد لحضور مؤتمر الادباء الذى سينعقد بالعاصمة العراقية ابتداء من ١٥ نوفمبر القادم . ينظم الرحلة المجلس الاعلى للفنون والاداب .
- معهد الدراسات العربية العالية افتتح قسما جديدا اطلق عليه اسم قسم الحضارة العربية « تاريخ العلوم »

- زميلنا ابراهيم البعثى عضو مجلس مؤسسة دار الهلال بعثه لجنة الاتحاد الاشتراكى العربى بصحراء سيناء اثناء زيارته لمناطق التعدين لالقاء محاضرة . اختار البعثى موضوع « سيناء واسرائيل » تحدث البعثى عن « واجب المجتمعات الصناعية الجديدة نحو ابناء سيناء من العرب الرحل »
- بالاسكندرية .. المسرحية المتفلسفة للكاتب نعمان عاشور التى انتهى من كتابتها ، فهل الكاتب الكبير يستخدم فيها اسلوب الفصول التقليدى ، انما استهدف تكنيكا جديدا يعتمد على اللوحة !
- مليون مواطن قضوا الصيف بالاسكندرية هذا العام .. احصائية للكتب لتنشيط السياحة

- في الاسبوع الماضي ضبطت مباحث التموين ملاحظ جوال لدى عند تاجر بالسيدة زينب
- علم الادارة الصحية بالجيزة ، ثلاثة من اطبائها سافروا الى هناك لدراستها
- المستشار القانونى لمصلحة مياه الاسكندرية رقى الى الدرجة الثالثة . المستشار هو الطرب الملحن خلال حرب
- مدير مكتب وزير التربية ، عملى مختار ، حلق اخيرا لحيته .. كان قد اطلقها فترة من الزمن
عملى يقول ان تربيتها سببا ، وحلاقتها سبب آخر !
- الزوارق الكهربائية بطلبتها الاسبوع بيوت الشماري والسكان القائمة بحديقة الحيوان بناء على نصيحة الاطباء

- الملوك والرؤساء العرب اعجبوا بالزخارف وانواع القهوة التركية والسعودية والفرنسية التى قدمها ممدوح بركات مترودوتيل سميراميس الذى انتدب للعمل في فندق فلسطين طوال مدة عقد مؤتمر القمة العربى الثانى بالاسكندرية
- يقوم فريق الجوالة بجامعة القاهرة برحلة كشفية في منطقة الصحراء الغربية والسلوم عقب انتهاء المعسكر الكشفى العربى خلال الشهر الحالى
- د . محمد متولى محافظ المنوفية اشترى من حسابه الخاص ٢٠ بدلة شعبية قدمها هدايا لسعاة المحافظة
- تم تزويد جميع مكتبات السجون بالكتب العلمية والثقافية الحديثة وذلك تنفيذا للسياسة العامة لتثقيف المسجونين

في مدينة الاقصر وحول مائدة ضمت اعضاء الاتحاد الاشتراكى انعقدت فروعات عديدة

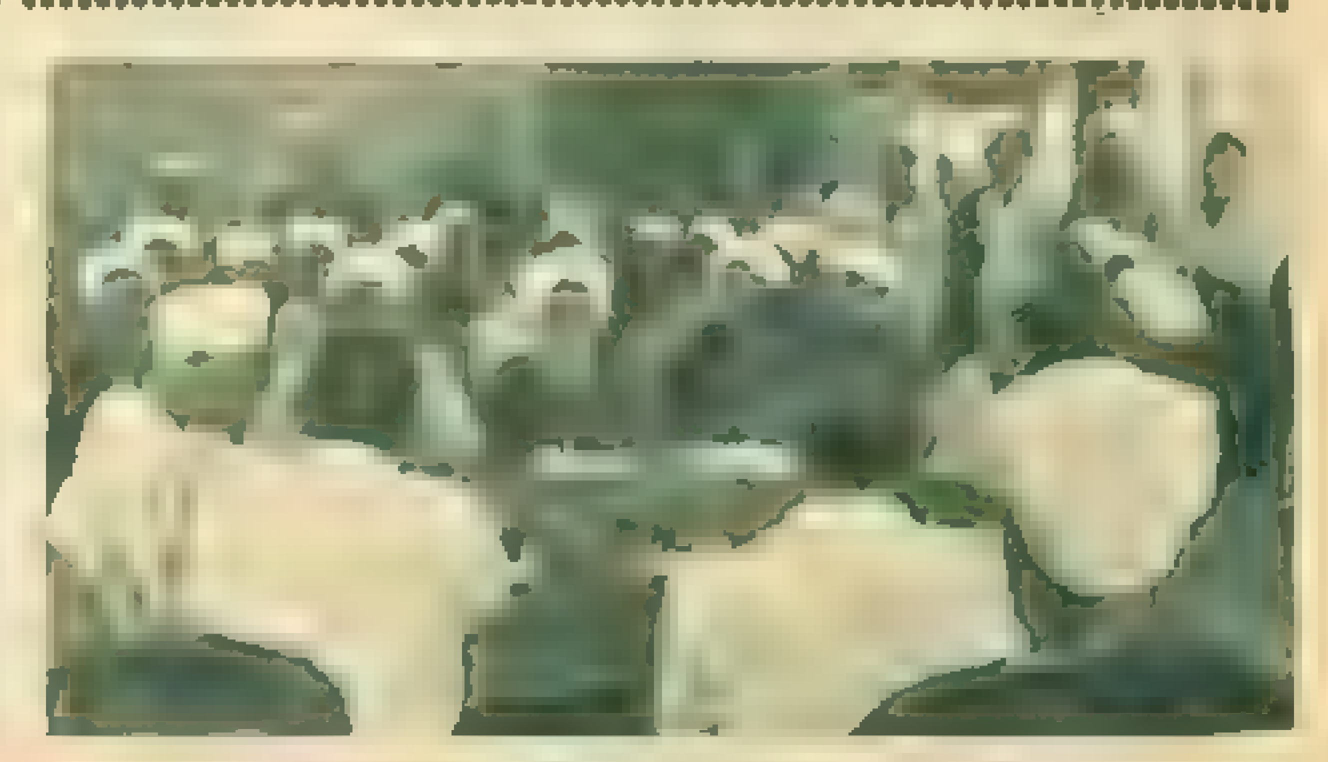

مواطنو مدينة كوم امبو يباحثون في التشكلات الخاصة بمدينتهم

شهدت محافظة أسوان سلسلة من المؤتمرات الوطنية الهامة . عقدت مؤتمرات الاتحاد الاشتراكى العربى على مستوى الوحدة وعلى مستوى المركز في ادفو وكوم امبو واسوان استعدادا لعقد مؤتمر المحافظة في الشهر القادم، حضر المهندس طه زكى امين الاتحاد الاشتراكى باسوان جميع هذه المؤتمرات . انتهت جميع هذه المؤتمرات مع نهاية شهر اغسطس وبذلك تكون اسوان اول محافظة انهت مؤتمراتها

زوروا جناح ...
شركة مصر صباغي البيضا
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للغزل والنسيج
بالمعرض الصناعي الزراعي الرابع لمحافظة الاسكندرية
حيث تشاهدون
• آخر أنواع التجهيزات العالمية من مختلف الأقمشة القطنية والألياف الصناعية
• الانتاج الجديد من الأقمشة المغطاة بالبلاستيك

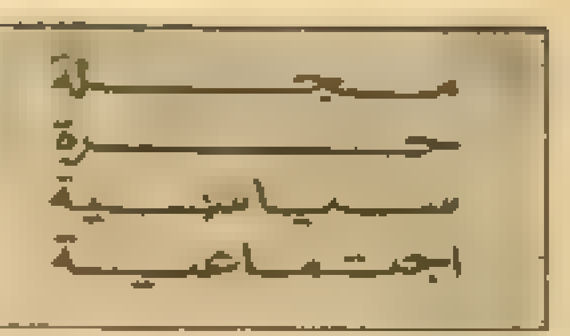

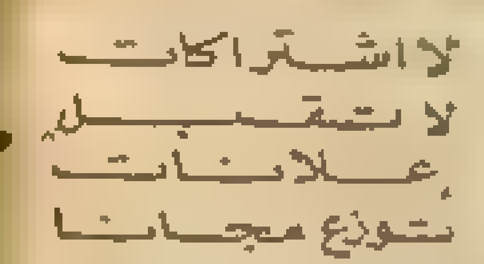


مجلة اسبوعية يملكها ويحررها : فكرى اباظه

# تحريات لا بد منها

هناك — في عالم الزوجية — مراحل ثلاث . المرحلة الاولى هي «المرحلة التعارفة» بين الفتى والفتاة . و « المرحلة الثانية » هي « مرحلة الخطوبة » . والمرحلة الثالثة هي « مرحلة الزواج » بالفعل ولابد من اجراء تحريات لابد منها في المرحلتين الاولى والثانية وهما مرحلتا « التعارف والخطوبة » قبل الوقوع في الفخ ! اى « قبل الزواج »

« التحرى نمرة ١ » لا تجوز باي حال أن تكون الفارق في السن بين الطرفين اكثر من عشرة اعوام ان الذين يقدمون على الزواج ولم فارق السن لا يقدرون متاعب السنين الاخيرة في العمر ولا ملحقاته المادية والمعنوية . ومتاعب « فارق السن » هذه لا تبدو الا في الكهولة او في الشيخوخة ... فلا تنصح بهذا الزواج و « التحرى نمرة ١ » هام جدا في هذا الباب

« التحرى نمرة ٢ » : يجب ان تتأكد الفتاة في مرحلة التعارف الاولى ... لايعالج ابدا هو « البخل » الغريزى الذى لا علاج له ... هذا النقص المادى في غريزة الفتى يؤدى الى اوخم العواقب بعد الزواج ...

« التحرى نمرة ٣ » ... بوصفه الموظف والوظيفة — او التاجر او المزارع — ... الثابت ... كل له ميزانيته ولكن الذى انصح بالتحرى عنه هو مجموع ... العمر ... عمل او ذات وضيعة

٣ انصح بالاقدام على « الزواج » والمورد المالى — مجتمعا او منفردا — غير كامل ... زواج « الاتكال على الله » ... « اعقلها وتوكل » ! وكم كان الايراد غير الكافى سببا هاما ... من اسباب الخلاف او الطلاق

« التحرى نمرة ٤ » ... « الاصل » ... ذات موضوع ! اصل الفتى ماذا حصل ؟ وكم شاهدنا ازواجا وزوجات من بيئة غير اصيلة . او غير مستقيمة ... بعد الزواج انهما مثلا اعلى في دنيا الاخلاق . والعنصر الطيب .. والاستقامة ! كما انه قد ...

« العكس » على خط مستقيم ...

« التحرى نمرة ٥ » « الاعصاب » ... يصح محفوفا بالخطر ...

« التعارف والخطوبة » ...

« التحرى نمرة ٦ » تلك اكثر ... قائما على « السلطة والاختصاص » ...

وفي تاريخى الطويل طلب الى اكثر من مرة ان اكون « وسيطا » في صلح بين الازواج — او « حكما » . فلاحظت ان هذه النقطة التى اشرت اليها هى من اهم اسباب الخلاف بين الازواج ذلك الزوج الكريم جدا خارج المنزل . والبخيل جدا داخل المنزل — وذلك الزوج الذى يغدق على اقاربه اكثر مما يؤدى الواجبات الضرورية لزوجته وأولاده — وذلك الزوج الذى لاشخصية له فيكفى الا ان يقيم مع اهله الى آخر هذه الاصناف لتعبر عن اسباب فشل الزوجة والفشل بعد العمر الطويل او بعد « حلقة الاولاد » ... والزوجة وانما على الاولاد من بنين وبنات ولا عيب في هذه التحريات ولا الاعتبار عن عقد ازواج بالعقل فان مصلحة الطرفين اهم ... الاقدام على الزواج ...

***

## مناظر مؤذية

●● منظر الخادم القذر او الخادمة القذرة : عنوان نظافة ربة المنزل نظافة من يخدمونها ...

●● منظر السيدة التى تتسير زائرا — رجلا — في منزلها بالصالة او بقميص النوم ...

●● منظر السيدة التى تجلس مع ضيوفها في الصالون وخادمتها ... في المحل الطويل فاذا مادق جرسه ... الى غرفة اخرى ..

●● منظر السيدة التى تسد على ضيوفها ومدعواتها باصناف الاكل ... ليس هذا كرما ...

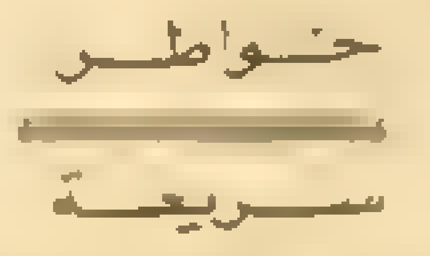


١ — أعرف أصدقاء كثيرين لا ياكلون « الخضر والزيتون » ابدا ويمقتون كل العنب ... وكثيرين غيرهم « نباتيون » يكرهون اللحم والفراخ والحمام الى آخره . بل اعرف بعضهم يكرهون كل الفاكهة انواع الفاكهة باسرها !

ارجع سبب هذه « العداوة » الى عهد طفولة هؤلاء فعلى الاباء والامهات ان يلاحظوا اطفالهم ملاحظة دقيقة فلا يعودوهم كره بعض الاصناف .. ان اهمال هذا يخلق « عقدة » في نفوس هؤلاء الاطفال تكبر معهم كلما كبروا . ويترعرع كلما ترعرعوا ولا اظن تنحل هذه العداوة الا اذا كانت لها اسباب ترجع الى عهد الطفولة ...

٢ — لاحظت ان بعض الزوجات الصغيرات يجهلن كل الجهل شئون الطبخ والطهو . وهذا عيب كبير يجب أن يتداركه الاباء والامهات في البيوت . ومن السهل جدا ان تتعلم الفتاة الصغيرة طهو بعض الاصناف الضرورية في حياتها الزوجية في المستقبل . وخصوصا ونحن قادمون على مرحلة تصعب فيها استخدام الطاهي والطاهى ولا ادرى هل يعنى ... هذا ...

٣ — كثير من الاسر تعودوا « الشكك » اي شراء حاجياتهم بدون الدفع فورا — واكثر البيوت يلجأ الى « التقسيط » وكلاهما — الشكك والتقسيط — ليسا سياسة مرنة حكيمة فان الشكك ينكمش حتى يعز السداد ! والاقساط تتكدس حتى يصعب دفعها ! ولماذا نشترى مالا قدرة لنا على دفع ثمنه فورا ؟!

« العسكرى » ايه دى اللى ماشيه : مش دى اللى بيقولوا عليها ! « السلحفاة » ؟ « الملحوس » لا . دا اسمها « الروس » !

سيجارة كنج سايز ذات
النجاح
العالمي
555 ثلاث خمسات
كنج سايز فلتر
في اليابان، كما هو الحال في جميع الأقطار الكبرى في العالم،
الناس الذين يصرون على تدخين أحسن سجاير كنج سايز فلتر
يطلبون ثلاث خمسات كنج سايز فلتر.. أحسن سيجارة في العالم.

# اعتمدوا على شبابنا المثقف

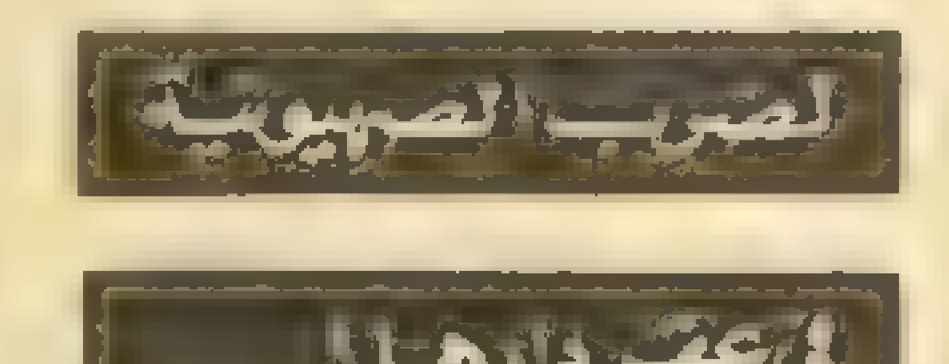


الولايات المتحدة
من فوميل لبيب

**التقيت بهم في كل مكان ذهبت اليه من القارة الشاسعة .. الولايات المتحدة الامريكية ، التقيت بهم في بوسطون في طرفها الشمالي ، وفي نيويورك قلبها النابض عرقى وواشنطون عاصمتها السياسية وفي لوس انجيليس على شاطئ المحيط الهادئ .. وفي عروس الغرب الامريكي سان فرانسيسكو : وتحدثت اليهم طويلا واحسست بالفخر يهز جوانحي بهؤلاء السفراء الصغار .. العباقرة ..**

الدكتور محمد غيث — الثالث — بين الاطباء في جامعة بوسطون ، وفي الصورة الثانية الدكاترة امال مرجان ومحمد عبد القادر وسمير توفيق ومصطفى عروس من مجموعة سفرائنا الصغار في الولايات المتحدة الامريكية

خان كل طالب علم مصري التقيت به في الولايات المتحدة الامريكية احد معالم نهضتنا ، وكل استاذ عربي التقيت به في الولايات المتحدة الامريكية دليل نابض على خطانا الصاعدة ، لان الطلبة الذين هناك يحضرون لدرجة الدكتوراه في مختلف فروع العلم ، وفي جامعة هارفارد وحدها يدرس ٥٨ طالبا مصريا ... بعضهم عاد من اسبوعين وهو حائز على جائزة الدولة وتقدير هائل من كل الاوساط العلمية والطلبة على طرفي المحيط الاطلسي .. في امريكا واوربا وقد كان في اجازة دراسية - اسمه - وليست اسمه - الدكتور محمد عبدالقادر استاذ الكيمياء الحيوية المساعد بطب قصر العيني ، وهو الشاب الذي اثار ذهول العلماء الامريكيين والبريطانيين حين توصل في اقل من عامين الى ان الفول السوداني - وارد الهند - يحتوى على فطر اسمه « افلاتوكسن » يسبب في حالة التخزين سرطان الكبد ! وقصة البحث طريفة ، ففي عام ١٩٥٩ فقدت بريطانيا ربع مليون ديك رومي اكلت من الفول السوداني المخزون الذي استوردته بريطانيا من الهند ، وحار اطباء بريطانيا في سر موت الديكة الرومية وتناولوا البحث عن الفول السوداني ، وبعد عامين ارسل معهد كيمبريدج الاهل الى هؤلاء العلماء الانجليز ليجرى عليها ابحاثه .. وتوصل الدكتور المصري محمد عبدالقادر الى الفطر المسبب للسرطان .. الموجود في الفول السوداني المخزون ، كل هذا والعلماء الانجليز وفناء معامل مخابرهم في معاملهم لم يتوصلوا لشيء

وعاد الدكتور عبد القادر الى القاهرة مرجوا [illegible] التي تناقلت اسماء الصحف [illegible]

والعجيب ان [illegible] الوورود [illegible] رسائل الدكتوراه بحث على الاعلام [illegible] ابراهيم شحاته أعد رسالة في الدستور الدولي عن محكمة العدل الدولية كتب اساتذته في مقدمتها انها خير ما كتب عن المحكمة المتحدة وسمير توفيق يعد رسالة عن ادارة المؤسسات العامة في الجمهورية العربية المتحدة وقد حصل سمير على الماجستير - قبل الدكتوراه - في ثمانية أشهر اعتبرت رقما قياسيا - في قصر المدة - واستدعاه مصر الخبير الاقتصادي الكندي - يباهي به ! ومحمود ونس يمضي الى طريق النهاية من بحث علمي سيكون له دويه وهو استعمال المواد العازلة في الموجات ذات الذبذبة العالية في الرادار و [illegible] الالكتروني .

وفي معمل الالكترونيات في [illegible] المهندس [illegible] الان [illegible] في استعمالات وتشغيل المخ الالكتروني وبحثه في معهد تكنولوجيا ماساتشوستس [illegible] وعلى [illegible] الدكتوراه في ميكانيكا [illegible] وموضوع بحثه [illegible] الصوت والحصل على تلافيها ، بحث كهذا يخدم الصناعة عندنا خدمة مباشرة لانه يوفر بها الملايين على مدى السنين ، وآمال مرجان اوفدها معهد البحوث القومي لنيل درجة الاستفادة من الاحماض الامينية لاعادة النظر على ضوء بحثه في قيمة المواد [illegible] في بلادنا

وقد قال لي السيد مصطفى مختار المستشار في سان فرانسيسكو والرجل الذي يدخل في دائرة اختصاصه الاف من طلبة العلم في جامعات الولايات المتحدة ، قال لي

- لاحظ الاتحاد الاشتراكي ان هؤلاء الطلبة يتغيبون عن وطنهم لعامين او ثلاثة .. احيانا لخمسة اعوام ، وقلما يكفيهم ما يصلهم من معلومات عما استجد في بلدهم ، وما طرأ على صورة المجتمع الاشتراكي من تطوير .

وحتى يكونوا « في الصورة » بالنسبة لما يجري عندنا قرر الاتحاد الاشتراكي ان يجعل من فروعه لهم فروع علم وثقافة حتى لا يعودوا الى بلادهم وهم « غرباء » عما يجري فيها

وفروع الاتحاد الاشتراكي المأمول منها [illegible] عالما لمجموعة من سفرائنا الصغار في الخارج ، وبعد هذا ينطلقون في رسالة [illegible] لبلادهم بقدرة [illegible]

ولكن [illegible] كل [illegible] في الولايات ..

[illegible] سفير عربي [illegible] قد يكونون اكثر دعاية واكبر اثرا من السفراء السابقين ، ليس فقط لانهم اكثر علما واوسع افقا واشد قربا في المجتمع الذي يعيشون فيه ... بل لان عندهم درجة من الاحساس بالذنب نحو وطنهم، وهم لهذا يريدون التكفير عن هذا الاحساس بما يتحقق في صدورهم من موجات الحماس العارم .

الذين اعنيهم هم ابناؤنا في الخارج الذين [illegible] بهم المقام كاساتذة في الجامعات الامريكية .... استقر بهم المقام لسبب او لآخر ، لأن المال والمرتبات الخيالية اغرت بعضهم او لان بعضهم الآخر تزوج بامريكية ولم [illegible] الى القاهرة والتمس منها [illegible] الذي يعطي لمدرسي الجامعة او اساتذتها ، او لان البحث [illegible] تكن [illegible] الاستمرار [illegible] في العلم [illegible] البحث [illegible] هناك بمجرد انه اعتاد المعيشة هناك وتأمرك ،

ففي جامعة بوسطون التقيت برجل يرفع راسنا عاليا ! فمنذ شهور الى منصب استاذ كرسي الجيولوجيا في جامعة بوسطون ، وعندما سمعت بهذا الخبر سعيت اليه لعلمت انه يجري بحثا في قاع احد انهار ولاية [illegible] الامريكي [illegible]

[illegible] مع [illegible] في مدرسة [illegible] الجمعة [illegible] تشرف على راحة الطلبة [illegible] مع [illegible] الدكتور محمد [illegible] وقال سهيجة سعيدة

- بعد أربع سنين [illegible] ١٤ سنة [illegible] عن تحيط على [illegible] انا داعي [illegible] !

وقال الدكتور غيث

- هذا هو الذي يؤرقني اسرف اثناء النهار احد جامعتي في ابحاثي ، واحس [illegible] قدرتي على تعليم طلبتي ، ولكني بعد منتصف الليل [illegible] الحنين لوطني يؤرقني [illegible] اعيش [illegible] لا انتمي ، والعودة الى الوطن دون ضمان للمستقبل فيه تعريض لزوجتي الامريكية

←

**ان هؤلاء جميعا ، السفراء الصغار من الطلبة والسفراء الصغار من المقيمين في الولايات المتحدة الامريكة درسوا كل اساليب الصهيونية في الحرب علينا والدعاية ضدنا واصبحوا قادرين على مواجهتها ومقارعتها حجة بحجة ولهم حيث يقيمون كيان واعتبار واحترام ... انني اراهم فرقا مدربة في مجتمعات امريكية قادرة على ان تكون خط دفاع امامي في معركة الكلمة ... قادرة على مواجهة الصهيونية في اعز قلاعها في الولايات المتحدة الامريكية ... لان الصهيونية هناك تسيطر على الصحف والاذاعة والتلفزيون ...**

**ان سفراءنا الصغار يستطيعون ان يصنعوا المستحيل من اجل بلادهم ... فقط فلنفهم ، واعطوهم فرصة !**

**لوميل لبيب**

بنات حواء في حالة هجوم شديد على مهنة الجرسونات .. وبعد ان كانت عندنا منذ سنة واحده عشر جرسونات فقط .. اصبح لدينا ما يقرب من ٧٠ جرسونة في الفنادق .. ان عشرات البنات غيرها يروين في هذا التحقيق اسرار ومشاكل هذه المهنة .. التي بدأت بعبارة : اطلع بالمطلوب .. وتطورت .. واصبحت مهنة لها فن وقواعد واصول!

# متاعب ٧٠ جرسونة!

تحقيق : كمال سعد

تصوير : محمد صبري

وقبل ان ندخل الى التفاصيل .. ارجو ان [illegible] جدا بهذه القصة .. والقصة بطلتها جرسونة في كافتيريا هيلتون .. بعد ان طلبت مني الا اذكر اسمها .. لقد جاءت الى عملها كالمعتاد في احد الايام .. وبدأت تروح وتجيء وهي تحمل الطلبات وترفع ادوات الطعام من امام الزبائن وتستبدلها بادوات اخرى نظيفة .. وكانت الكافيتريا هذه الليلة عبارة عن خلية نشاط .. فيها خليط من الناس يتحدثون بلا انقطاع .. من بينهم بعض الامريكيين في ازيائهم الوطنية الامريكية .. وبعض السياح القادمين من اركان الدنيا الاربعة .. وبعض رجال الاعمال الذين تعرفهم من طريقة احاديثهم الجادة .. وبعض الشبان الذين يضعون الآن [illegible] على المائدة .. وسيدات وربات بيوت يحملن [illegible] بطريقة تجعل كل منها [illegible] كل واحدة [illegible] من رقة عودها .. و .. ووسط هذا الصخب .. الذي كان يرتفع فوق الموسيقى الحالمة في المكان .. كانت تحمل .. بجانبها الزوج [illegible] .. وهي تدق بأصابعها على المائدة في انسجام .. وكان زوجها يجلس الى جوارها وهو منهمك في قراءة كتاب .. وبلاشك على الجرسونة تجاوزت اليها مسرعة وهي تردد [illegible]

←

[illegible]

وهناك مشاكل اخرى كثيرة تقابل البنات في هذه المهنة الحديثة .. مثل الفترة تزيد الشبان بصفة مستديمة على الكافيتريا .. وبعض هؤلاء الشبان يحرص على ان يكون موجودا في اثناء الفترة المحددة لعمل الفتاة المعجب بها .. ويظل ينظر اليهـا طوله .. متصورا ان الابتسامة التي قابلته بها اول مرة ـ وهذا من صميم عملها ـ موجهة اليه شخصيا .. ولا يدري ان عملها هو توزيع الابتسامة على الناس بقسطاس واحد من المساواة حتى يصبحوا زبائن مستديمين [illegible]

[illegible]

وفي كافتيريا مصر الجديدة لاحظت ان هناك امهات وزوجات وصلن الى سن الاربعين .. ومع ذلك امتهن هذه المهنة .. وسألتهن عن الدافع على هذه المهنة .. فقالت لي احداهن : انها احسن مهنة تقضي على سأم الوحدة والفراغ الذي تشعر به المرأة .. وقالت لي واحدة اخرى : وانها اصلح مهنة لست البيت .. والفرق الوحيد بينها وبين مهنة ست البيت .. هو ان ست البيت تلبي طلبات زوجها بابتسامة من القلب .. بينما الجرسونة تلبي طلبات الزبائن وعلى فمها ابتسامة صناعية .. وتطوعت جرسونة ثالثة تقول لي: ولمعلوماتك الخاصة هناك جرسونة بفندق جورج بمدينة هل ببريطانيا اسمها مسز فلورانس .. هذه الجرسونة احتفلت منذ ايام بعيد ميلادها الثمانين .. ووقف في يوم احتفالها مدير الفندق ليقول ان مسز فلورانس ما زالت تقوم بعملها بكفاءة لا تقل عن [illegible]

[illegible]

هذه المضيفة وزميلاتها السعوديات قضين ثلاثة اشهر في التمرين قبل النزول الى الكافتيريا ..

واحضرت لها قائمة الطعام ... وتوحشتها بعد ان قرأت اسمائه وهي تكون ... بعضه وشوربة وكباب وكفتة وسمك .. والدعشة الجرسونة .. وكذلك ان تنسى ... كل هذه الاطعمة مرة واحدة ولكنها تذكرت النصيحة التي تقول لها ... والاصرار على طلبات الزبائن .. ولقد اسرعت لتحضر لها جميع هذه الاطباق .. ومن ان وضعتها على المائدة ... حتى ... السائحة الاجنبية فوق المائدة وكانوا ... على ناصي .. وفعلا ... لها ... كان فراكه سكر .. واحضرت لها فواكه .. ووقعت من يديها ... الاكل بعد ان التزمها هذه الطريقة التي طلبت بها كل هذه الطلبات .. وكانت ان تصدق عينيها وحدث السائحة وهي تأخذ قطعة لحم وتضع عليها مايونيز .. ثم تأكل من الفواكه المسكرة ثم تتناول ملعقة شوربة ... وهكذا .. اي انها كانت تأكل بطريقة جديدة ولاحظت السائحة ... الجرسونة لها .. ... وقالت لها ... بعض ... ولا ... لها ... ابدا .. ... في ... وقالت لها ... في ... على ... ارجوكي ... وقالت لها ... لا ... مشكلتك .. اما مسالة الجلوس الى جوارك فهيا ... من ... واشحت

هؤلاء المضيفات يتراوح دخل الواحدة منهن في اليوم الواحد ما بين جنيهين واربعة جنيهات .. وبهذا غزت فريقات العاصمة ... المهنة ... الجديدة

السائحة بهذا الامر .. وبعد ... ان ... من ... العربية ... اخرى ... وعلمه .. ... العربية ... في ... الى ... في ... وان في ... مستور .. كل ... ومن ... ومحمود ... بعد تزوجه ... في ... انه ... في ... اكثر من ... ... وكانت المضيفة كما ... من غرفة الشديدة التي ... كل ... ولهذا فانني انصح كل بنت بالابتعاد من ... قبل البحث عن الحب وراحة البال!

ان دنيا الجرسونات .. عبقرية .. مثيرة ... وهي لا تقل اى حلت من صفوفها .. الا اذا كانت حسنة المظهر .. وتتكلم لغتين على الاقل ، وان تكون ... .. قادرة على اجادة في ... .. وعندما تلتحق البنت بالعمل لاول وهلة .. لابد ان تمضي ثلاثة اشهر في التمرين بعيدا عن الزبائن ..

واول ما تتلقاه كل بنت من الدروس .. عملية حمل ... .. فالادوات ... مثلا كزجاجة البيرة توضع في مؤخرة ... لانها اذا وضعت في مقدمتها فان ... تنقلب على ... .. كما تأخذ كل مضيفة دروسا في طريقة عمل كل الاطعمة التي ستقدمها للزبائن .. لانه يجوز ان يسألها الزبون عن طريقة عمل الصنف الذي ستقدمه له ..

هناك وصايا هامة لابد ان تحفظها خلال اشهر التمرين .. وهذه الوصايا تحذرهن:

- الاعتناء بالزواد الاكثر ... من الالام
- او ... العرض ... مشاكلها او مشاكل ... على ... خصوصيات ... في المطعم
- او اعطاء ... امام ... الجمهور
- او ذكر ... مطلوب من ... ان ... كل هذه الامور ... في مطعم ، فانها ... لتعاب ... للعمل .

وربما ... مطلوب ... اعصابهن في بعض الاوقات .. فهناك شغل ... الى الكذب .. ولاهم لها الا الاستظراف على حساب الفتاة التي تلبي كل طلباته .. وقد قالت لي المضيفة ميري ... انه : ان اعصابنا لابد ان توضع في ثلاجة .. فمرة ... الى الكافتيريا .. ونادانى وهو يقول ... ... وذهبت اليه بكل هدوء .. فقال لي وهو ... بصوت عال .. جاءت لي كوباية ... .. وذهبت واحضرت له كوب ماء .. ولكنه استمر في ... الاستظراف الى درجة المضايقة . وذهبت الى الكابتن واخبرته بالقصة ... .. ... تحمل ... الثانية .. ... الثالثة .. واشتكت الفتاة الثالثة .. ... ليطلب منه في لباقة ان ... بالمكان .. فما كان منه الا ان ... بصوت عال على الكابتن .. ولم يجد الكابتن امامه سوى حل واحد وهو احضار رجال مكتب الامن في الفندق .. وجاءوا ليخرجوه من الكافتيريا بعد ان ... معه كل محاولات الذوق !

ورغم هذه المشاكل البسيطة فان البنات اثبتن نجاحهن في هذه المهنة .. واصبح دخل اقل جرسونة منها يصل الى جنيهين في اليوم .. وهناك جرسونات يصل دخل الواحدة منهن في اليوم الى حوالي اربعة جنيهات !

وهناك ثلاث ملاحظات طريفة ذكرتها لي بنات الكافتيريا .. الملاحظة الاولى عن النجوم .. فعادل ... في ... عندما ... في الكافتيريا .. ... - واحمد رمزي مطلوب منه ان يقفل قميص ... ويضع جزمة في قدميه بدل ... البحر لانه ... بين الكافتيريا وبين السينما .. اما حسن يوسف ولبلبة ... في رأى البنات من ... زبائن السينما في الكافتيريا !

اما الملاحظة الثانية تعبر عن السياح الذين يدفعون اكبر بقشيش .. ان اكثرهم بقشيشا هو الزبون الامريكي وبعده الالماني فالفرنسي فالياباني فالانجليزي ويأتي الاسرائيلي في ...!

والملاحظة الثالثة ... عن ... ملاحظة السائق داخل الكافتيريا .. والمعروف ان ... يمثلون ٦٥ في المائة من زبائن الكافتيريا .. ومن بين النساء ٥٠ في المائة فوق سن الخمسين .. والرجال يمثلون ٣٥ في المائة من الزبائن .. من بينهم ١٠ في المائة من رجال الاعمال ، و ٢٥ في المائة من رجال السياحة !

ولا يبقى بعد ذلك .. سوى ان اقول لك شيئا فشلت في اخفائه عنك .. وهذا الشيء يقول لك بكل صراحة :

- حاسب من الجرسونات ! .. انهن في حالة ثورة !!

ثورة من سوء معاملة الزبائن وخاصة الرجال .. وثورة من سوء معاملة المشرفين الذين لا يرحمونهن من تلبية طلبات الزبائن لمدة ثماني ساعات بدون ادنى راحة ...

وثورة على الادارة نفسها التي تصر على ان تظل كل جرسونة في العمل يومين على الاقل كل اسبوع وهي سهرانة حتى الساعة الواحدة صباحا ..

وستشتد هذه الثورات في المستقبل .. عندما تنسحب فلول الجنس الخشن امام طوفان بنات حواء في المطاعم .. ووقتها ستطالب الجرسونات العاملات بمزيد من الحقوق بعد ان ادت في هذه المهنة كل الواجبات !

**كمال سعد**

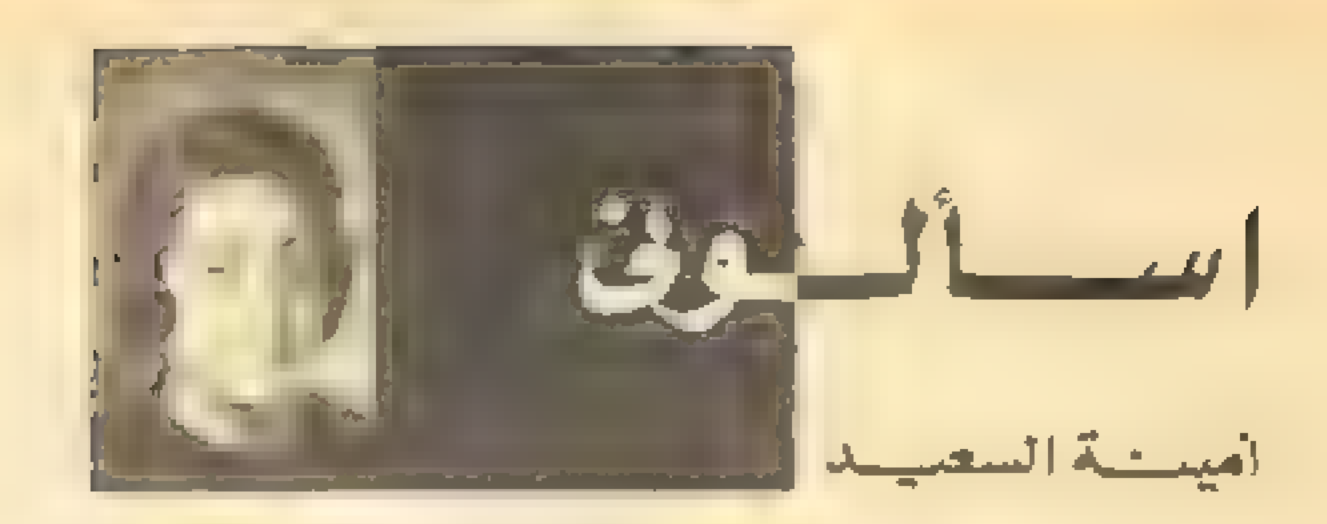


امينة السعيد

[illegible] عرفها منذ عشر سنوات [illegible] وهو لا يزال طالب بالجامعة .. وتعاهدا [illegible] على الزواج بعد أن يتخرج ويصبح قادرا على تحمل مسئوليات الاسرة .. [illegible] يدرس ويجتهد حتى [illegible] في وظيفة مرموقة [illegible] عليه مشاغل العمل فلم يعد قادرا [illegible] في فترات متقاربة [illegible] عاد وجدهم يحتفلون بزفافها من رجل اخر ، [illegible] لا [illegible] عند المدة وصور لها انه تكبر عليها بوظيفته الجديدة [illegible] لكنه كان زواجا فاشلا انتهى بعد مولد الطفل الاول [illegible] افتراء على الشائعات الكاذبة سوى الارتباط [illegible] محنته في الفتاة التي كان منذ عشر سنوات يعلق عليها اماله ..

وطفت حوله يبحث عن الفتاة المناسبة ، فوجد جارة له [illegible] بالجمال الخارق ، ولكنها من اسرة [illegible] الاجتماعي لا يقارن بمستواه .. فتعرف بها ، و[illegible] الزواج منها ، انما بشرط ان تقطع كل صلة لها باهلها ، فلا [illegible] ان تسمح لهم بزيارتها ، حتى لا يحرجه وجودهم معه في اي مكان وقبلت هذا الشرط بلا ادنى تردد

[illegible] وتزوج بها على هذا الاساس

وبعد الزواج تكشفت له امور كثيرة جسمت الفارق بينها وبين [illegible] السابقة، فضلا عن انها اخلفت وعدها، فكانت تذهب الى اهلها بين حين واخر ، وسمحت لهم بزيارتها ، واصبح يعود من عمله ليجدهم في بيته بملاءاتهم اللف على حسب تعبيره ، الامر الذي يشعره بالاحراج الشديد بين معارفه واصدقائه ..

[illegible] وقد [illegible] ولكن [illegible] وعادت [illegible] وانا [illegible] فتاتي الاولى التي [illegible] واصبح في مقدوري ان اتزوجها .. »

[illegible] فتاة في الثامنة عشرة من عمري ، كنت اعيش مع والدي في سعادة كاملة الى ان تقدم ابن عمي لخطبتي ورفضته .. وعاد الى التقدم مرارا وتكرر رفضي لاني اعلم انه يطمع في ثروة ابي ، ولا يريدني لشخصي ، وقد سبق ان خطب كثيرات ولما اكتشف اهن مقدرات تركهن اي عير رحمة [illegible] فكرتي عنه ، انه عرف باحتقاري [illegible] يلح في الزواج مني كانه عديم الكرامة [illegible] سعادة [illegible] الى سماء [illegible] موقفي [illegible] على طلاق [illegible] لم اتزوج من ابن اخيه [illegible] يؤيدونني في رفضي ، وامي على استعداد [illegible] حياتها الزوجية في سبيل انقاذي ، فما رايك في هذه المحنة

ا – م – م

•• رايي الصريح يتفق تماما مع راي افراد اسرتك وراي امك ، فهذا الشاب لا يصلح لخطبتها ونكون جريمة كبرى ان تضحي بحياتك اكراما له او ارضاء لنزوات ابيك .. من حقك ان تعيشي سعيدة وتستمتعي بالهناء مع الرجل المناسب ، فتمسكي بهذا الحق ، ولا يهمك وعيد ابيك .. اذا نفذ هذا الوعيد ، فهو الخاسر ، لان تضحيته بزوجة فاضلة مثل امك خسارة له اكثر مماهي خسارة لها.. لقد مضى الوقت الذي كان فيه الاب يبيع ابنته لمن يريد دون الرجوع الى رايها ، فنحن نعيش الان في زمن الحرية والكرامة .. اياك ان تتزوجي بابن عمك هذا ، ودعي والدك يقسم بالطلاق كما يريد ..

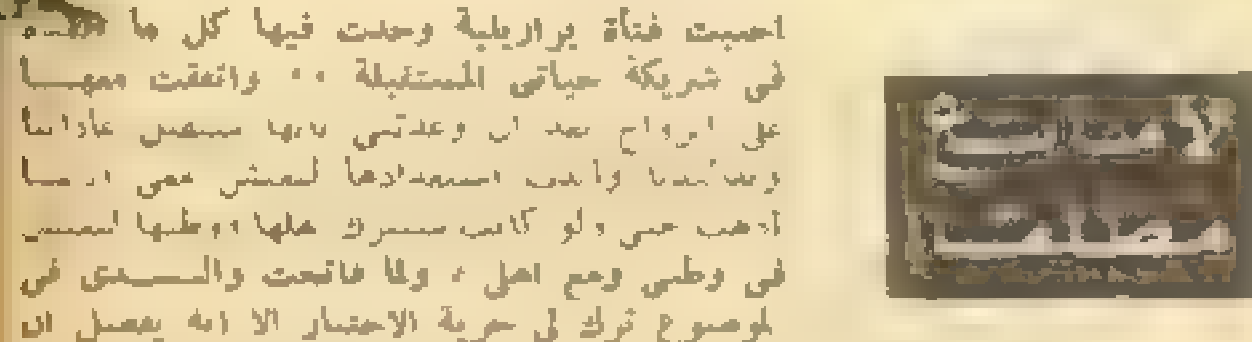

احببت فتاة برازيلية وجدت فيها كل ما [illegible] في شريكة حياتي المستقبلة .. واتفقت معها على الزواج بعد ان وعدتني بانها [illegible] عاداتنا و[illegible] وابدت استعدادها لتعيش معي [illegible] اذهب حتى ولو كانت ستترك اهلها ووطنها لتعيش في وطني ومع اهلي ، ولما فاتحت والدي في الموضوع ترك لي حرية الاختيار الا انه يفضل ان [illegible] من وطني [illegible] حبها وتاكدت من اخلاصها لي ولكني في نفس الوقت متاثر براي والدي ورغبته ، فماذا تنصحين .. علما باني افكر في العودة الى وطني يوم استطيع ذلك ؟

ز . ع – البرازيل

•• القصة كما نراها في هذا الملخص تعطينا مثلا لعدم تقدير اصول الزواج واهمال العناصر الرئيسة فيه، فهذا الرجل رغم علمه العالي ، ووظيفته المرموقة اوقع نفسه في غلطة قد لا تاتي من انسان جاهل .. اذ عندما اكتشف غدر صديقته به ، وانا اسميه غدرا لان التي تتزوج لمجرد غياب خطيبها عنها لثلاثة اشهر لايمكن ان نعتبر علاقتها بالاول جدية.. اسرع بالزواج لينساها وهو تصرف احمق ، فليس اخطر على الرجل او المراة من ان يتزوج للنسيان .. ثم انه كان يعرف ان الزوجة التي اختارها بنفسه من اسرة متواضعة ، وقد راى بعينه قبل ارتباطه بها اهلها يرتدون الملاءة اللف ، ومع ذلك رضي ان تكون شريكة حياته ، وتزوجها ومعنى ذلك انه اعترف رسميا وامام القانون والعرف بانها ند له ..

فلماذا يعود الان ويشكو من ذلك ؟ حقيقة انه اشترط عليها ان تقطع كل صلة لها باهلها ، ولكنه شرط تعسفي لا يمكن ان يقبله العقل ولا الضمير ، ولو كان يحسن التفكير لعدل من البداية عن شرط يستحيل تنفيذه ، وان تمسكه به يخالف جميع المبادئ الانسانية

في رايي ان رغبته في الزواج من صديقته الاولى هي السر في تمرده على حياته الزوجية ، وانا لا انصحه مطلقا بطلاق امراته بعد ان انجبت طفلا منه، ولا بالزواج من التي تخلت عنه دون مبرر مشروع ، واذا ارتكب هذه الحماقة فسوف يدفع الثمن غاليا من استقراره ..

الرجولة تقضي باحترام الكلمة ، ولقد تزوج من الصغيرة بدون ضغط ، او غش ، او تحايل ، فعليه ان يتحمل المسئولية

•• لو كنت تعيش في بلدك ، ومقرك الدائم بها ، لحذرتك من الزواج خشية الا تتأقلم مع عاداتنا وتقاليدنا .. ولكنك هاجرت من بلدك الى البرازيل ، وتفكيرك في العودة قد لا يتحقق مطلقا ، وانا اعرف مهاجرين كثيرين كانوا دائما يودون الرجوع الى الوطن ، ولكن ظروف الحياة لم تمكنهم من ذلك .. ومن المحتمل جدا ان يحدث لك ذلك، وعليه فلست ارى ما يمنعك من ان تتزوج البرازيلية ، وهي بنت البلد الذي تعيش فيه الان .. بشرط ان تكون مقتنعا تمام الاقتناع بصلاحيتها للحياة الزوجية ، وقدرتها على مسايرة اي جو اخر تنتقل اليه .. ان زواجك بامراة تعرفها وتعرفك وتحبها حتى ولو كانت اجنبية افضل الف مرة من ان تتزوج من مواطنة لك .. غريبة عنك .. وبطريق البريد كما يحدث دائما .. فالطريقة المتبعة في هذا الموضوع ان يرشح الاهل فتاة ، يبعثون بصورتها واوصافها الى المهجر حيث يعيش الشاب الراغب في الزواج وهذا اسلوب لا يليق بالحياة الزوجية التي يجب ان تقوم على التعارف والتفاهم والتعاطف .. اعتقد ان والدك يريد لك السعادة ، واذا رآك سعيدا مع امراة من غير جنسيته ، فلا يحق له مطلقا ان يعترض ..

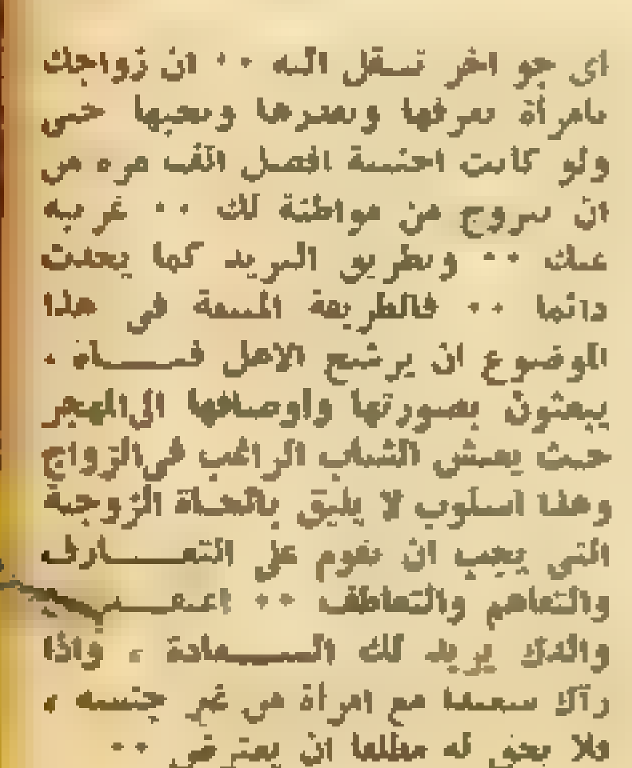

زوروا جناح المؤسسة المصرية العامة للغزل والنسيج
بالمعرض الصناعى الزراعى لمحافظة الاسكندرية

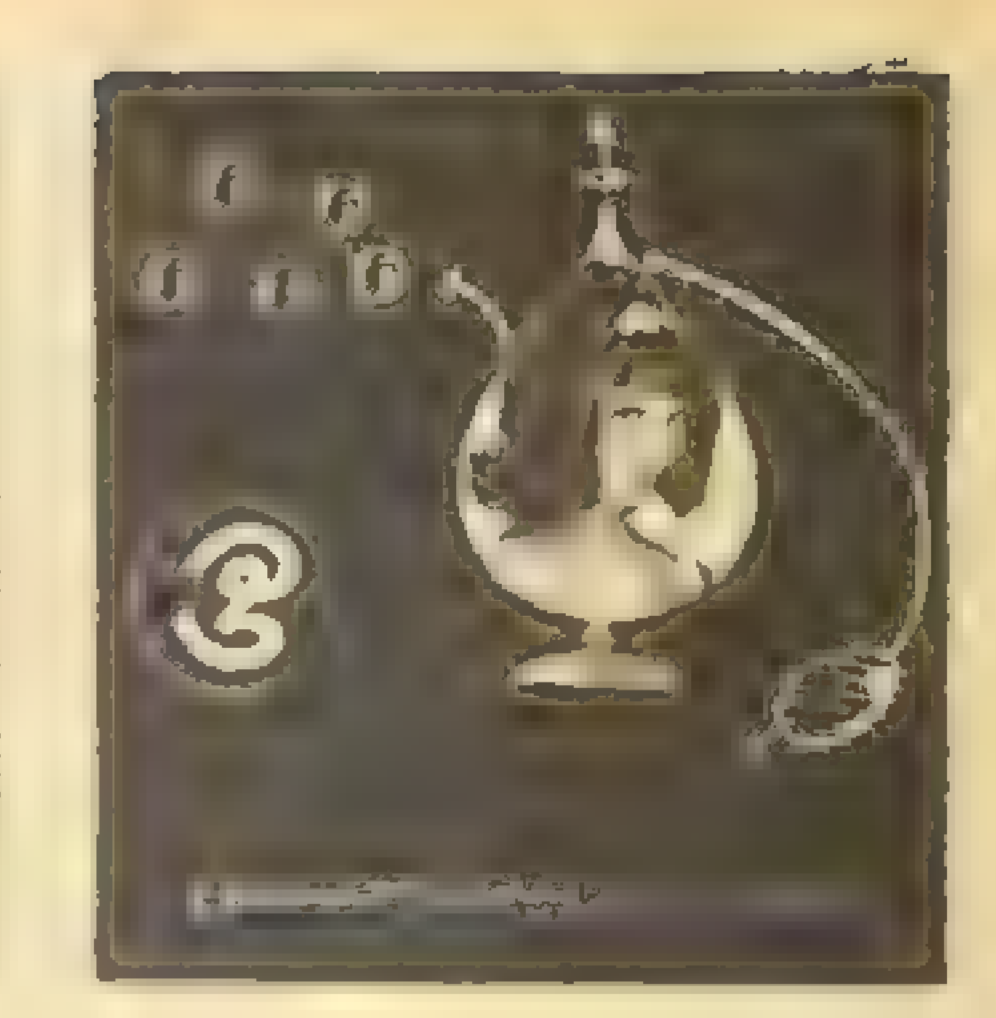

## مسألة ذوق !

السبت : الاطفال يكرهون يقوم الاباء بدور كلب الحراسة

الاحد : لا تحرمي ابنك من الصحابة مظهرها اثناء فترة الراحة

الاثنين : ابتعاد العمر هناك خلق اسباب لسوء التفاهم

الثلاثاء : لاتستعملي ادوات التجميل الخاصة بالغير ، احملي ادواتك معك دائما

الاربعاء : الفتاة الانيقة تجد دائما من يسري عنهـا ... فرصة

الخميس : لاتصري على رأيك دائما

## للمرأة العاملة هذا الشتاء

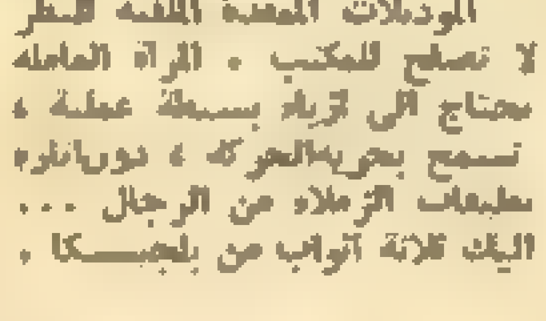

الموديلات المعقدة الملفتة النظر لا تصلح للمكتب . المرأة العاملة تحتاج الى ازياء بسيطة عملية ، تسمح بحرية الحركة ، ولا تثير تطفلات الزملاء من الرجال ... اليك ثلاثة أثواب من بلجيكا .

تايير من الحاكار المشجر . الجاكت مفتوح . الجيوب والاكمام والعصابات مزودة بسرائط . الجوب بسيط

تايير بسيط من الصوف الرمادي . الجاكت محلي بشريط رمادي فاتح . الجوب بسيط . الجوبلة من التريكو تحلي بنقوش. فتحة الرقبة محلاة بكرافات

تايير من الصوف منقوش على الطريقة الايرانية . الجوبلة من التريكو بكول شميزيه . الجونلة بسيطة

## أخبار تهمك

● قريبا يدخل بيتك التليفون المرئي ، توصلت شركة يابانية الى صنع اجهزة من هذا النوع يتكلف حوالي مئة جنيه للجهاز ، ويستخدم خطوط التليفون العادية ، الجهاز الجديد يمكنه كذلك التقاط صور فوتوغرافية اوتوماتيكيا !

● كمية البروتين الموجودة في اللبن ، تتغير من فصل لآخر

● الكولسترول ، المادة الموجودة في الدم الحيواني ، والمسئولة عن تصلب الشرايين وامراض القلب ستستخدم قريبا في علاج السل والبرص وبعض الامراض الفيروسية ، التجارب يجريها الآن دكتور نورمان دوربوس بنجاح في جامعة ماريلاند

● اول مستشفى للعيون بالاسكندرية سنة ٣٣٠ قبل الميلاد !

● من ابحاث جامعة بوسطن ان مركبات الفلورين ، التي تقوي مينا الاسنان وتمنع تسوسها ، تخفف ايضا الام مرض العظام « اوستيوبوروسيس » الذي يفتك بعظام الشيوخ

● قريبا يباع في السوق دواء فعال لعلاج ضغط الدم العالي ، العلاج مستخلص من المادة الدهنية الموجودة داخل الكلى . المادة الجديدة توسع الشرايين ، وتخفض ضغط الدم ... لدى الكلاب والفئران

● يحذر الاطباء مرضى حمى القش من الافراط في تناول الطعام .. خصوصا الاطعمة الدسمة

● قريبا تفتح المرضات ثيابهن البيضاء . علماء النفس اكتشفوا ان اللون الكاكي يرفع معنويات المرضى ويعجل بشفائهم

● م س ٥ ـ ١٠٢٥ اسم مبيد جديد يقتل الفئران وحدها . لا يؤثر على الانسان او الحيوانات المنزلية حتى ولو تناولوا مقدارا يعادل الجرعة القاتلة للفئران ٢٠٠ مرة !

# قرينة المستشار ست بيت !

## كيف تعيش السيدة لويزا ايرهارت ، قرينة مستشار المانيا الغربية : صديق العرب ؟

البيت عادي ، يقع على جبل « فينوس برج » ، لا يفترق عن بيوت بقية المواطنين الا بلافتة كتب عليها « البروفيسور دكتور ايرهارت » !

وفي غرفة فسيحة ذات نوافذ زجاجية واسعة ، تسمح لاشعة الشمس بالانعكاس على أواني الزهور المنتشرة في أرجاء الغرفة ، قابلنا السيدة الاولى في المانيا : لويزا ايرهارت . وقد ظلت لويزا هي « المستشارة » الثانية الاولى ، حتى خلال حكم دكتور اديناور ، الذي كان ارملا . وحين أصبح زوجها مستشارا زادت اعباؤها عما كانت حين كان زوجها مجرد وزير للاقتصاد

سألناها عن محور احاديثها مع زوجها فقالت : «الموضوع الرئيسي هو الاقتصاد» ... والمستشار ايرهارت يستشير زوجته في جميع المشاكل التي يواجهها او تشارك هي بابداء الرأي في المشاكل التي تواجهه

وقبل زواجها بالمستشار كانت لويزا ارملة احد ضحايا الحرب العالمية الاولى ، ولها منه ابنة تعيش بعيدا عنها .

وحين سألناها كيف التقت بزوجها الثاني قالت : «كنا ندرس معا في الجامعة نكتب آراء مرارا عديدة خلال المحاضرات فضلا عن ان اخته كانت اعز صديقة لي . وفي سنة ١٩٢٣ ، بعد حصولنا على دبلوم التجارة والاقتصاد تقدم لودفيج طالبا يدي ، فقبلت . ومرت بنا سنين سيئة ، وأخرى مليئة بالخير ، أما اليوم فنحن جدان سعيدان بأحفاد ابنتنا ( ١٠ و ٨ سنوات ) ... »

ولم تشعر لويزا ايرهارت بتغيير كبير في حياتها بعد ان اصبح زوجها مستشارا ، اللهم الا تهالت الصحفيين على الظفر باحاديثها ، اما حياتها العائلية فلم تتغير : فهي تدير شئون بيتها بنفسها ، عن رغبة وحب لهذا العمل الذي تعتبره هوايتها الوحيدة . وهي تقرأ احيانا بعض الكتب الادبية ، وتعتقد ان بعض المؤلفات الحديثة ينحرف عن القيم الانسانية والدينية

ولكثرة مشاغل زوجها المستشار ، فانه يتغيب كثيرا عن البيت ، ولكن لويزا تبقى

فراو لويس ايرهارت قرينة مستشار المانيا الغربية لودفيج ايرهارت

●

دائما في النظارة ، ولا تأوي الى فراشها الا بعد عودته والاطمئنان عليه . وتشغل أوقات فراغها الكثيرة بالمطالعة ... ولعبة الصبر « بيشنس » ، وهي لعبة يمارسها شخص واحد ، وتراها لويزا لعبة مسلية مهدئة للاعصاب

وحين تطرق الحديث الى زياراتها للخارج قالت : « زرت مع زوجي كثيرا من دول العالم : اليوبا ، الجمهورية العربية المتحدة ، اليونان ، تركيا ، جزيرة صقلية اسبانيا ، الولايات المتحدة ... ولكني لضيق الوقت لم اتصل بجماهير الشعب»

ان لويزا وهي تواجه اليوم مسئوليات زوجة المستشار ، لا تنسى مسئوليتها الرئيسية كست بيت !

●

اسرة المستشار الالماني لودفيج ايرهارت اثناء العطلة على مائدة الافطار . فراو اليزابيث كلوز - ابنته - تقدم الطعام ... وسوزان وسابين مع جدهما وجدتهما ايرهارت وقرينته .

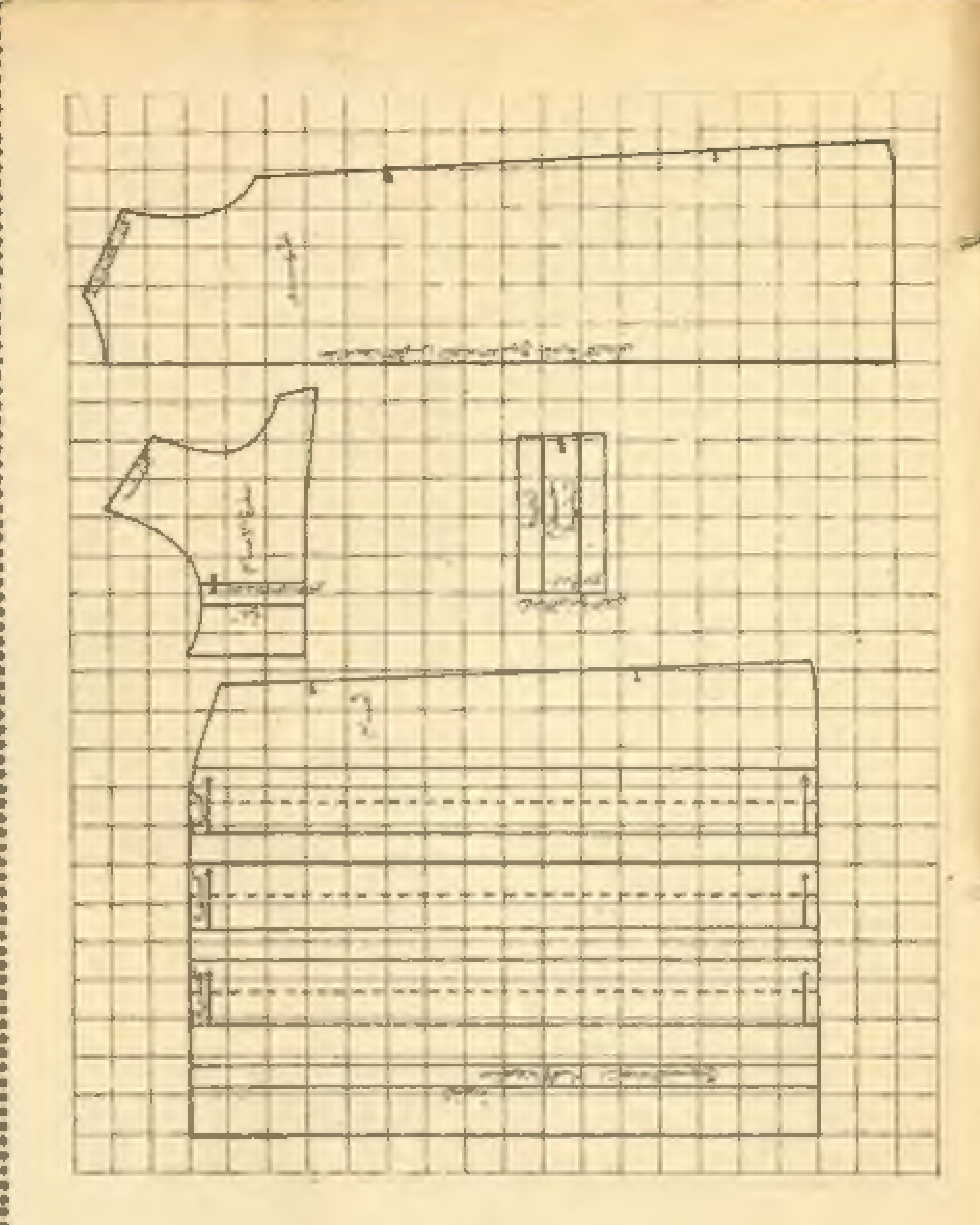

# فستان للحوامل مفتوح من الأمام

ملحوظة : انقلي هذا الرسم على ورقة كبيرة . راعي عدد المربعات . وان تكون مساحة كل مربع ٥ سم . واذا كان مقاسك اكبر او اصغر من ذلك ، فيمكنك زيادة او انقاص ٢ سم من الجنبين .

عدد الامتار : يلزمك ثلاثة امتار ونصف من قماش عرض ٨٠ سم اذا كان مقاسك مطابقا لمقاس الباترون

طريقة العمل : قصي القماش على الباترون مع ترك ٢ سم للخياطة ، و ١٠ سم لثنية الذيل . اثني السكسرات ، ثم ركبي السترة . ثم قومي بكشكشة ظهر الكتف بحيث يتساوى مع امام الكتف . سرجي الاكتاف والجنبين . راعي في الجنبين أن تكون العلامات متقابلة . قومي بعمل بروفة اولا ، فاذا كانت المقاسات مضبوطة خيطي . ثم اعملي عروة الزرار الموجود في الديكولتيه . اما باقي الازرار فتثبت من الداخل بحيث تكون غير ظاهرة . ركبي الجالون او الزجزاج حول الديكولتيه وفتحتي الإبطين والفتحة منتصف الامام والحزام . ثم قومي بتركيب الحزام في الظهر . واخيرا اثني الذيل بطريقة اللفق .

# المجارى والبلدية

ـ يا نهارك اسود .. بقى انت اللى عامل البلاوى دى كلها .... !!

اطلب سماع المتيمة عبد الحليم حافظ الجديدة ... بلدية يا بلدية ... !

تسيب اول تشع مجارى .. وتانى تشع مجارى ... وتخش تبلبط فى التالت تلاقى البيت هناك ..!!

ـ ودى ما تشمتش ليه يا محمد افندى لغاية دلوقت ؟!

ـ يا افندية المشى على الخطوط البيضة بتاعة عبور المشاة !!

## السينما مشغولة !

● ان كثيرا من الافلام الاجنبية تعمد الى تشويه حياتنا نحن العرب ، وتزيف بحشـــا فى اكاذيب بالالوان الطبيعية سينما سكوب .. اين السينما العربية .. بافلامها على هذا الزيف الذى يروج الصهيونيون وشركاتهم السينمائية ؟ .. افلامنا لترد على الافلام ؟

مفتاح محمد ـ بنغازى

ـ بعد افلام « جميلة » و « بورسعيد » و « الناصر صلاح الدين » .. السينما عندنا مشغولة جدا بحنفى .. ومن اجل حنفى!

## آثار قدماء المصريين !

● هل تتصور ان عندنا فى الجيزة ـ وقبل بدء تنفيذ مشروع السد العالى ـ .. الشارع الذى تقع على ناصيته مصلحة المساحة ، وجلبوا معدات ومواسير .. الطريق باكوام رمل وطوب وزلط ، وهل تتصور ان الرحلة الاولى من السد قد انتهت بينما هذا الشارع لا يزال على حاله الذى وصفناه ؟

متى جريس ـ الجيزة

ـ .. وهل تتصور اننى كنت للعيلة البنطلون الشورت عندما رايت طلمبة المجارى لاول مرة فى شارع الانشـــا الى جوار مستشفى المبرة ، وتغير اســـم الشارع الى شارع المبتديان والطلمبة لم تتغير ، ثم تغير الى « محمد عز العرب » والطلمبة فى مكانها ! ماذا تفعل هـــذه الطلمبة ؟ الله اعلم ! وماذا تفعل الراية الحمراء التى تظل من بالوعة الى جوارها رفعه الله اعلم . ومؤكد مدير المجارى لا يعلم .. فالطلمبة وراية المرور الحمراء موضوعتان منذ ان التحق سيادته بالمصلحة حتى اصبح مديرا عاما .. فلا نلومه ، ولا نحمله ذنبا ، ولتصـــل الطلمبـــة والراية الحمراء ومواسير الشارع الذى تتحدث عنه هى من اثار قدماء المصريين ، ولعل مصلحة السياحة تدخل هذه الاثار ضمن مشروع الصوت والضوء ، فتحكى الطلمبة حكايتها وتحكى الراية حكايتها ، وتقول لنا المواسير تاريخها مع مصلحة المجارى المتخصصة !

## الى حمدى عاشور

● كنت اعمل بشركة ترللى الاقطان ، واستدعيت لاداء الخدمة العسكرية وادبت واجبى مع القوات العربية فى اليمن ، ثم عدت لاعمل باليومية كما كنت ، بينما زملائى العائدون معى من القوات المسلحة تم تثبيتهم فى نفس الشركة ، فلمن اكثر من شكوى ، فهل الطمع فى الانصاف ؟

عبد الحميد عبد المنعم حسن
حارة ابن العوام بميت البصل

ـ اذهب الى حمدى عاشور محافظ الاسكندرية ، فان بابه مفتوح للجميع ، وباكد انه سوف يعمل على انصافك من اولئك الذين ظلموا ودن من طين وودن من عجين امام شكواك !

## احترام المواطن

● اقرأ معى هذا الكلام « يجب على المحضرين المطلوب منهم تنفيذ هذا الامر ان يبادروا الى تنفيذه وعلى النائب العام ووكلائه ان يساعدوهم وعلى رؤساء وضباط العساكر ومأمورى الضبـــط والربط ان يعاونوهم .. الخ » هذا هو اســـلوب الصيغة التنفيذية المستعملة حتى اليوم فى مكاتب التوثيق العقارى ، وهى صيغة قديمة من ايام الاتراك يوم كان هنـــاك « رجال الضبط والربط » اضف الى ذلك ان بعض الاختام ما زال محتوما باسم الفاروق ، والذى يحدث فى هذه الحالة ان الوثق يشطب هذه العبارة ليكتب بدلا منها « باسم الامة » .

لقد تغير كل شيء فى بلدنا ، فلماذا لم تتغير صيغ واختام الشهر العقارى ؟

عيسى متولى ـ القاهرة

ـ فيه صيغ الشهر العقارى بس ؟ هناك صيغ رسمية لا تزال مستعملة فى توجيهها الى المواطنين ، وهى تنتمى الى عقلية العهد القديم الذى كان لا يقيمون وزنا لاحترام المواطن مثل « احضار المدعو فلان الفلانى » ومثل « التنبيه على الدكتور » .. الى اخر هذه التعبيرات التى تلوح فيها عنجهية التراكوة وتعاليهم ، ومحاولة تاكيدهية حكومة الارستقراطيين باستصغار شان المواطنين ، ونحن نرجو وزارة العدل ووزارة الداخلية التى يكثر فيها التعامل بهذه الصيغ ، على تعديلها بما يتمشى مع المجتمع الجديد الذى كفل لكل مواطن كل مقومات الاحترام كمواطن وكانســـان ، ونذكر مصلحة الشهر العقارى بان الملك السابق قد طرد من بلادنا منذ ١٢ سنة .. وان عليها ان تطرد فورا الاختام التى تحمل اسمه ، من مكاتبها !

## حيحصل

● لماذا لا يصدر « المصـــور » ملحقا رياضيا مصورا كل اسبوع ، اعتقد ان مئات الالوف من عشاق الرياضة يسعدون بذلك .

حسن الجندى ـ كازينو الجندى بالقللى

ـ حيحصل !

## جمصة

● ان مصيف جمصة ليس فى ايدى مستغلين ، مع ذلك فقد زاد ايجار الشقة فى المصيف ـ وهى عبارة عن حجرة واحدة وصـــالة ـ ٢٠ جنيها الشهر الواحد والفيلا ٤٠ جنيها فى الشهر . هل من العدالة ان يكون المصيف تابعا للمحافظة ثم تقصر الاستمتاع به على من يستطيع دفع هذه المبالغ الخيالية ؟

القارئة و.ب.م ـ المنصورة

ـ عرضت خطابك على الصديق طيبل مظهر سكرتير عام محافظة المنصـــورة ، فقيل يرد : ان هذا المصيف انشـــاته المحافظة بقرض من هيئة قناة السويس بفائدة ٤٪ ، فالمحافظة لا تحـــدد السعر على هواها ، هذا بالاضـــافة الى ان به مميزات غير متوفرة فى اى مصيف كما ان الشاليهات والفيلات مجهزة بكل الادوات مع ملاحظة ان اسعار الايجارات لا يدخل فيها تكاليف الشوارع وصيانتها وانارتها فهذه التكاليف تتحملها المحافظة . السعر معقول جدا بدليل ان الاقبال باسم الله ماشاء الله . انتهى كلام طيبل .

## نكتة

● فى يوم ١٨ يولية سنة ١٩٦٤ توجهت الى مكتب التلغـــرافات عدلى وارسلت البرقية رقم ٢٥٤٧٧ الى زوجتى باسيوط تصور ان البرقية لم تصل حتى اليوم !

دكتور حلمى زكى ـ الدقى

ـ نترك التعليق على هذه النكتة لمدير هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية !


المصور

AL MUSSAWAR
No. 2084—18 September 1964
تصدر عن مؤسسة
دار الهلال
اسسها جورجى زيدان سنة ١٨٩٢
رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

الادارة القاهرة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك ، المبتديان سابقا ، تليفون : ٢٠٦١٠ « ١٠ خطوط » .
الاسكندرية : ٢ شارع اســـطمبول .. تليفون ٢٠٦٤٨
المكاتبات: صندوق البوستة العمومية ـ القاهرة
تلغرافيا : المصور ـ القاهرة ـ ج.ع.م.

أسس المصور سنة ١٩٢٤
اميل زيدان وشكرى زيدان

رئيسا التحرير
فكرى اباظة    احمد بهاء الدين

نائب رئيس التحرير
احمد قاسم جوده

مدير التحرير
مرسى الشافعى

سكرتير التحرير والمشرف الفنى
حلمى التونى



## الاشتراكات

قيمة الاشتراك السنوى ، ٢٥ عددا ، فى ج.ع.م. جنيهان ـ فى السودان جنيهان سودانيان .. فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة ـ فى بلاد انحاء الجزيرة العربية جنيهان ونصف ـ فى الامريكتين ١٠ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية ـ والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى ج.ع.م. والسودان بحوالة بريدية ـ فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى ، قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة

## ثمن النسخة

قطر والبحرين ٥٠ آنة ... طرابلس ٩٠ مليما ... ليبيا : بنغازى ٨٠ مليما .. الجزائر ١٤٠ فرنكا .. المغرب ١٣٠ فرنكا

نكهتها أوصلتنا فوق الدنيا

Philip Morris

أحسن الآن من أي وقت . فيليب موريس بحجم كبير . كنج سايز .

Philip Morris

إن سيجارة فيليب موريس المعروفة في العالم كله بأنها - أحسن سيجارة أمريكية - أصبحت الآن أحسن بشكل ملحوظ ، فإن الماكينة الجديدة المدهشة مارك ٨ تنظف كل جزيئة من الدخان الرقيق بالهواء بلطف ، فكلما كانت الدخان أكثر نظافة كان مذاقه أحسن ، وكل سيجارة فيليب موريس تعبأ بثبات وتجانس أكثر لتقدم لك سيجارة أحسن صنعا وأكثر دسما وألذ مذاقا . اطلب فيليب موريس

*Philip Morris Inc., Richmond, Va., U.S.A.*